

مؤامرة على الخلوي [10]

الملف



رامسفيد
بعد 11
أيلول

فلنخرج
سوريا من
لبنان

[7-6]



الكورة

الضحايا ينتخبون جلادهم

[3-2]

8 آذار لم تأخذ علماً بوفاته النائب فريد حبيب (مروان طحطح)

12

الياس خوري وتصدمات
الحرب والسلام... وقصيدة
النثر حسب أنطوان أبو زيد

15



مخرج المنوعات impossible
باسم خريستو والكوميديا
المصرية تدخل دار العجزة

18

اجتماع جنيف السبت
و7 قتلى في الاعتداء على
«الإخبارية» السورية

20

مرسي يحدد جهة قسم اليمين
وأبو الفتوح ينفي تلقيه عرضاً
لتولي نيابة الرئيس

24

المالكي يلوح بالانتخابات
المبكرة: التيار الصدري يرفض
و«العراقية» لا تمنع



على الخلاف

الكورة: ضحايا أمس ينتخبون



مرشح الحزب القومي وحلفائه وليد العازار (الخبار)

قوى 8 آذار مشتتة ضائعة حائرة لا على بالها معركة انتخابية ولا هي في وادها. ولكن في القرآن، يعد المكر ضمن صفات الله. جعجع، بلا مقارنة، مكر. مكره يحير سامعيه حول ما إذا كانت الطاهرات أم الخاطئات التائبات يسكن المنازل الأمامية في الجنة. أكثر إحصاءات 8 آذار تفأؤلاً تقول إن 8 و14 آذار متقاربتان على صعيد القوة الانتخابية في تلك الدائرة، مع تقدم طفيف لقوى 14 آذار. لكنها الكورة وهو سمير جعجع. كل ما يروى عن قوات جعجع في كسروان قليل مقارنة بالكورة. يروي أحد الشباب كيف قاد قائد الـ«سين جين» الهجوم المدعوم من الجيش السوري على الكورة لإحلال قوى الكتائب محل قوى الحركة الوطنية. فرقة الـ«سين جين» فعلت كذا وكذا وكذا هنا، لا الفرقة الرابعة في الجيش السوري. حوصر في إحدى البلدات مسجد وأسر ثلاثة عشر شاباً، جرف الجامع والثلاثة عشر شاباً. يتجاوز المؤيدون لتيار المستقبل هنا الثمانين في المئة، ولكن بين هؤلاء والذات أولئك الشبان وأخواتهن. وهن يعرفن القاتل وحزبه جيداً. هنا المشكلة: كثر ممن انتخبوا النائب فريد حبيب في الدوريتين الماضيتين فعلوا انطلافاً من كونه مرشحاً على لائحة المستقبل ولا بد من مبادلتها الأصوات ليضمن نائباً المستقبل (مكاري ونقولا غصن) الفوز. كثر فعلوا لأن ماكينة مكاري أقتعتهم بأنها معركة حياة أو موت بالنسبة إلى مكاري، وبالتالي، لبعض المنتفعين منه. وكثر أيضاً من خارج القوات صوتوا لحبيب لأنه ابن كوسبا الذي وطد خلال عقود حيثيته الخاصة بغض النظر عن موقعه الحزبي. في البلدة السابقة الذكر سيدة تذكر «عقداً تزئين به أحد المقاتلين، لألته من أذان شباب من البلدة»، فيما يشرح أحد وجهاء البلدة أن العائلة الكبرى وسط الناخبين السنة

الاجتماعي، بل هي ملجأ الكورانيين الأخير من بطش الجعجعيين. لم يحتج فادي كرم إلى «نضال» حربي أو آخر سلمى في الجامعات. أول من أمس فقط، انتسب نقيب أطباء الأسنان السابق إلى القوات. لا أسرته الصغيرة توفر له دعماً إضافياً ولا مدينته المعادية لأفكاره المستجدة ولا خدماته للكورانيين. ولكن، كان يكفيه أن يكون ابن أميون ليكون في نظر جعجع قيمة إضافية بحد ذاته. باختياره مرشحاً أميونياً، استفز القوميون وجعل هروبهم من المعركة الانتخابية مستحيلاً. وقد بدأ المرشح سعيه لافتتاح مكتب انتخابي للقوات في معقل القوميون، فاتحاً بذلك باب التشنج على مصراعيه في «المدينة العقائدية». نجح جعجع: جز القومي إلى الفخ. إن خسر جعجع الانتخابات فلن يخسر شيئاً، لأن الكورة ليست ضمن مغانمه الانتخابية، وإن ربح يربح كل شيء. عكس القومي تماماً. يقول أحد القوميون في معرض حديثه عن الانتخابات الفرعية التي حدد موعدها في 15 المقبل، إن القوات كانت تستعد انتخابياً قبل ستة أشهر من وفاة النائب فريد حبيب، أما قوى 8 آذار فلا تعلم - من حيث الإعداد الانتخابي - حتى اليوم أن حبيب توفي.

غسان سمود

يغلب طبع سمير جعجع مرة أخرى التطبع. كان يمكنه إهداء الكتائبيين لسنة واحدة فقط كرسياً يأمل الكتائب الكوراني العتيق جان مفرج أن يشغله، أو يبارك سعي النائب فريد مكاري وراء توريث عائلي هادئ يبقى الكرسي في منزل صاحبه المتوفى، أو يختار شاباً قواتياً نشطاً في الجامعات فيقدمه إلى الكورانيين بوصفه أحد أبنائهم الراغبين في شق طريقه جدياً. كان يمكنه، ببساطة، البحث عن الوسيلة الفضلى للنأي بذلك القضاء الشمالي المسيحي المتشنج أصلاً عن التوتر العاصف باقضية ومدن تجاوره. لكن لا، لا يمكن سمير جعجع التفكير بهذه الطريقة، يقول أحد معارفه الكورانيين، ويتابع: «يكون جعجع حين تكون معركة أو استفزاز، وحيث يضطر المسيحيون إلى وضع أيديهم على قلوبهم والدعاء لعدم انفجار بركان دم جديد».

أرادها جعجع معركة: اتجه صوب أميون. أميون ما غيرها التي عجز عن ترويضها عام 1976 يوم كان الجيش السوري يحمي ظهر كتائبه في وجه حركتها الوطنية. لا، أميون ليست معقل الحزب السوري القومي

فرضت القوات معركة في الكورة، إن ربحتها تريح وحدها، وإن خسرتها تخسر قوى 14 آذار. وفي المقابل فرضت على الحزب القومي معركة إن ربحتها تريح قوى 8 آذار والتيار الوطني الحر والحكومة وحتى النظام السوري، وإن خسرها يخسر وحده

الذين عوّلت قوى 14 آذار على أصواتهم للفوز في الانتخابات النيابية الأخيرة هي الأيوبي التي تنسب إلى صلاح الدين الأيوبي. نسب يكفي وحده ليفكر هؤلاء الف مرة قبيل التصويت لجعجع. يجوز سؤال حارة الأيوبيين في دده عن سمير جعجع، وتلة العربية وبترومين والنخلة وسائر القرى. كل منزل هناك، «كل أيوبي دون استثناء يستحق أضعاف أضعاف الاعتذار المتردد الذي سبق لجعجع أن قدمه لبعض اللبنانيين». فلا «ليس القتل على الهوية من أخطاء الحرب الشائعة»،

تقرير

حزب الله وأهل يرضعان

أدت إلى ضبط عدد كبير من المخالفات «التقليدية»، بدا حتى ليل أمس أن الجيش والقوى الأمنية لم يستخدموا القوة لتفريق من يقطعون الطرق، بل يكتفیان بمنعهم من الاستمرار بقطعها. من جهة أخرى، قطع أنصار الشيخ أحمد الأسير أمس طريق الجنوب، مقترشين الأرض أمام مسجد الحريري عند المدخل الشمالي لمدينة صيدا. وقال الأسير إن هذا «الاعتصام السلمي» مستمر إلى حين «إسقاط هيمنة السلاح»، وذكرت مصادر أمنية وأخرى من فاعليات في صيدا أن المدينة قد تشهد تحركات خلال الأيام المقبلة لمواجهة تحرك الأسير، من زاوية الضرر الذي تسببه تحركاته للحركة التجارية في المدينة.

وكان الوضع الأمني قد استحوذ على القسم الأكبر من جلسة مجلس الوزراء في بعيدا أمس. واستدعى المجلس كلاً من قائد الجيش العماد جان قهوجي وقادة الأجهزة الأمنية والمدعي العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا إلى الجلسة للاستماع إليهم حول الموقف بحيث يتخذ القرار المناسب.


وفور حضورهم توجه إليهم الرئيس ميشال سليمان بالقول: «معكم الحماية

عاشت البلاد أمس يوماً إضافياً من التوتر الأمني، غذته الشائعات التي تحدثت عن خطط يجري إعدادها لقطع عدد من الطرقات في العاصمة. وتفاقم التوتر مع نشر معلومات مغلوطة عن قطع طرق رئيسية. لكن طرقاتاً أقتلت فعلاً، سواء في منطقة سليم سلام أو على طريق المطار، احتجاجاً على توقيف وسام ع، المشتبه في مشاركته بالاعتداء على مبنى قناة «الجديد»، وعلى «انتفاضة» عدد من الموقوفين في قصر العدل ببعبدا.

وأكدت مصادر أمنية وسياسية متقاطعة أن الاتصالات جرت بين الجيش اللبناني وكل من حزب الله وحركة أمل، أكد خلالها الطرفان الأخير أنهما يرفعان الغطاء عن أي محل بالأمن، فضلاً عن دعمهما لأي عملية توقيف تقوم بها الأجهزة الأمنية. وأشارت المعلومات المتداولة في هذه الاتصالات إلى أن حزب الله وحركة أمل سيعملان من جانبهما على تهدئة الغاضبين على استمرار توقيف وسام ع، والقيام بكل ما يلزم لضبط الشارع. وبموازاة بدء تنفيذ الخطة الأمنية المعلنة سابقاً. من الضاحية الجنوبية لبيروت. التي

WEDNESDAY 4 JULY, 20:30

JULIEN CLERC
SYMPHONIQUE




Julien Clerc first came to fame more than 40 years ago and still enjoys huge popularity to this day.


This youthful and elegant-looking 60-something will be in Byblos to perform all of his greatest hits ("Ma préférence", "Femmes, je vous aime", "Ce n'est rien"...), as well as his latest songs, arranged specifically to be accompanied by members of the Lebanese Philharmonic Orchestra led by Stephan Gaubert.




60 000 LBP, 90 000 LBP, 120 000 LBP, 150 000 LBP


FESTIVAL INTERNATIONAL DE SOFYBLOS

INTERNATIONAL FESTIVAL SOFYBLOS

With the support of 

Producer 

Media partners   

All prices are VAT inclusive. Tickets are sold at:  Downtown Beirut, ABC Achrafieh, Crowne Plaza Hamra City Mall Dora, Dar el-Chimal Tripoli, Faqra Club, Saïda (Al Ittihad Bookshop), Byblos Venue, www.ticketingboxoffice.com

Transportation services
Bus roundtrip tickets at 12,000 LBP available at Virgin Megastore

جلادهم



«السر الكيمائي»
بين انصار المستقبل
وجعجع يمكن أن
ينسبها الناخبين فرقة
«السين جيت»



يقول أحد الأيوبيين. بعض اللبنانيين يعرفون جعجع ناسكاً متنسكاً، الكورة تعرفه مسؤولاً عن كعنة دده. بروي أحد الددبين أن القيمين على الكعنة كانوا يجمعون المسلمين الكورانيين، لأنهم مسلمون، ويرمونهم واحداً تلو الآخر في قفص للكلاب ليبول المقاتلون عليهم، ويقتولهم مع البول في الشمس دون طعام حتى يموتوا. لا يزال طيف جعجع الميليشياوي يومها حاضراً في «معهد نادر التقني». توصلك الطريق إلى سيدة تشوّه وجهها. بزاد الانفعال. الحديث الآن عن منزل أحد أبرز المعلقين

في صحيفة «النهار». هدّت الفرقة الكتائبية منزله فوق ناسه. تشوّه وجه الفتاة، وبين الأشلاء وجدت طفلة عمرها 23 يوماً. كان يمكن بعض أهل هذا المنزل أن ينتخبوا لائحة فريد مكارى في الانتخابات السابقة. قوى 14 آذار عموماً تعجبهم ولعل مكارى يخدمهم. أما اليوم فسيحطون مشاريعهم ليوم الأحد كي ينتخبوا سمير جعجع. لا، تقول السيدة، فناة الأمس: إن لم تستفز معركة جعجع كثيرين ليصوتوا ضده فإنها لن تثير اهتمام الكثيرين للانتخاب. ليس ما سبق نبش قبور؛ كل ما في الأمر أن جعجع فتح معركة تذكر بعض الكورانيين بمعركته السابقة فوق أرضهم.

تعدّل بعض أحاديث الكورة أحاديث الصالونات البيروتية عن معركة الكورة. ميدانياً، يمكن اليوم ملاحظة خمس نقاط أساسية:

أولها، وجود فريق قادر بسهولة أن يجيّر لمرشحه الأصوات نفسها التي حصدتها عام 2009 وحية مسك، فيما يتعين على الفريق الآخر بذل جهد استثنائي لتحقيق الأمر نفسه، لأنه مرشح سمير جعجع، ولأنها الكورة.

ثانيتها، انقلاب الأدوار من حيث قدرة مرشح القومي. في حال أراد ذلك. على مخاطبة غرائز الناخبين المسكونة بمخاوف متجددة مما يحيط بهم، مقابل تحويل القوات الاستحقاق الانتخابي إلى حقل تجرّب فيه مخاطبة عقل الناخبين، نسبياً، لأول مرة.

ثالثتها، صعوبة نجاح القوات في مسعاها لتخيير الناخبين الموارنة خصوصاً بين قواي وقومي، لأن المعركة على هذا المستوى هي بين مرشح يعارض توجهات الكنيسة المارونية المحلية والإقليمية ومرشح يتبناها «زي ما هتي». رابعتها، وجود التفاف من جميع

مرشحي 8 آذار والتيار الوطني الحر حول المرشح القومي لمعرفتهم بأن فوزه لا يؤثر على حظوظ ترشحهم في الانتخابات المقبلة، عكس قوى 14 آذار، حيث يدرك كل قواي أن فوز فادي كرم يحرمه نهائياً احتمال ترشحه في الانتخابات المقبلة. ويعلم عضو كتلة المستقبل النائب نقولا غصن أكثر من غيره أن فوز القوات اليوم سيمهد لمطالبتها غداً تيار المستقبل بالحصول على مقعدين في الكورة أحدهما المقعد الذي يشغله غصن اليوم.

خامستها، يتعلق بالرأي العام المحايد نسبياً الذي يتأثر بعضه بمواقف المرجعيات الروحية المتغيرة جذرياً بين 2009 و2012، والذي يفضل بعضه الآخر الطرف المسالم غير الاستفزازي. وتشير بعض النقاشات إلى شعور المجموعة الأخيرة بأن جعجع، لا الحزب القومي، يمثل حتى الآن «المشكلجي» الذي أصرّ على المعركة التي يذهب القومي إليها غصباً عنه. وهؤلاء يراقبون الوجوه الناشطة في ماكينتي الفريقين ليتبينوا أبناء المنطقة من «الغريباء» الذين يقصدونها بباصات ليمضوا فيها سبع ساعات يعودون بعدها إلى قراهم القريبة.

كل ما سبق لا يعني أن حظوظ المرشح القومي تتقدم على حظوظ المرشح القواي. فحدة الانقسام السياسي و«السخر الكيمائي» بين أنصار المستقبل وجعجع يمكن أن ينسبها الناخبين كل الجوامع التي هدّت والعائلات التي هجرت والنساء اللواتي شغلن والشباب الذين قتلوا. لكن الأكد أن مهمة 14 آذار ليست سهلة وفوز القوات ليس بالسهولة التي يتخيّلها كثيرون. ثمة معركة فوق، ثمة ناخب يقف على باب الجنة ليقرر إن كانت المنازل الأمامية في الجنة للطاهرات أو للساقطات التائبات.

عون يدعم مرشح «القومي» في الكورة

تتواصل استعدادات الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب القوات اللبنانية لخوض الانتخابات الفرعية في الكورة. وفي هذا السياق التقى رئيس الحزب «القومي» النائب أسعد حردان، على رأس وفد من الحزب رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون.

وعلمت «الأخبار» أن موعد اللقاء كان مقرراً عقده اليوم، لكن بعد جلسة الحوار الأخيرة اتفق الطرفان على تقديمه إلى الأربعاء (أمس). وجرى الاتفاق على دعم مرشح «القومي» وليد العازار و«اعتبار المعركة معركة واحدة». كذلك اتفق على تشكيل ماكينات انتخابية واحدة. وأعلنت الماكينة التي تضم أيضاً تيار «المردة»، انطلاقتها خلال اجتماع أقرت فيه الخطوات المناطة بها بشأن الحملة الانتخابية.

في المقابل، أقام حزب «القوات اللبنانية» عشاءً في معراب لرؤساء بلديات ومخاتير قضاء الكورة، بحضور رئيس الحزب سمير جعجع ومرشح «القوات» فادي كرم الذي رأى «أننا على موعد مع يوم تاريخي جديد من أيام الكورة ولبنان، لنقول «لا» باسم الديمقراطية وباسم الشعب». ونفى جعجع أن يكون ترشيح كرم تحدياً لأحد.

الغطاء عن قطاع الطرق



قطع انصار الاسير
طريق الجنوب أمام مسجد
الحريبي في صيدا

أقر مجلس الوزراء
استنجاز بواخر الكهرباء
ولم يبق سوى توقيع
العقود



سابقة قطع طريق المطار وتوسيع رقعة الإخلال بالأمن، داعياً الأجهزة الأمنية إلى التشدد، وقد كلفت الأجهزة الأمنية منع التعرض للمؤسسات الحكومية ومنع إقفال الطرق منعاً باتاً. بدوره أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أن «الأجهزة الأمنية تتمتع بالغطاء

السياسية مني شخصياً ومن مجلس الوزراء ومن هيئة الحوار الوطني التي تضم كل الأفرقاء، أطلب منكم التشدد في ضبط الأمن وإصدار الاستنابات القضائية وتوقيف المخلين فوراً وعدم الإنصات لأي كان»، وردد ثلاث مرات «ممنوع بعد اليوم قطع طريق المطار». وأكد وزراء حركة «أمل» و«حزب الله» رفع الغطاء عن جميع المخلين بالأمن، ولا سيما لجهة قطع الطرق. وشددوا على ضرورة إلقاء القبض على جميع المتورطين بأعمال الشغب وحسم الوضع في الشارع خلال الساعات الأربع والعشرين المقبلة.

وتوسع النقاش ليشمل أيضاً دور المؤسسات الإعلامية، ولا سيما المرئية منها في بلبلة الشارع، وقد اشتكى عدد من الحاضرين مما يحصل في نقل بعض الوقائع وتضخيمها، وغمز البعض من فناة دفع الكفالات للموقوفين.

أكد سليمان أهمية تحمّل جميع الحاضرين من مسؤولين ووزراء وأمنيين المسؤولية، وقال: «نحن جميعاً نحمل المرتكبين، وكلنا نخطئ، ويجب وضع حد لهذا الوضع». وحذر من

وجبيل وكسروان إلى التظاهر وقطع الطرق أيضاً. فهل هذا المنطق الذي يجب أن نعمل به في الحكومة؟».

واعترض رئيس الجمهورية غضباً على كلام باسيل، مبدية اعتراضه على كلام وزير الطاقة بشأن قطع الطرق. وعند طرح موضوع استنجاز الكهرباء جرت محاولات لتجميع الموضوع، فردّ باسيل بالقول: إذا أردتم، فلا تقروا المشروع الذي أعدته اللجنة الوزارية برئاسة رئيس الحكومة وعضوية وزراء المال والطاقة والبيئة.

ووافق المجلس على عقد استنجاز الطاقة مع الشركة التركية، وتطويع تلامذة ضباط للقوى العسكرية، وتأليف هيئة الأسواق المالية، وتعيين العميد محمد الطفيلي نائباً للمدير العام لأمن الدولة. وبحث المجلس مشروع سلسلة الرتب والرواتب، وقرر تشكيل لجنة وزارية لدرسه، وجرى بحث تفصيلي في الجانب المتعلق بالقطاع التربوي وأن يأخذ الأولوية في عمل اللجنة الوزارية. ودعا ميقاتي المجلس للانعقاد لدرس موازنة عام 2012 يوم الثلاثاء المقبل والأربعاء إذا اقتضى الأمر ذلك. (الأخبار)

السياسي الكامل للقيام بواجباتها في حفظ الأمن ومنع التعديات على الحريات الشخصية والإعلامية، من هنا فإن التنسيق بين الأجهزة الأمنية مسألة ضرورية كي تكون الإجراءات شاملة في كل المناطق؛ إذ ليس في مفهوم الحكومة التمييز بين منطقة وأخرى، فالجميع أمام القانون سواسية».

وتطور النقاش من الوضع الأمني إلى الوضع الحكومي وسبل تفعيل عمل الحكومة. وتحدث وزير الطاقة جبران باسيل عن عدم التضامن الحكومي، قائلاً: «هل تريدون أن تحكموا من دون أن تقولوا «لا» لأحد؟». وذكر بوضلة المنصورية قائلاً: «كان من الأسهل علينا أن نمذّ الخط تحت الطريق، ولكن ذلك يكلف أعباءً مالية باهظة إذا أردنا مدّ الخطوط في كل لبنان تحت الأرض، ولا أحد يستطيع تحمل الكلفة العالية. وبما أننا نتحمل المسؤولية، رفضنا ذلك، ولكن الوضع يجب أن يتصحح؛ إذ يجب ألا تسمحوا بأن يعمد البعض إلى قطع الطرق وإقفال المؤسسات العامة، والحكومة لا تستطيع أن تواجه الموضوع. وإذا بقيت الحال على ما هي عليه، فانا سادعو الناس في البترون



سليمان ممنوع
قطع طريق المطار
(أرشيف)

تقرير

خيارات جمع «المدرسة» بعد مد

بين غياب الدكتور سمير جعجع عن طاولة الحوار، وتوجه «القوات اللبنانية» نحو بكركي، كثير من التفسيرات لما تقدم عليه «القوات» في مقاربتها الجديدة للمشهد السياسي عبر عناوين محلية بحث



سقف الاغتيال هو الذي اعاد جمعج الى الدائرة المغلقة (ارشيف)

هيام القصيفي

قوى 14 آذار التي تداعت إلى الاجتماع في معرّاب للاستنكار، من دون أن يحدث تغيير جذري على مستوى الجو المعارض العام. لكن ما حصل بعد المحاولة كان أشد أثراً؛ فالمعادلة بدت وكأنها تغيرت. صحيح أن جمعج استمر على لهجته التصعيدية، وهو وإن لم يغير في استراتيجيته، إلا أنه بذل حكماً في الأسلوب التكتيكي الذي اعتمده سابقاً.

بعض قارئتي مواقف جمعج، ومنهم من يتفق معه في الموقف، يرون أن سقف الاغتيال هو الذي أعاد جمعج إلى الدائرة المغلقة، فبدأ أكثر استعداداً لتدوير الزوايا، من دون تبديل الأولويات. وبدأ أخيراً أن يبقاع تحركه السياسي بتبدل، وقد ظهر ذلك جلياً في أمرين مبراً سلوكه أخيراً، وهما مختلف أحدهما عن الآخر جذرياً: تفرد في مقاربة طاولة الحوار مستقلاً عن موقف «المستقبل»، وفتح خط مع بكركي التي كانت علاقته «متذبذبة» معها، ما مهد لإجتماع قوى 14 آذار مع الراعي الأسبوع الماضي.

في ملف طاولة الحوار، تستمر الاتصالات على وتيرتها الدورية بين جمعج والحريري، والملفات بينهما يتابعها مباشرة - كما في ملف الانتخابات - النائب جورج عدوان مع الرئيس فؤاد السنيورة. لكن التواصل لم يترك مجالاً لتغيير رأي جمعج في أن المطلوب من الحوار هو بحث موضوع السلاح ليس إلا. وهو موقف كان متفقاً عليه مع «المستقبل»، لكن حسابات الأخير مع السعودية التي تحبذ الحوار

ثمة فارق كبير بين رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع قبل محاولة الاغتيال، والدكتور سمير جعجع بعد تلك المحاولة. لكن هناك من يعتقد أن «الاغتيال» حصل بالمعنى السياسي الذي كان يُقصد منه الحد من المسار التصاعدي الذي كان يكلل عمل «الحكيم». فجعجع قبل محاولة الاغتيال كان يجول في الدول العربية، يبني علاقة «ثقة واحترام» مع السعودية وقطر والإمارات والكويت التي لم تكن، تاريخياً، تستسيغ العلاقة مع القوات. ولم يكن «المستقبل» هو الذي فتح الباب أمام القوات مع هذه الدول، وإن كانت علاقة التواصل اليومي مع الرئيس سعد الحريري في منفاه العربي قد أسهمت في تعزيز بعض الروابط مع السعودية. إلا أن العزل العربي والحريري ظل حاضراً في تثبيت حضور القوات، وصولاً إلى تسمية الحريري جمعج رئيساً مقبلاً للجمهورية.

سعت القوات في حينه إلى رفع حجر فوق آخر في بناء حضور متميز عن حلفائها المسيحيين في قوى 14 آذار. وتبلور ذلك في رفع جمعج سقف لهجته ضد بكركي التي تربطها بالقوات علاقة يصفها القواتيون بأنها تاريخية. لكن كلام البطريك مار بشارة بطرس الراعي الذي أثار حفيظة مسيحيي 14 آذار، ولا سيما الشق المتعلق بالشأن السوري، كسر المحظور، فحل الجفاء بدل الود التقليدي. حصلت محاولة الاغتيال، وشارت ثائرة

المشهد السياسي

التشكيلات الدبلوماسية الأسبوع المقبل والخارجية إلى

بما نادى به الحكومة اللبنانية منذ البداية: «نحن رفضنا التدخل الأجنبي، ورفضنا تدويل القضية، ورفضنا الحلول العسكرية، ودعونا إلى الحوار. وما الضير في ذلك؟ قلنا إن العنف لن يولد إلا العنف».

من جهة أخرى، بلفت منصور إلى أن المشكلة الناجمة عن أن مقر وزارة الخارجية في قصر بسترس لم يعد صالحاً للاستخدام، بسبب تهالكه نتيجة قدمه، باتت في طريقها إلى الحل؛ إذ يجري البحث حالياً عن مقر آخر لاستئجاره، كبديل مؤقت لقصر

يقصر حضوره على الجهات الرامية إلى تغيير النظام السوري». وبعد نحو 15 شهراً على اندلاع الأزمة السورية، يرى منصور أن سياسة النأي بالنفس هي الأجدي للتعامل مع الأحداث السورية؛ «فما كنا ننادي به، لناحية الحل السلمي والسياسي وعبر الحوار للأزمة، يتبناه اليوم جزء كبير ممن كانوا ينادون بإسقاط النظام السوري عبر العنف، وأولئك الذين كانوا يدعمون جهات تقاوت في سوريا». ويستغرب منصور من هاجموا سياسة الحكومة تجاه الأزمة السورية، مذكراً

وتوقع منصور أن تمرّ هذه التشكيلات وتعيينات السفراء من دون أي عرقلة في مجلس الوزراء، علماً بأن مصادر معنية أكدت لـ«الأخبار» أن اللقاءات التي أجراها منصور مع كل من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الطاقة جبران باسيل خلال وجودهم في البرازيل الأسبوع الماضي، وضعت اللمسات الأخيرة على مسودة التشكيلات، بعدما كانت اللقاءات التي قام بها منصور في بيروت قبل ذلك قد قطعت شوطاً كبيراً لحلحلة بعض العقد، وخاصة بين رئيس الجمهورية ميشال سليمان والنائب ميشال عون. ولفت منصور إلى أنه سبق أن أجرى تشكيلات في الفئة الأولى على دفتين، شملت إحداهما 86 دبلوماسياً، والثانية 12 دبلوماسياً.

من جهة أخرى، أكد منصور أن روسيا لم توجه بعد أي دعوة لحضور المؤتمر الذي تنوي تنظيمه لبحث الأوضاع السورية، متوقفاً أن يلبي لبنان هذه الدعوة إن وجهت إليه. وعما إذا كانت مشاركة لبنان في مؤتمر مماثل تخرجه من سياسة النأي بالنفس التي التزمتها الحكومة، أكد منصور أن المشاركة في هذا المؤتمر لا تنقض النأي بالنفس عما يجري في سوريا. فمؤتمر موسكو، يضيف منصور، «بخلاف مؤتمر أصدقاء سوريا» الذي لا تشارك فيه، سيضم جميع الأطراف السورية والإقليمية والدولية، ولن

توقع وزير الخارجية أن يقر مجلس الوزراء التشكيلات الدبلوماسية في جلسته الأسبوع المقبل من دون أية معوّقات بعدما جرى التفاهم عليها بين الأفرقاء المعنيين، فيما ترأس رئيس المجلس النيابي اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس ووضع جدول أعمال الجلسة المقررة يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين

أكد وزير الخارجية عدنان منصور لـ«الأخبار» أمس، أن مسودة التشكيلات الدبلوماسية أنجزت وستحال على الأمانة العامة لمجلس الوزراء خلال أيام، متوقفاً أن تعرض في جلسة الأسبوع المقبل. وأكد منصور أن الشغور في الوزارة كان أحد المعوّقات الرئيسية لتحسين أداء الخارجية. فإضافة إلى شغور نحو 60 مركزاً من الدبلوماسيين الأضلاء، تعاني الوزارة من الفراغ في عدد كبير من الإدارات الأساسية في مقرها في بيروت (المراسم والمنظمات والرموز والشؤون الإدارية والسياسية والأمانة العامة...).

وزير الثقافة:
قرارنا قانوني

جواباً على ما ورد في العنوان الرئيسي في جريدتكم عدد 1742 تاريخ 2012/6/27، والمقالة المنشورة في الصفحة الخامسة من العدد عينه، نبدي ما يأتي:

إن قرارنا المتعلق بسحب العقار رقم 1398 في منطقة ميناء الحصن العقارية عن لأثمة الجرد العام للأبنية التاريخية لا تشوبه أي عيوب قانونية، وهو يستند إلى تقارير الخبراء المختصين في وزارة الثقافة - المديرية العامة للأثار، التي ينيط بها القانون وحدها صلاحية اتخاذ القرار في الأمور المتصلة بالآثار.

يرتكز القرار المذكور على آراء علمية مفنّدة صادرة عن خبراء مشهود لهم بالعلم والكفاءة، محليين ودوليين، وبالتالي لا يعود للمتطفلين أو المغرضين أو مدعي المعرفة أي صفة أو مكان لتناول هذا الموضوع.

وعليه، عملاً بالقوانين المرعية الإجراء، نطلب إليكم تصحيحاً للخطأ والافتراء اللذين وقعت جريدتكم فيهما، وضع العنوان التالي في الصفحة الأولى، في المكان عينه، وبالمساحة عينها للعنوان الصادر في العدد 1742 تاريخ 2012/6/27 والعنوان هو: «ليون يلتزم بالعلم والقانون». ونشر ما ورد أعلاه في الصفحة الخامسة بالمواصفات عينها للمقالة المنشورة في العدد رقم 1742 يوم الأربعاء تاريخ 2012/6/27.

ولما كان ورد في المقالة عطفاً على العنوان المسيء في الصفحة الأولى، والآخر المسيء أيضاً في الصفحة الخامسة عبارات مثل «جريمة» «تدمير»، وسوى ذلك مما تنطبق عليه صفات القبح والذم والتشهير، لذلك نحتفظ وفقاً لقانون المطبوعات بحقنا في إقامة الدعوى المناسبة، وطلب التعويضات التي سوف نخصصها لحماية أثار بيروت. وزير الثقافة المهندس كابي ليون

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

اغتيال قيادي حماس في دمشق

أعلنت حركة «حماس» اغتيال أحد كوادرها في منزله في دمشق أمس. وقال عزت الرشق أن مجهولين أقدموا على اغتيال أحد كوادر الحركة في العاصمة السورية. وأضاف الرشق أن كمال غناجة المعروف باسم «نزار أبو مجاهد» تعرض لعملية قتل وصفها بالغبانة. وأوضح، على صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي «فايس بوك»، أن «غناجة» من كوادر حماس، وأن حركته تجري تحقيقاً لمعرفة الجهة التي تقف وراء «الجريمة النكراء». وتابع أن «دماء الطاهرة لن تذهب هدراً».

وذكرت معلومات أن غناجة هو مسؤول عسكري في «حماس»، وكان مساعد المسؤول في «حماس» محمود المبحوح الذي اغتيل في دبي. وأعلنت مصادر في الحركة أن رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل سيتوجه إلى عمان اليوم الخميس لتشجيع جثمان الشهيد غناجة.

(معا)

أولة الاغتياك

دفعت الحريري إلى القبول به. إلا أن جعجع استمر مراهناً على تميزه في رفض المشاركة، مستمراً على مطالبته بحكومة حيادية. يحاول جعجع، رغم اعتكافه القسري في معراب، الالتفاف على المراوحة الداخلية التي تغرق فيها طاولة الحوار، برقع سقفة السياسي، في خطاب بنوي قائم على احترام هيكلية المؤسسات. وجعجع راهن في استمراره بمقاطعة الحوار على نجاحه في دفع الآخرين من حلفائه إلى اللحاق به. وهم، وإن لم يفعلوا ذلك، إلا أنهم اعترفوا ضمناً بالعجز عن مقاربة أي ملف جدي بقوة، مثلهم مثل رئيس الجمهورية الذي قد يستفيد من موقف القوات للدفع نحو تحقيق إنجاز ما على الطاولة. وهو بذلك أثبت وجهة نظره في ضرورة رسم مسار جديد للعلاقة بين مكونات الطبقة السياسية، لا يقوم على حوار أحادي من دون جدوى.

في المقابل، أدار جعجع وجهة القوات صوب بركي، في تحول بدأ يترك أثره في المسار السياسي للحزب المسيحي. معارضو جعجع ينسبون هذا التحول إلى الانتخابات؛ لأن الإحصاءات التي أجريت أخيراً لم تكن مشجعة للقوات على خلفية علاقتها المتوترة مع الصرح البطريركي؛ ففي النهاية ينظر المسيحيون إلى بركي على أنها محجة، رغم ملاحظات على أداء سبدها. وهو أمر سبق أن عاشه «التيار الوطني الحر»



هل يمكن

جعجع هن أن يترجم
ما يريد عملياً



أيام البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير. وجعجع يدرك تماماً أن القوات التي تبذل اليوم جهداً واضحاً في ترميم العلاقة مع بركي عبر إعداد مذكرة مع شركائه الموارنة لرفعها إلى الراعي في اللقاء الثاني المرتقب، تحتاج إلى علاقة متناغمة مع بركي قبل أشهر من الانتخابات. وهو استبق المعركة الكبرى المقبلة بانتخابات الكورة، فلم يذهب إلى استفران شريكه المارونيين في لقاء بركي الرباعي، أي رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون ورئيس تيار «الردة» النائب سليمان فرنجية، بل استهدف فقط الحزب السوري القومي الاجتماعي.

لا يعني ذلك أن جعجع في حوار مع بركي مستعد للتنازل عن ثوابت تعدد فتح سجل التباين في علاقة بركي وقوى 14 آذار، أو وضع مسكوكي المشرق العربي. لكن ذلك سقوف محكوم بعدم ترك المجال للولايات من الآن وصاعداً وعدم إيصال الأمور إلى حد القطيعة بعدما بات الكلام مباشراً ولا يحتمل تركه لتعديل إعلامي من هنا أو هناك.

لكن السؤال يبقى: هل يتمكن جعجع من أن يترجم ما يريد عملياً، وسط شكوك في أن يؤتي الدفع للحوار باتجاه بركي ثماره، ما دامت بركي حددت سلفاً سقفاها الإقليمي والمحلي؟ وكيف يمكن أن يستثمر نجاحه في إثبات نظره في موضوع طاولة الحوار، ليحول ضغماً مشتركاً مع شريكه السنني باتجاه حكومة حيادية، ما دام وليد جنبلاط حليف شريكه يرفضها، وما دامت السعودية تريد الحوار من دون تغيير الحكومة؟ وهل يتمكن من إقناع حلفائه بقانون انتخابي بعد رفضهم قانون 1960، رغم ما يتردد عن أنهم لم يمانعوا اقتراحه تصغير الدوائر الحالية؟ وهي موافقة تبقى مجازية؛ لكونها مشروطة بموافقة الطرف الشيعي الرافض بالمطلق تصغير الدوائر.

كلام في السياسة

أسرار الصالونات المسيحية

جان عزيز

يسود كلام خطير في الصالونات المسيحية المتقابلة هذه الأيام. والسياسة في هذا اللبنا الكبير الذي أسسته عشيق الكونت دو مارتيل، يُصنع معظمها في صالونات، الخاصة منها أو «العمومية».

تقول أحاديث الصالونات المسيحية إن «الكذب على الذات»، لم يعد ينفع. يقولون إن المرحلة الراهنة قطعت كل ما قبلها، وقلبت كل الأوهام السابقة. لبنان الذي عرفنا أو نريد، لم ينته وحسب، بل صار من المستحيلات أيضاً. أكثر من ذلك، يقولون إن كل شيء كان مقبولاً أو محتملاً، لو لم يستجد المعطى الأخير: السنة والشبيعة يريدون أخذنا جميعاً إلى حرب أهلية محتومة، نتحول فيها كلنا وقوداً، وننتهي قبل نهايتها، ولصالح أجنذات خارجية بعيدة، من إيران إلى روسيا والصين، ومن قطر والسعودية إلى أميركا. يقول المسيحيون هذه الأيام، كل من جهة اصطفاؤه، ورغمة: الشبيعة والسنة يضحكون علينا. يستخدموننا في إطار مشاريعهم الخاصة. وما من مشروع واحد بينها يناظر ضمن الكيان اللبناني. ويقولون أيضاً: في أحسن الأحوال، بات الشبيعة والسنة عاجزين عن بلورة مشروع لبناني سلمي حضاري، وباتوا مسلوبو الإرادة تجاه إضاج أي ميثاق تسويوي جديد، أو أي تحديد للشريعة اللبنانية التاريخية.

تريدون أدلة وقراءن؟ يسالك أهل الصالونات المسيحية الأتارية: ها هي الثنائية الشيعية المتحالفة مع ميشال عون، ماذا قدمت له؟ كيف ساعدته؟ ماذا أعطته مقابل «تفاهمه» معها وتغطيته لسلاتها تجاه العالم وتجاه مسيحييه، وتجاه تضحيته بالرئاسة لقاء نظرة ما يمتلكها حيال لبنان؟ موظف في الأمن العام لم يعطوه. «أزعر» واحد لم يمنعه من قطع طريق هنا أو احتلال مؤسسة عامة هناك. هذا «تفاهم» متبادل ومتكافئ؟؟ أين التكافؤ والتبادلية فيه؟ ألا يقدر زعيما تلك الثنائية على حل مشكلة لاسا، حيث «يتسلط» رجل واحد على مطرانية وبتريكية وعلى أوقاف وقرية ومنطقة بكاملها، عشية انتخابات ميشال عون فيها وفي قلب جبل لبنان بالذات؟ هل يعقل أنه لا قدرة لهما على حل مشكلة مياومي الكهرباء، أو كحول الجنوب، أو تفجيرات صور أو أراضي الحدث المصادرة أو فلتان الشياح أو أو أو؟ إذا كان ثمة عجز فعلاً، فهذا يعني أن «التفاهم» لا جدوى منه. وإذا لم يكن السبب عجزاً، فعددها الوضع أخطر وأعقد... لم يكن ينقص غير دواليب «الجديد» لندرك أنهم مستعدون لإحراق البلد

وأخذه بكل ناسه وجماعته إلى أتون الحرب والنار، من أجل انتقاد لم يعجبهم، أو ضيف تلفزيوني لم يُرَقهم... تنتقل إلى الصالونات المسيحية المقابلة، الحكومية الهوى هذه الأيام، الحدة نفسها والنبرة المصرية ذاتها، كذلك الأسلوب والقياس والمنهجية، وحده المضمون مختلف أو حتى مقلوب: الآن، هل سيكرر ابن الحريري طماننته لنا وللبنانيين؟؟ أو هل لا يزال سميح جعجع على نظريته «فليحكم الإخوان المسلمون»؟؟ فيما الحريري عاجز عن الاطمئنان هو نفسه إلى بيته من أهل «بيته»، وفيما يكاد «الإخوان» يصيرون الإسلام الوسطي، في ظل تفريخ الأصوليات يوماً على كل أيمانهم وما ملوكها... هل يريد بعد أن يقتنعنا ابن الحريري أن مبداه هو «لبنان أولاً»، فيما هو مأمور من قبل مخطط سلفي خارجي ينفق سلفية ويتباعد خارجاً كل لحظة وثانية؟؟ هذه اللحى التي رأيناها في عكار هي اعتداله؟ أو غاية السلاح هناك هي سلميته؟ أم هجوم توابه على «جيشنا» هو ميثاقته ولبنانيتها؟ حتى ولو كان ابن الحريري صادقاً، وهو ما بات مشكوكاً فيه حتى النسخ، نظراً إلى طبيعة تركيبته السعودية، يظل السؤال: ماذا بقي منه ومن «مستقبله» وقواعده اليوم؟ ألم يتلعه الأسير في صيدا، والشهال والرافعي في طرابلس؟؟ ماذا ينتظر مسيحيو 14 آذار بعد؟؟ هل يريدون أن يبدأ قطع الرؤوس وإعلان «الإمارة» من قريطم وتنصيب «أبو مصعب بيروت» ما، ليعترفوا بأنهم كانوا موهمين؟؟

في الصالونين المسيحيين المتقابلين، يتردد همساً هذه الأيام كلام من نوع: بدل تلهي زعمائنا بخلافاتهم الملائكية، كما عشية قداس القسطنطينية الأخير، فيما «محمد الثاني» يدك الأسوار، يجب أن يكونوا مجتمعين سراً الآن. عون وجعجع والجميل وفرنجية في بركي، ومعهم رئيس الجمهورية وقائد الجيش، يبحثون في كيفية ضمان «الجغرافيا المسيحية الأمانة»، لحظة اندلاع الحرب السنوية الشيعية المحتومة والهزاجدونية. الباقي كله لا ينفع... بدل فرعية الكورة بعد 20 يوماً، على جعجع أن يسأل فرنجية اليوم كيف يساعده من جهة مجدليا، حيث التماس مع السلفيين بات الكتف على الكتف، أو ماذا يفعلان بقرى الضنية، أو كيف يصلان قرى الجومة بقرى الدريبة في عكار... وعلى عون أن يبحث مع جعجع في حماية جزين ومشكلة الشوف وزحلة... غرفة عمليات مسيحية سرية، لتجنب الزوال لحظة الانفجار...

هل هذا هو الحل فعلاً أو هو الانتحار؟ يتبع غداً.

علم وخبر

بيع هدايا

كشفت أحد أعضاء الوفد الذي رافق الرئيس ميشال سليمان في زيارته للمملكة العربية السعودية قبل الحوار، عن هدية تلقاها 8 أشخاص في الوفد اللبناني من الديوان الملكي، وهي كناية عن ساعات ذهبية مرصعة بالأماس. وبعد العودة إلى بيروت، عرض أحد أعضاء الوفد على عدد من زملائه بيع الساعات والاستفادة من ثمنها، فتوجه بها إلى جنيف حيث الشركة المصنعة، ما أثار شكوك الشركة في أن تكون الساعات مسروقة، ما استدعى اتصالاً بالجهة التي اشترتها، أي الديوان السعودي، الذي اكتشف ما جرى.

فشل تسوية المجلس الدرزي

فشلت التسوية في موضوع انتخابات المجلس المذهبي الدرزي ونقاسم النائب وليد جنبلاط والنائب طلال أرسلان المقاعد على قاعدة 60 في المئة لجنبلاط و40 في المئة لأرسلان. وتوقفت الأمور عند معضلة وجود مشيختي عقل، حيث لا يمكن أن يشمل الحل المجلس المذهبي وحده من دون الاتفاق على مرجعية واحدة، وكان المرجح أن تكون الشيخ نعيم حسن.

ديموقراطية الرشق بالحجارة

تعمل جهات إسلامية متشددة على توفير منازل لعائلات عدد كبير من العمال السوريين الذين يعملون في منطقة الناعمة، بالقرب من مواقع الجبهة الشعبية - القيادة العامة. ورشق عدد من هؤلاء العمال قبل أيام حراس أحد المواقع بالحجارة، وبعد طلب «القيادة العامة» حضور القوى الأمنية، قال أحد الضباط للعناصر إن الأمر عادي؛ لأن «هذا بلد ديموقراطي».

ما قل ودل

أكدت مصادر قريبة من دوائر القرار في تيار المستقبل أن مسألة إعادة ترشيح النائب معين المرعبي على لوائح تيار المستقبل في عكار محسومة سلباً. إضافة



إلى أن المرعبي لا يريد العودة إلى البرلمان مرة ثانية، حسم الرئيس سعد الحريري أمر عدم ترشيح النائب العكاري على لوائح المستقبل، بسبب عدم قدرة قيادة التيار ونواب الكتلة على التفاهم مع المرعبي.

على الخلافة

دونالد رامسفيلد يكشف أوراقه

رامسفيلد بعد 11 أيلول: إسحق شامير المسؤولون اللبنانيون لينون جداً

في الحلقة الثانية من «أوراق رامسفيلد اللبنانية»، ننشر محاضر اجتماعات المبعوث الأميركي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير ووزير دفاعه موشي أرينز. دونالد رامسفيلد لا يملي على الإسرائيليين شيئاً ولا يحاول استنطاقهم، كما يفعل مع اللبنانيين والعرب. اجتماعاته معهم أشبه بجلسات حوار للاتفاق على المصالح المشتركة. ننشر في هذه الحلقة أيضاً محضر اللقاء الشهير الذي جمع رامسفيلد بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين خلال 90 دقيقة عام 1983. وبين ما نشره رامسفيلد في فترة 2001 و2006، برزت مذكرة واحدة لافتة كتبت بعد أيام من هجمات 11 أيلول 2001، وفيها يعلن رامسفيلد لجورج والكر بوش استراتيجية «الحرب على الإرهاب» وأهم أهدافها. رامسفيلد حدد لبوش خمس خطوات رئيسية في تلك الحرب، بينها «انسحاب سوريا من لبنان». الأمر الذي تمّ بعد 4 سنوات إثر اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري

«يجب علينا أن نحزّر بيروت» قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير للمبعوث الأميركي دونالد رامسفيلد، خلال لقاء في 16 تشرين الثاني 1983. شامير قصد بـ «تحرير بيروت» التخلص ممن سمّاهم «الارهابيين». كيف؟ رأى رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه في السياسة «علينا أن ندعم الجميل» وعلى الأرض «يجب أن نتخلص من الأهداف الإرهابية الموجودة في بيروت وضواحيها تماماً كما استهدفنا مخيم تدريب الحرس الثوري الإيراني في البقاع وصقينا 30 عنصراً منهم». «علينا تنظيف بيروت وحماية جماعتنا هناك لأنهم معرّضون في كل وقت»، خلص شامير.

رئيس الحكومة الإسرائيلي حدّر من نيّة حافظ الأسد شتّى «حربه الشاملة» على إسرائيل بعد السيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية. وخلص إلى أن «على سوريا أن تدرك أن الأراضي اللبنانية لا يمكن أن تستخدم من قبل منظمة التحرير أو إيران لتنفيذ عمليات إرهابية».

رامسفيلد نقل لشامير أيضاً عتب الجميل بسبب مساهمة الإسرائيليين في إنشاء «ميني - دولة» درزية في الشوف. رئيس الوزراء الإسرائيلي ردّ بأن على الجانب اللبناني أن «يتعاون

معنا بشكل أكبر»، مردفاً أن «الوزير إيلي سالم كان قد شدد على أهمية التعاون الاستخباري بين إسرائيل ولبنان لكن لا شيء من ذلك تحقق حتى الآن». وأضاف: «على الجميل أن يتقبل أن الدروز يريدون حصتهم من الكعكة السياسية ولديهم القوة العسكرية الكافية لدعم مطلبهم». شامير ورامسفيلد اتفقا على توصيف المسؤولين اللبنانيين بـ «اللّينين جداً» إذ «اعتادوا الاتكال على الخارج لحلّ كافة مشاكلهم».

وفي 17 تشرين الثاني 1983 اجتمع

«القوات اللبنانية» ترى أن الجميل لا يقف مع الإسرائيليين بقدر ما يجب



إسحق شامير مع رونالد ريغان

رامسفيلد بوزير الدفاع الإسرائيلي موشي أرينز للبحث في أزمته لبنان وسوريا.

استراتيجياً اتفق الطرفان على «ضرورة إبقاء الدعم القوي لأمين الجميل بغية تحقيق الأهداف الأميركية - الإسرائيلية المشتركة في لبنان». أرينز رأى أنه «إذا سحبت واشنطن المارينز من لبنان ينتهي الجميل». وزير الدفاع الإسرائيلي نبّه من حرب طويلة مع الأسد في لبنان، وتابع: «إذا ساءت الأحوال، تأخذون أمين الجميل على متن إحدى سفنكم الحربية ونحن نبقى في جنوب لبنان».

وفي سؤال عن ميليشيا القوات اللبنانية، أكد وزير الدفاع الإسرائيلي أنها ليست في طريقها إلى الانهيار. «لكن معنوياتهم ضعيفة، فهم يرون أن الجميل لا يدعم المسيحيين بشكل كاف ولا يقف مع الإسرائيليين بقدر ما يجب، وهو ليس قويا كفاية للوقوف بوجه المسلمين بشكل عام وسوريا بشكل خاص».

وعن أداء الجميل، أضاف أرينز أنه «يلعب في الاتجاهين. فهو يريد أن يهاجمنا في العلن ويطلب منّا المساعدة في السرّ. وهو يقول للسوريين إنه يريد التخلص منّا ثم ينشد دعمنا ويطلب منا ضرب السوريين».

الجيش الإسرائيلي على بعد 23 كلم من دمشق

جنبلط إلى القصر الجمهوري بطريقة دعائية. كما أشار إلى ضرورة إلقاء خطاب رئاسي علني يسبق أي خطوة عسكرية ويروّج لفكرة أن الحكومة اللبنانية سعت بشكل حثيث للتوصل إلى مصالحة وطنية لكن السوريين عرقلوها.

وهنا، يشير رامسفيلد، يجب أن تكثّف الجهود لتعميم فكرة واحدة تقول: إن سوريا هي التي تعيق المصالحة الوطنية، وهي التي تمنع تشكيل حكومة وحدة وطنية، وتقود التسللات إلى بيروت، وتستخدم سلاحها المدفعي لتحقيق ضغوط سياسية...

رامسفيلد شرح أيضاً أنه يجب التسويق لفكرة أن الحكومة اللبنانية لا تستطيع مواجهة سوريا لوحدها لذا هي تحتاج لدعم أميركي و/ أو إسرائيلي، وأن الحلّ الوحيد أمامها هو الخيار العسكري.

رامسفيلد يسوق لكون الحكومة اللبنانية تحتاج لدعم أميركي إسرائيلي لتواجه سوريا

3 شباط 1984 تحضير رامسفيلد لحملة دعائية سرية تواكب تنفيذ مخطط أمني أميركي جديد في لبنان. رامسفيلد يقول إن سوريا وحلفاءها يكسبون معركة الرأي العام لذا على الجميل أن يظهر للجميع أنه يعمل جاهداً لتحقيق المصالحة. كيف؟ يقترح رامسفيلد أن يقوم الجميل باستدعاء نبيه برّي ووليد

وعندما سأل الحاضرون رامسفيلد: لماذا نبقى قواتنا في لبنان طالما أن موقعه غير استراتيجي وأننا نضع أنفسنا في ظل ظروف تجعل منا هدفاً سهلاً لحلفاء الاتحاد السوفياتي والارهابيين؟ أجاب المبعوث الأميركي أنه إذا خرجنا من لبنان فإن حكومته الدستورية ستتهار، كما أن الأردن تقول إنها التالية على اللائحة السورية بعد لبنان، علماً أننا نعتمد على الملك حسين كمحور أساسي لتجديد عملية السلام مع إسرائيل. وأخيراً، سنكون قد أكدنا لسوريا، حليف الاتحاد السوفياتي، أن الوقوف بوجه الولايات المتحدة يحقق أرباحاً.

وحول وضع سوريا أشار رامسفيلد إلى أن الأسد يريد أن يبقى على علاقة بالغرب، مضيفاً «في النهاية الجيش الإسرائيلي يتمركز على بعد 23 كلم من دمشق»!

من جهة أخرى، تظهر برقية بتاريخ

فلنخرج سوريا من لبنان

إعداد صباح أيوب

صدام - رامسفيلد «علامة فارقة في العلاقات»



Syria Out Of Lebanon

في 30 أيلول 2001، بعد 19 يوماً على هجمات نيويورك وواشنطن، رفع وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفيلد مذكرة إلى الرئيس جورج و. بوش يعرض فيها استراتيجية «الحرب على الإرهاب» التي يجب البدء بتنفيذها فوراً.

أولاً يحدد رامسفيلد الموضوع العام لخطة الحرب وهو أن «على الولايات المتحدة أن تساعد الشعوب على التخلص من الإرهابيين في بلدانهم وعلى التحرز من أنظمتهم الداعمة للإرهاب».

أول فكرة عملية تقول إنه «يجب على قوات العمليات الخاصة الأميركية والاستخبارات أن تخلق حلفاء لها بين الأفغان والعراقيين واللبنانيين والسودانيين وغيرهم ممن سيستفيدون من خدمات الولايات المتحدة في التجهيزات، والتدريب، والدعم المالي والعسكري والإنساني لهجوم أعداءنا المشتركين والقضاء عليهم».

الفكرة الثانية هي «شن هجمات على تنظيم القاعدة وحركة طالبان في أفغانستان قريباً».

رامسفيلد يشدد على «ضرورة تجنب نشر صور لميركيين يقتلون مسلمين، إلى أن نرسي مرحلة سياسية تُظهر فيها أن من نلاحقهم هم أعداء المسلمين أنفسهم».

وزير الدفاع يشير إلى أنه «يجب أن نقتنع أو نجبر الدول على وقف دعمها للإرهاب، إذ يجب على الأنظمة أن تعي أن استضافة الإرهابيين الذين يعتدون على الولايات المتحدة كما فعلوا في 11 أيلول هو أمر مميت لها».

«إذا لم تتغير الحرب جذرياً خريطة العالم السياسية، فإن الولايات المتحدة لن تحقق هدفها»، يقول رامسفيلد ويضيف أن على الحكومة الأميركية أن تضع تصوراً لهدفها ضمن الخطوط التالية:

- أنظمة حكم جديدة في أفغانستان وفي دولة أساسية أخرى، وربما اثنتين، من التي تدعم الإرهاب.
- سوريا خارج لبنان.
- تفكيك أو تدمير قدرات أسلحة الدمار الشامل في دولتين (قام رامسفيلد بتغطية اسميهما).
- إنهاء دعم (اسم حجه رامسفيلد) للإرهاب.
- إنهاء دعم دول أخرى كثيرة للإرهاب أو تسامحها معه.

الأردن إلى العقبة؛ وبيع بعض أنواع التسويات التي قد تكون ضرورية ومنشودة لزيادة الاجراءات الامنية حول مشروع كهذا. أجاب صدام انه في الماضي لم يكن العراق مهتماً باحتمال خط انابيب اردني بسبب الخطر الاسرائيلي الكامن في امكانية تعطيله. لكن نظراً لاهتمام الشركات الاميركية والحكومة الاميركية بهذه المسألة في الوقت الراهن، قد يعيد العراق النظر بالأمر. قد يكون هناك رابط بين المصالح الاميركية والعراقية في حال منحت الولايات المتحدة الاميركية العراق الشعور بالقوة والشجاعة الذي يتيح له أخذ القرار المناسب. في الواقع، كان خطأ الانابيب ذوي أهمية وودّ العراق تطويرهما معاً. وافق رامسفيلد قائلاً انه لا يجب على المرء الاعتماد على خط واحد فقط. وأضاف انه يستوعب الحاجة إلى التسويات التي تجعل مد خط الانابيب عبر الاردن أمراً منطقياً أكثر.

20- قال رامسفيلد انه مسرور لسماع تعليق صدام بأنه يتعين على الدول العربية الضغط على سوريا للانسحاب من لبنان. وكانت تجري ممارسة بعض الضغوطات من الخارج لكن الضغوط الاكثر فعالية تأتي من دول العالم العربي. عندما غزا بلد عربي بلداً آخر، وقتل الفلسطينيين في طرابلس، وصدر الإرهاب وتصرف بشكل يتضارب مع آمال الأغلبية الساحقة من العرب، كان قد حان الوقت للدول العربية بأن توضح بشكل لا لبس فيه بأن هذا التصرف غير مقبول. اما بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية، فقد تطلعت إلى عودة التوازن الطبيعي في العالم العربي المهم لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

21- عقب صدام ان العراق كان قلقاً بشأن مسألة الضغط على سوريا وتباحث بشأنها مع السعودية التي تمتلك الوسائل اللازمة وتتردد باستخدامها لسبب ما. هذا ليس بالوضع الجيد. يجب ان يكون الزعماء قادرين على قيادة شعبهم. كان الأمر مربكاً للغاية عندما أثبت السعوديون عجزهم عن منع تدفق المساعدات إلى سوريا. بدا وكأنه ناتج عن شعور بالضعف والخوف، الا انه كان من الصعب فهم كيف يمكن لسوريا ان تشكل خطراً على الآخرين، لا بسبب القوة السورية انما بسبب العجز الذي يعانون منه.

22- اشار رامسفيلد ان علاقات العراق بتركيا مهمة. أجاب صدام ان العلاقات جيدة وتحسن بشكل فعال مع ايفرين أكثر من ذي قبل. قال رامسفيلد انه زار تركيا في الآونة الاخيرة وتحدث عن علاقاتها بالعراق ومن مصلحتنا ان تكون حسنة وبناءة.

(الوثيقة الكاملة على الموقع الإلكتروني)

القائل إن أفضل ما يخدم شعوب المنطقة هو الاستقرار والسلام والنمو الاقتصادي، الا ان ذلك يعتمد على ايجاد رؤسائهم حلولاً تساهم في تحقيق الاستقرار. اولئك الذين أرادوا تنفيذ تسويات فورية لتحقيق سلام عادل ودائم كانوا يعبرون عن هدف نبيل، لكن لم تكن هناك امكانية فعلية للتنفيذ الفوري. في حين سعينا وراء تحقيق هذا الهدف، كان من المهم ان نسيطر على انفسنا لنحافظ على استقرار الوضع



اتبعم طريقة
«دعوا هؤلاء المجانين
يسحقوا بعضهم بعضاً»



قدر المستطاع في وقتنا الحاضر. 18- في شأن تصعيد الحرب، قال صدام انه يجب أن لا يساء فهم صبر العراق. لم يتمكن العراق من الاستغناء عن مصالحه الوطنية، إذ أنه يعنى بالوضع الأمني في منطقة الخليج. ومع تصدير ايران للنفط وعدم قدرة العراق على فعل ذلك عبر الخليج او خط الانابيب السوري، لم يكن من مصلحة العراق تفضيل مصالح العالم على مصالحه الخاصة. كان المطلوب وقف الحرب، او وضع منطقة الخليج في حالة متوازنة تناسب كلا الطرفين المتناحرين. 19- اشار رامسفيلد الى انه ناقش مع وزير الخارجية اهتمام العراق بخط انابيب يمر من السعودية او ربما من

خاطئة او غير مكتملة. ولبنان والحرب العراقية - الإيرانية كانا مثالين على ذلك. أساساً اعتمدت الولايات المتحدة الاميركية مقاربتين مختلفتين بشأن الغزو السوري للبنان وحرب الخليج، حيث قررت اتباع طريقة «دعوا هؤلاء المجانين يسحقوا بعضهم بعضاً». وقد تساءل صدام، ماذا كان ليحدث لدول الخليج وشبه الجزيرة العربية لو لم يدافع العراق عن نفسه بسرعة؟ ما كان لأحد أن يكون قادراً على اخماد النيران. وفي الواقع كانت الصهيونية سبباً لتأجيج النيران.

9- لو لم تتحرك الولايات المتحدة الاميركية لمنع سوريا واسرائيل من تفتيت لبنان، كان سيؤدي الأمر إلى نهاية لبنان ككيان مستقل وموحد. قال صدام ان على الولايات المتحدة الاميركية الضغط على اسرائيل للانسحاب ويجب «علينا كلنا» ان نضغط على سوريا للانسحاب أيضاً. وفي حال عدم حدوث ذلك، سيتشجع الآخرون لهجوم واحتلال الدول الضعيفة، وستسود الفوضى وعدم الاستقرار. الأمر عينه انطبق إلى حد ما على الحرب العراقية - الإيرانية. عندما اكتفى الآخرون بالشاهدة والتزموا الصمت على مدى أربع سنوات من هذه الحرب. تجاوز العراق الآن المرحلة الخطرة لوضعه العسكري. الوضع الحالي مسألة وقت. ومع ذلك، لم يكن العراق مسروراً باطالة أمد الحرب.

13- بخصوص علاقاتنا الثنائية، قال رامسفيلد، إننا نؤيد بشدة بيان الرئيس بشأن انعكاسات الجيل العراقي والأميركي في ظل عدم توفر مجالات التفاعل الطبيعية على جميع الأصعدة. في حال استمرار هذا الوضع، فانه سيساهم في ازدياد الجهل والآراء المشوهة والغامضة التي لا تصب في مصلحة أحد. توافقنا مع رأي العراق

برقية بتاريخ 20 كانون الاول 1983 عنوانها: مهمة رامسفيلد: اجتماع مع الرئيس العراقي صدام حسين.

2- خلاصة وتعليق: أثناء اجتماعه على مدى 90 دقيقة مع رامسفيلد، أظهر صدام حسين ارتياحاً جلياً بشأن رسالة الرئيس وزيارة رامسفيلد، وأزال في ملاحظاته كل الحواجز التي كانت تعيق استكمال العلاقات الدبلوماسية، الا أنه لم يبتّ القرار لتنفيذ ذلك. قال انه ينبغي على العرب الضغط على سوريا للانسحاب من لبنان، وأن العراق يفضل تطوير علاقات ايجابية بين منظمة التحرير الفلسطينية والأردن. قال رامسفيلد لصدام إن لدى الولايات المتحدة والعراق مصالح مشتركة للحد من التوسع السوري والإيراني. وأضاف أن الولايات المتحدة تحت دولا أخرى لتقليص مبيعات الاسلحة إلى ايران، كما عبر عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة نجحت في إيقاف صادرات بلدان العالم الثالث الخاضعة لسيطرتها إلى ايران. رداً على اهتمام رامسفيلد بزيادة العراق لصادراته النفطية، من خلال انشاء خط أنابيب محتمل جديد يمر عبر الاردن إلى العقبة، قال صدام إن التهديد الاسرائيلي لأمن خط أنابيب كهذا يشكل قلقاً كبيراً، وقد تستطيع الولايات المتحدة الاميركية تقديم بعض الضمانات بهذا الشأن.

ان تقديرنا الاولي هو أن هذا الاجتماع قد شكل علامة فارقة في تطور العلاقات الأميركية - العراقية وسببها أنه يعود بفائدة كبيرة لصورة الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة. انتهت الخلاصة والتعليق.

6- مظهراً عدم نيته تجاهل الموضوع، قال صدام ان العراق بلد مستقل وحيادي ومن غير المناسب أن يقيم علاقات مع الاتحاد السوفياتي وليس مع الولايات المتحدة. لم يملك العراق اي تعقيدات ايدولوجية تخص هذا الموضوع. على الرغم من وقوع صدامات دامية بين حزب البعث والحزب العراقي الشيوعي، لم يعان العراق من اي تعقيدات بعلاقتة مع الاتحاد السوفياتي. وقد طور علاقاته مع الغرب على الاساس نفسه. فرنسا بالتحديد أدركت وجهة نظر العراق. كانت الولايات المتحدة بحاجة إلى فهم المنطقة بشكل أفضل. معرفة وجهة النظر العراقية وتحليلها بطريقة صحيحة وشاملة كي لا ترتكب الأخطاء في المنطقة. لا يمكن لأي بلد أو اي شعب نيل استقلاله الحقيقي أو تحقيق الازدهار اذا كان معزولاً.

8- واصل صدام حديثه قائلاً إن روابط العالم العربي الثقافية مع الغرب أعمق مما هي مع الدول الشيوعية. يملك الغرب مصالح مشروعة في المنطقة العربية، لكن دول الغرب تصرفت على اسس

صدام يصافح رامسفيلد خلال لقائهما في العراق



«التنسيق، النقابية» تلمح صفونها؟

فانت الحاج

أثارت «مبادرات حسن النية» لقاء تحويل وزارة المال مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام إلى مجلس الوزراء بليلة في صفوف هيئة التنسيق النقابية، فتسارعت الاتصالات لتطويق الضغوط السياسية باتجاه خرق الصف النقابي.

الكلام عن الضغوط استفز أمس المسؤول التربوي المركزي في حركة أمل د. حسن زين الدين، فأكد أن قرار الروابط مستمد من قواعد المعلمين وجمعياتهم العمومية التي انتخبته، فهي التي أعلنت مقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية وهي التي تفك القرار، وإن كان ذلك لا يمنع التأكيد أننا مع استقرار الأوضاع وأن لا يكون الطلاب كبش محرقة.

لا ينفي هذا الموقف أن الهيئة الإدارية لرابطة أساتذة التعليم المهني والتقني الرسمي اجتمعت، أول من أمس، بغياب رئيسها فاروق الحركة المحسوب على حركة أمل والذي كان قد أعلن منفرداً العودة إلى وضع أسس التصحيح قبل إقرار السلسلة في مجلس الوزراء، وكانت الهيئة تنوي يومها إصدار بيان شديد اللهجة، لكنها عادت وتريثت تاركة «للصالح مطرح»، كما يقول لـ«الأخبار» نائب رئيس الرابطة

هل لملت هيئة التنسيق النقابية في اليومين الأخيرين المحاولات الانشاقية لبعض مكوناتها، بفعل الضغوط السياسية عليها؟ الجواب تقرره المشاركة في وضع أسس التصحيح وتصحيح الامتحانات الرسمية أو عدمها في ضوء قرار مجلس الوزراء بشأن مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب. أما القوى السياسية فنفت الضغط على الروابط المحسوبة عليها، وقواعد المعلمين هي التي تقرر المقاطعة وهي التي تفكها

فرع الجنوب في رابطة الثانوي ملتزم القرار النقابي للرابطة (مروان بو حيدر)



المخيمات الكشفية بين أربعة جدران

أرخب الوضع الأمني بظلاله على المخيمات الكشفية، حيث اتخذت أكثر من جهة القرار بإلغاء مخيماتها خوفاً على الكشفيين. أما من «خاطر»، فقد عمد إلى إقامة المخيم هذا العام في أماكن مغلقة

عبد الكافي الصمد

لا مخيم كشفياً هذا العام. العبارة حاسمة. لا مجال للنقاش حولها. فقد «اعتذر» المفوض العام للكشاف العربي في لبنان سعيد معاليقي عن عدم تنظيم «التقليد السنوي» الذي اعتاد الكشاف تنظيمه كل عام في طرابلس والشمال. هذا العام، علق المفوض النشاط، عازياً الأمر إلى سببين، أولهما أساسي وهو «الوضع الأمني»، وثانيهما طارئ وهو «مجيء شهر رمضان في عز فصل الصيف، الأمر الذي يحول دون إقامة المخيم».

لكن، هذا الإحجام عن إقامة المخيمات الكشفية الصيفية لا يقتصر على الكشاف العربي وحده، فقد لحقت به جمعيات وهيئات كشفية كثيرة أصابها الضرر نفسه. وأمام هذا الواقع، بات أكيداً أن إقامة مخيم كشفي كبير هذه السنة في الشمال، في ضوء الوضع الراهن، يُعدّ إنجازاً.

قبل هذه «الأزمة» التي فرضتها أوضاع المدينة، كانت الحال مغايرة. فمع نهاية كل عام دراسي، كانت الأنظار تتجه نحو المخيمات الكشفية الصيفية التي تنظم إما في مناطق ساحلية أو في الجبل. وكانت الجمعيات الكشفية تبدي أتم الاستعداد لمثل هذا النوع من النشاطات، وتتسابق في ما بينها لجذب طلاب المدارس إليها، ولتنظيم نشاطات تسعى من خلالها إلى التمايز عن غيرها. هذه الأجواء التحضيرية غابت على نحو واسع هذه السنة، وأكبر دليل على ذلك،

فترة، وبعدها كانت الحكومة قد رصدت له مبلغ 740 مليون ليرة لاستضافته في لبنان».

هذه «الانتكاسة» للعمل الكشفي في لبنان، كما يصفها معاليقي، دفعت الكشاف العربي إلى استبدال المخيم باحتفال أقيم برعاية الرئيس نجيب ميقاتي في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس في 5 أيار الفائت، بمناسبة مرور 100 سنة على تأسيسه. هذا الاحتفال الذي تخلله إلغاء فكرة تنظيم مخيم كشفي في عكار لأسباب أمنية، داخل المدينة الكشفية التي وضع الحجر الأساس لبنائها في بلدة مشحاً. ويضرب معاليقي مثلاً على ذلك ما حدث يوم احتفال الكشاف العربي بمئويته

بات التوجه لإقامة النشاطات الكشفية هذه السنة داخل المدارس لا في الطبيعة

في ملعب بلدية بيروت. يومها، يقول معاليقي «وقع إشكال أمني في عكار تبعه إشكال آخر في الطريق الجديدة في بيروت، ما دفعنا إلى إلغاء الاحتفال قبل نهايته، وبقينا حتى ساعات ما بعد منتصف الليل ونحن نقوم بتأمين نقل

لقاء الخريجين السنوي في الجامعة الأميركية في بيروت

تقيم الجامعة الأميركية في بيروت والجمعية العالمية لخريجها حفل لقاء الجمعية السنوي من يوم 29 حزيران إلى أول تموز 2012. وستكرّم الجمعية خلال الاحتفال هذه السنة خريجي الأعوام 1957 و1962 و1967 و1972 و1977 و1982 و1987 و1992 و1997 و2002 و2007.

وسيبدأ اللقاء مساء الجمعة 29 حزيران بحفل تكريم للذين تخرجوا قبل خمسين عاماً وخمسة وعشرين عاماً وخمسة أعوام. أي خريجي الأعوام 1962 و1987 و2007.

وسيتسلّم الخريجون ميداليات تذكارية من رئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان ورئيس الجمعية الدكتور نبيل دجاني.

ويوم السبت ستشمل الأنشطة المقررة حفل غداء صباحي واحتفال تخرّج خاص بمتخريجي العام 1982 يتبعه عشاء ساهر على الملعب البيضوي.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب علاقات الخريجين على الرقم 00961-1-738009 أو على العنوان الإلكتروني: reunion@aub.edu.lb

المشاركين إلى بيوتهم». ويهدف التعويض، يشير معاليقي إلى أن الكشاف العربي قرّر إقامة مخيم كشفي لـ100 قائد وقائدة ضمن مشروع النادي المستمر، لتدريبهم وإعدادهم لمدة 3 أشهر داخل أبنية تتبع منشآت جمعية العزم والسعادة في بلدة سير. الضنية.

لكن، نشاط كهذا لا يروق معاليقي كثيراً، لأنه يعتبر أن «إقامة مخيم كشفي بين أربعة جدران غير منطقي، المخيم مكانه الطبيعي في الطبيعة، لكن الظروف القاهرة فرضت علينا ذلك».

هذا الواقع يؤكد أيضاً مفوض قضاء المنية. الضنية في جمعية كشاف الغد عبد الرزاق الصاج، الذي يوضح لـ«الأخبار» أنه «بات التوجه لإقامة غالبية النشاطات الكشفية هذه السنة داخل المدارس لا في الطبيعة لأسباب أمنية بالدرجة الأولى، وأن النشاطات الكشفية في الشمال شهدت تراجعاً نتيجة ذلك».

هذا الوضع الأمني الذي أرخب بظلاله على الواقع الكشفي في الشمال، يؤكد الصاج في أمرين، «الأول تراجع اندفاع الطلاب وأهاليهم نحو المشاركة في المخيمات الكشفية على نحو عام، والثاني أن نشاطات كشفية كهذه تخضع مسبقاً لموافقة السلطات الرسمية المختصة، وهي أخيراً باتت تترث وتتشد في شروطها قبل إعطاء موافقتها على إقامة مخيمات كشفية».

وبعيداً عن كل هذه المخاوف، يأمل الصاج أن يحظى المخيم «الذي سنقيم بين 10 و15 تموز المقبل قرب بحيرة عيون السمك في جرد الضنية، بأكثر عدد ممكن من المشاركين، على غرار ما كان عليه العام الماضي، حيث شارك فيه أكثر من 120 طالباً». واعتبر أن إقامة «المخيمات الكشفية، ولو بين الجدران، تهدف إلى تنمية المجتمع وتقوية علاقات الأفراد بالطبيعية، وتطوير مهارات الطلاب واعتمادهم على أنفسهم».

متفرقات

لجنة التربية في دكتوراه «البنانية» تلوّح بالاعتصام

انضمت لجنة المتابعة لطلاب الماجستير والدكتوراه في المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية (قسم التربية) إلى حراك لجان الأقسام الأخرى، منتقدة الورقة التي وزعتها إدارة المعهد على طلاب الماجستير في كل الأقسام في اليوم الأول للامتحانات في 14 حزيران الجاري.

فالورقة التي لا تحمل عنواناً أو توقيعاً أو تاريخاً تبتكر، بحسب اللجنة، إجراءً تصفياً جديداً يقوم على الفصل بين النجاح والتفريع في السنة الجامعية نفسها. وأعلنت اللجنة رفضها تقييد تسجيل رسالة الماجستير البحثي بتحصيل الطالب معدل 12/20 في كل مقرّر على حدة من المقررات المطلوبة في السنة الثانية من الماجستير لمخالفته نظام الـ «أل. أم. دي» الأوروبي، ولأي إجراء تعسفي تتخذه إدارة المعهد وأية محاولة لشرعنة الحواجز التصفوية من خلال توقيع وزير التربية أو من خلال مراسيم جديدة أو تعديلات على المراسيم القائمة، داعية الطلاب إلى الاستعداد لاعتصام أمام المعهد (سن الفيل) يُعلن عن مواعده قريباً، إذا لم تتجاوب الإدارة مع المطالب.

وطالبت اللجنة رئيس الجامعة اللبنانية وعميد المعهد وأعضاء اللجنة العليا لتطوير البرامج والمناهج بوضع حد للتفريط من القواعد وخرق القوانين اللبنانية والنكث بالمعاهدات الأكاديمية الدولية، عبر استصدار مرسوم موحّد وموحّد ينظم الإعداد للدكتوراه في معاهد الدكتوراه الثلاثة على أساس نظام الـ «أل. أم. دي» الأوروبي ليكون بديلاً من المرسوم 900. وإلى ذلك الحين، دعا الطلاب إلى تجميد العمل بالقرار غير القانوني 2656 وما يُقابله في المعهدين الآخرين واعتماد المرسوم 900 الساري المفعول والمطبق في المعهد العالي للدكتوراه في الحقوق والعلوم السياسية والإدارية والاقتصادية، ومعهد العلوم الاجتماعية. ودعت اللجنة إلى معالجة الخلل الناتج عن سوء توزيع الوقت في مقرّر الفكر التربوي المعاصر.

صور: الحرائق ترهق الدفاع المدني

وجد عناصر مراكز الدفاع المدني في قضاء صور (أمال خليل)، في الأيام الماضية، صعوبة في التوفيق بين مهماتهم في إطفاء الحرائق وإنقاذ ضحايا الحوادث الأخرى. فالقضاء يضم 63 بلدة، تتوزع عليه 6 مراكز للدفاع المدني. هذا العدد القليل يقابله عدد أقل من المتطوعين الذين لم تقرّ حتى الآن خطة تهيئتهم ودفعت معاشات لهم وإدخالهم في الضمان الاجتماعي وحمايتهم صحياً، إذ إن العدد الأكبر منها شبه مقفل بسبب مغادرة المتطوعين للبحث عن فرص عمل تؤمن معيشتهم.

وبشأن الحرائق المتزايدة، أكد مصدر معنيّ أن معظمها مفتعل في خراج البلدات، إذ يعتمد على سبيل المثال بعض رعاة الماعز إلى إشعال الحريق في الأعشاب اليابسة لتأمين مرور آمن لقطيعه، فيما تعتمد بعض النسوة إلى حرق مكان نبات الأعشاب البرية و«الزعر» لاعتقادهنّ بأن ذلك يحيي الأرض ويجعل التراب ينبث موسماً وافرأ في العام المقبل. تلك السلوكيات «غير المسؤولة وغير الواعية»، كما وصفها المصدر، تؤدي إلى مصائب قد يصعب تداركها، ولا سيما عندما تتمدد النيران إلى الحقول والبساتين والبيوت، إذ إن فرق الإطفاء تحشد عناصرها القليلة وتتوجه إلى مكان الحريق وتتكدّ نفقات في المحروقات وأعطال في الآليات وإصابات حروق بين العناصر.

وطالب المصدر البلديات والقوى الأمنية بتشديد المراقبة على الأخراج وخراج البلديات وملاحقة المرتكبين.

135 ألف ليرة غرامة التدخين في النقل العام

أطلق وزير الأشغال العامة والنقل، غازي العريضي، أمس، حملة منع التدخين في السيارات العمومية وباصات النقل العام، تحت عنوان «بدك تدخن بالسرفيس قفل عالوموضوع وطبّق القانون»، وأعلن أن قيمة الغرامة 135 ألف ليرة للمخالفين، وذلك بعد اجتماع عقده مع اتحادات نقابات النقل العام للسائقين العموميين وشركات النقل وجمعية «حياة حرة بلا تدخين» برئاسة نائبة الجمعية رانيا بارود. وأعلنت بارود «من المهم تطبيق قانون منع التدخين في وسائل النقل العام والخاص، وسيكون هناك الخط الساخن في السيارات، والمخالف سيدفع الغرامة. وفي حال عدم اعتراض السائق على المخالف وعدم تقديم شكوى بحقه، سيدفع غرامة مليوني ليرة وستكون هناك آلية مع المفتشين على الطرق بالتنسيق والتعاون مع الوزير العريضي لتقديم التقارير».

الهيئة الإدارية للرابطة». ونفى إبراهيم أن يكون الفرع قد تعرض لضغوط سياسية، «فالامر لا يعدو مواكبة المكاتب التربوية في حركة أمل وحزب الله للحراك». وذهب إلى القول إنه «حتى لو مورس ضغط سياسي، فإنه لا يمكننا أن نتخلى عن التزاماتنا النقابية، ومرجعيتنا الوحيدة هي الرابطة التي نعمل تحت سقفها».

وكان قرار المقاطعة لإقرار السلسلة وفق الاتفاق الذي جرى مع رئيس الحكومة ووزير التربية والمال، قد حاز بحسب النقابي محمد قاسم موافقة الجمعيات العمومية خلال الدوام الرسمي، وحصل على إجماع موثق بمحاضر موقعة من الأساتذة في الثانويات الرسمية، وبالتالي فإن أي بيان يصدر من خارج الجمعيات العمومية وتوجهات الرابطة يبقى، برأيها، موقفاً خاصاً لا يغير في الموقف إلا بتوصية جديدة، يذكر أن الرابطة تعقد صباح اليوم اجتماعاً لاتخاذ موقف من قرار مجلس الوزراء.

وقال نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمه محفوظ إن عدم إقرار السلسلة يعني أن الرئيس نجيب ميقاتي هو من يقاطع التصحيح، وعلى الطلاب وأهاليهم أن يضغطوا عليه، وخصوصاً أنه طلب من هيئة التنسيق عدم العودة إلى التصحيح في حال عدم إقرار السلسلة.

وكان رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان قد أكد لوزير التربية، حسان دياب، قبيل الجلسة عدم جواز ربط التصحيح ومصحة الطلاب بأي مطلب آخر مهما كان نوعه. ونقل مستشار دياب، غسان شكرون، عن الوزير طلبه من الرئيس دعمه في طرح السلسلة على مجلس الوزراء، وكانت هيئة التنسيق النقابية قد اتفقت مع الوزير على أن يطرح المفعول الرجعي ابتداءً من 2012/2/1، فقال لها إنه سيفعل ذلك وإذا لم يوفق سي طرح أن يبدأ من 2012/6/1.

لها أن المشروع يلحظ الدرجات الست الاستثنائية الخاصة بمعلمي المرحلة الأساسية. وبينما أكد أيوب «حرصنا على وحدة هيئة التنسيق النقابية»، شدد في الوقت نفسه على «مراعاة مصلحة الطلاب». في المقابل، كانت الرابطة قد طالبت في بيان سابق بإقرار مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب، مع إصرارها على ضرورة تحديد الموعد الزمني لبدء مفاعيل تطبيقه بدلاً من عبارة «عند صدور القانون»، وهذا ما أكده كل من نائب الرئيس كامل شيا وعضو الرابطة أنطوان كرجاج.

وفي استعادة لبيان فرع الجنوب في رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، فقد دعا حرفياً إلى ملاقاته الخطوة الإيجابية لوزير المال بالمشاركة بوضع أسس التصحيح ابتداءً من الثلاثاء الماضي، على أن تنم دعوة الجمعيات العمومية للأساتذة الخميس (اليوم)، لمناقشة قرار تعليق مقاطعة التصحيح إذا أقرت السلسلة الجديدة. لكن مقرر الفرع فؤاد إبراهيم عاد وأوضح لـ «الأخبار» أن الموقف الأخير للفرع كان خطأً نقابياً، مؤكداً «تمسكنا بمقاطعة التصحيح وأن قراراً مخالفاً لهذا الموقف يتخذ بالعودة إلى الجمعيات العمومية وبتوصية من

إيلي خليفة. وقد تداعت الرابطة إلى الاجتماع، أمس، بحضور «الرئيس»، مطالبة إياه بالاعتراف بخطئه على قاعدة أننا «نخوض معركة نقابية لا تحتل فتح أبواب جانبية أو العمل بضمائم حزبية». وعلمت «الأخبار» أن أعضاء الرابطة توافقوا مع الحركة على إيقاف مهزلة وضع أسس التصحيح إذا لم تقر السلسلة. وفي اجتماع تنسيقي للرابطة مع المدير العام للتعليم المهني والتقني أحمد دياب، أوضح الأخير أنه يقوم بواجباته ولا يستطيع منع المصححين من دخول مركز التصحيح إذا قرروا ذلك. يذكر أن الدعوة إلى وضع أسس التصحيح أثار إرباكاً، ولا سيما أن المتعاقدين شاركوا في الأسس وهم يشكلون 90% من الجسم التعليمي.


أما «الرئيس» فرفض في اتصال مع «الأخبار» إعطاء أي موقف استباقي، رغم شيوخ أجواء بشأن عدم إقرار السلسلة وتحويلها إلى لجنة وزارية وما شابه. وقال إنه لا يخزل الرابطة، بل يحتكم إلى مجلس المنبويين الذي يعقد عند الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس، في المعهد الفني الفندق في بئر حسن. ومع ذلك، لم يخف الرجل عدم اكتراثه شخصياً لإصدار تاريخ لتطبيق السلسلة في مجلس الوزراء، «ما دامت هناك وعود وضمائم ذات صدقية من رئاسة مجلس النواب بتحقيق ذلك في اللجان النيابية».

في مكان آخر، تنقل مصادر في رابطة التعليم الأساسي الرسمي، عن رئيس الرابطة محمود أيوب، المحسوب على حركة أمل، قوله في أحد اجتماعات الهيئة الإدارية للرابطة إنه يتعرض لضغوط سياسية كبيرة قد تضطره إلى الاستقالة. لكن أيوب نفى لـ «الأخبار» أن يكون ذلك صحيحاً، لافتاً إلى أن مبادرة حسن النية بمناقشة تعليق مقاطعة التصحيح اتخذتها الرابطة مجتمعاً بعدما تبين



رئيس الحكومة هو من يقاطع التصحيح إذا لم تقر سلسلة الرواتب





BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL



ZUCCHERO



Chocabeck World Tour 2012

Thursday July 5th, 2012



Considered as the biggest Italian pop star, Zucchero has sold over 40 million records worldwide. His music is a unique mix of blues, soul, gospel and Italian melodies. Zucchero has included Baalbeck in his Chocabeck World Tour, a sold out tour receiving rave reviews. He will be performing songs from his latest album as well as chart-topping hits such as *Senza una Donna* (his famous duo with Paul Young), *Wonderful Life*, *Baila Morena*, *Everybody's Gotta Learn Sometimes* and *Miserere*, a tribute to his friend, the late tenor, Luciano Pavarotti.

Steps of Bacchus Temple
225.000LL – 180.000LL – 135.000LL – 90.000LL – 60.000LL

Sponsored by
Bank Audi

CASINO DU LIBAN    

Show starts at 8:00 p.m.
Tickets on sale at: • Virgin Megastores (all branches) 01/999666
• Acropolis Entrance – Baalbek 03/891695 - 08/376912
Transportation to Baalbek is available from Beirut through Wild Discovery (parking facing Virgin down town) 01/565606 – 71/202828
www.ticketingboxoffice.com | www.baalbeck.org.lb

Official Partners
 

AL WALEED BIN TALAL
HUMANITARIAN FOUNDATION - LEBANON

تقرير

ترفض إدارة هيئة «أوجيرو» تقديم التسهيلات اللازمة لشركتي تشغيل قطاع الخليوي على صعيد السعات الداخلية منذرعةً بمحدودية إمكانياتها؛ ومن يُثبت عكس هذه الذريعة تعاقبه. وبغياب السعات المطلوبة ومع ازدياد الضغط على بعض النقاط الحامية، تتراجع النوعية ويزداد التشويش، وتحديدًا في منطقة الجنوب. فهل ننتظر اتصالاً ثانياً من السرايا الحكومية لتسوية الوضع؟

تخريب الاتصالات الخليوية

«أوجيرو» ترفض تأمين السعات الداخلية «Alfa» و«Touch»

حسن شقراني

قدّمت شركتا تشغيل قطاع الهاتف الخليوي في لبنان - «Touch» و«Alfa» - طلباً إلى وزارة الاتصالات أخيراً بتأمين سعات داخلية إضافية لحفظ نوعية الاتصالات في بعض النقاط الساخنة. يتمحور الطلب حول إجراء أساسي: استخدام الشبكة السلكنة التابعة للوزارة لتخفيف الضغط على اللواقط الهوائية (Antennas). نظراً لأن الشبكات تستطيع تحمّل الحمل الإضافي، وبالتالي يتمّ الحفاظ على المستوى السائد من النوعية إلى حين الانتهاء من مخطّط رفع جودة الاتصالات الخليوية. حتى الآن يبدو الأمر عادياً ومنطقياً، إلى أن نصل إلى التنفيذ، حيث

تتحكّم هيئة «أوجيرو». المكلفة وفقاً لعقود من جانب الوزارة بتنفيذ أعمال لصالحها - بكلّ مفاصل هذه المرحلة. فقد جاء الجواب ضمنياً على الشكل التالي: لا يُمكننا تأمين هذا الطلب لأنّ الشبكة لا تتحمّل. لكن الحقيقة مختلفة تماماً؛ فقد أوضحت مصادر من «أوجيرو» ووزارة الاتصالات والشركتين على نحو متطابق، أنّ على العكس تماماً مما تدّعيه الهيئة، فإنّ الشبكة قادرة تماماً على تأمين السعات المطلوبة. ويروي أحدهم أنّه خلال اجتماع عُقد أخيراً كان مخصصاً للباحث في هذا الموضوع، قدّم أحد المديرين في «أوجيرو» موقفاً رافضاً للسلوك الذي تعتمده الإدارة بقيادة عبد المنعم يوسف، وأكد أنّ بإمكان الهيئة

أن تؤمّن السعات اللازمة التي تحتاج إليها الشركتان «فما كان من الإدارة إلا أن كافاته على شفافته وموقفه الموضوعي وخصمت من رآته». ويأتي هذا السلوك، يُتابع الراوي نفسه، في إطار «الضغط على بعض الكوادر في الهيئة للقول إنّ أوجيرو لا تتمتع بالقدرة التقنية لتأمين هذه الخدمة». ويوضح أنّ عمل الهيئة يقتصر في المبدأ على رسم صورة الوضع والتنفيذ، وفي حال كانت القدرات فعلاً محدودة يُمكنهم الطلب من الوزارة تأمين المعدات اللازمة وليس القول إنّ «ذلك مستحيل تماماً».

ولكن ما هي قضية السعات الداخلية؟ ولماذا هي مهمة إلى هذا الحد؟ وفقاً لتقنيي وزارة الاتصالات فإنّه في بعض المحطات المهمة يزداد التشويش والضغط على الشبكة في بعض الأحيان ما يؤثر على جودة الخدمة. ولحلّ هذه المشكلة يُمكن تحويل التواصل بين المحطة والشبكة الرئيسية من اللواقط الهوائية إلى الشبكة السلكنة (وهي نحاسية الآن على أن تتحوّل كلياً إلى الألياف الضوئية مع بداية العام المقبل).

ويوضح هؤلاء أنّ بإمكان تلك الشبكة السلكنة التي تشغلها «أوجيرو» لصالح الوزارة، تأمين السعة المطلوبة «على الأقل بنسبة 70%، إن لم نقل على نحو كامل». وللوقوف أكثر عند انعكاسات موقف إدارة «أوجيرو» يُمكن استعراض مثال خطّ الاتصالات الخاص في منطقة الجنوب بمجملها. فتلك المنطقة تعتمد على نقطة توزيع مركزية في منطقة بئر حسن تُشغلها «Touch» وعلى نقطة أخرى في سن الفيل تشغلها «Alfa». وأقلّ

عدد مشتركوي الهاتف الخليوي في لبنان، على اعتبار أن معدّل الاختراق يبلغ 82%. وتهدف وزارة الاتصالات إلى رفع النسبة إلى 100% قريباً

3,28 ملايين

8 ملايين

عدد الاتصالات التي يُجريها المقيمون في لبنان على شبكتي الهاتف الخليوي. وتتزايد هذه الاتصالات مع زيادة اختراق الهواتف الخليوية

تشويش يحدث عند هاتين النقطتين الحاميتين ينتقل إلى الجنوب اللبناني. وإضافة إلى هذه البقعة الحساسة، هناك محطات رئيسية أخرى في منطقة بيروت الإدارية تتعرّض لزيادة في الضغط. ولذا فإنّ رفض إدارة «أوجيرو» - وتحديدًا عبد المنعم يوسف - يُعرقّل شبكة الاتصالات بالمعنى الشامل» على حدّ تعبير أحد خبراء الاتصالات على علم بديناميات العمل في الشركتين.

ووفقاً لمصادر في وزارة الاتصالات فإنّ «ما تفعله أوجيرو هو تعطيل متعمّد لشبكات الإرسال لكلّ اللبنانيين». فهذا الوقف المتعمد للدقّ يؤثر جداً على تدفق المعلومات ويؤثر على نوعية الصوت. «هذا الفريق الذي يُدير أوجيرو مستعدّ لأن يتعمّد تقديم المعلومات الخاطئة والضغط باتجاه ترويجها في قطاع لا يتحمّل مزيداً من التأخير»، يتابع المصدر نفسه. «الأ تعُدّ خدمة الاتصالات الخليوية مصلحة وطنية؟ كيف يتمّ التعاطي

اتصاله من دولة الرئيس

بعد ضغوط استمرت 6 أشهر ومطالبات مستمرة - ورنّما اتصال من رئيس مجلس الوزراء! - نجيب ميفاتي، يقول أحد المظلمين - فزّر عبد المنعم يوسف (الصورة) التهاون قليلاً مع شركتي الخليوي في ما خصّ السعات الدولية، فحرّز 5 خطوط «E1» لشركة «Alfa» التي تشغل رخصة «Mic 1» و250 خطاً لشركة «Touch» المسؤولة عن تشغيل رخصة «Mic 2». مع العلم أنّ كلّ شركة تحتاج إلى 100 خطّ شهرياً لتسيير أعمالها.



قطاعات

نفط

سعر البنزين يعود إلى مستواه بداية 2012

عاد سعر البنزين إلى المستوى المسجّل بداية العام تقريباً، بعد عشرة أسابيع من التراجع نتيجة انخفاض الأسعار العالمية للنفط. ومع استمرار الخام عند مستوياته المتراجعة بسبب أزمة أوروبا، من المتوقع أن تبقى أسعار المحروقات في لبنان مكبوجة إلى حد ما.

وبحسب جدول تركيب الأسعار الذي نشرته وزارة الطاقة والمياه، أمس، انخفض سعر صفيحة البنزين 700 ليرة لنوع «95 أوكتان» ليصبح 32 ألف ليرة، و600 ليرة لنوع «98 أوكتان» ليصبح 32700 ليرة. وهكذا يكون السعر قد تراجع أكثر من سبعة آلاف ليرة منذ منتصف نيسان الماضي - حين وصل إلى عتبة 40 ألف ليرة - ليمضي أعلى ب 200 ليرة فقط عما كان عليه بداية 2012. ويأتي هذا التراجع انعكاساً لهبوط سعر برميل النفط في الأسواق العالمية. وفي جلسات التداول أمس، بقي سعر خام «برنت» عند حدود 93 دولاراً، فيما بقي سعر الخام الأميركي في بورصة نيويورك دون 80 دولاراً. ويسجّل النفط هذه المستويات المتدنية، في

ظلّ استمرار عدم اليقين من وضع الاقتصاد العالمي أزمة الديون في منطقة اليورو، إضافة إلى التوترات في منطقة الشرق الأوسط، وتحديدًا إيران. ووفقاً لاستطلاع آراء خبراء نشرته «رويترز»، أمس، فإنّ معدّل سعر مزيج «برنت» سيكون دون 100 دولار للبرميل خلال العامين المقبلين، في ظلّ ملامح أزمة اقتصادية عالمية. وبحسب تقويم خبراء المصرف الاستثماري الفرنسي (Natixis)، فإنّ هناك فائضاً في عرض النفط عالمياً وسيبقى هذا الفائض حتى بعد تراجع إمدادات إيران - أحد أكبر المصدرين عالمياً - بسبب العقوبات الأميركية والأوروبية المفروضة على الجمهورية الإسلامية. وقد أوضحت طهران أمس أن صادراتها من الخام قد تراجعت بنسبة تراوح بين 20% و30%، مقارنة بالمستوى الطبيعي الذي كان سائداً قبل العقوبات - وهو 2,2 مليون برميل يومياً، مع العلم بأن حظر الاتحاد الأوروبي على واردات النفط الإيراني يطبق في بداية تموز المقبل.

(الأخبار)

مياومو الكهرباء يلوّحون بالتصعيد

شهرين وثلاثة أشهر، سيدفعهم إلى التصعيد في التحركات، على أن يُعلن شكل التصعيد في حينه. وأكدوا أنهم لن يسمحوا بإدخال الشركات إلى المؤسسة بحلول 2 تموز في حال تأخر إقرار قانون التثبيت إلى يوم الثلاثاء، إذ ستواكب اجتماعات الهيئة العامة لمجلس النواب في 2 و3 تموز من خلال اعتصام مركزي سيقام في بيروت، لمتابعة المداولات والقرارات التي ستصدر عن مجلس النواب.

وفي السياق نفسه، نفذ مياومو مؤسسة كهرباء لبنان في بلدة سير - الضنية اعتصاماً أغلقوا خلاله أبواب الدائرة ومكاتبهم، ورفضوا استقبال المواطنين وإنجاز المعاملات الإدارية، بسبب عدم قبضهم رواتبهم للشهر الثاني على التوالي. وقد أعلن هؤلاء أنهم يرفضون «أي تسوية في الموضوع، وكانوا رفضوا استقبال وفد من إدارة المؤسسة ليبحث معهم إمكان تعليق اعتصامهم قبل قبضهم رواتبهم».

(الأخبار)

اعتصام مياومو الكهرباء يتجه إلى مزيد من التصعيد. فقد أعلن المعتصمون في مراكز المؤسسة في جميع المناطق اللبنانية أن 1380 عامل متعهد لم يتقاضوا حتى اللحظة رواتبهم من شركات مقدمي الخدمات التي تلزمها العقود الموقعة بينها وبين وزارة الطاقة بدفع الرواتب. وشرح أحد المعتصمين أن 430 عامل متعهد تقاضوا رواتبهم أمس، في حين استئنيت الغالبية الباقية التابعة لمديريات التوزيع. وكذلك، لا يزال الجباة البالغ عددهم 720 جانباً بلا رواتب، والسبب هو توقف ملفهم لدى المراقبة المنتدبة من وزارة المال إلى مؤسسة الكهرباء، بحجة أن الرواتب تحتاج إلى فتح اعتماد من قبل وزير المال. ويؤكد المعتصمون أن جداول القبض أصبحت في عهدة الشركات، وأن التأخير في دفع الرواتب لا يهدف سوى إلى الضغط على المعتصمين للتوقيع على العقود التي تنتقص من حقوق المياومين والجباة وتضعهم تحت خطر الصرف. ولفت المعتصمون إلى أن عدم دفع الرواتب الذي استحق بعضها منذ

تقرير

مساهمو «تعاونيات لبنان» يحبسون أنفاسهم

ثغرة في القانون تتيح لأي دائن إلغاء التسوية برمتها

المتوافرة إلى اليوم عن المسجلين تؤكد أن عددهم لم يزد على 5 آلاف مساهم ومودع إلى اليوم، ولا يتوقع أن يزيد العدد كثيراً على هذا الرقم نظراً لأن المساهمات الباقية هي صغيرة جداً ولا قيمة مادية كبيرة لها. لكن التدقيق الذي يجري اليوم في سجلات تعاونيات لبنان ومحاسبتها المالية، يشير إلى إمكان حصول تزوير كبير في بعض المساهمات الكبيرة التي تزيد عن 100 مليون ليرة للحصة الواحدة، أو على الأقل هذا ما تقوله مصادر اللجنة الموقته المكلفة بالقيام بعملية الحسابات والتدقيق.

المهم أن المساهمين المسجلين اليوم وقعوا في السجل المذكور عقد تسوية يشير إلى الحد الأدنى من التغطية التي سيحصلون عليها مقابل تنازلهم عن حصصهم تبلغ 65% مما يستحق لهم من مبلغ السلفة «علماً بأن التقديرات تشير إلى أن المساهمين بكافة فئاتهم (حملة اسهم أو حصص مودعة لدى التعاونيات) سيحصلون على ما نسبته 100%». وبعد تصفية التعاونيات وبيع موجوداتها، إذا كان هناك فائض فسيحصل المساهمون على ما يستحق لهم من المبلغ الإضافي المحقق من عملية البيع.

على هذا الأساس تبدو مخاوف وهواجس المساهمين والمودعين مثقلة بهموم السنوات الـ11 الماضية. فالصيغة المذكورة من التسوية أقرت حين كانت تقديرات اللجنة النيابية لموجودات تعاونيات لبنان تقدر بنحو 37,7 مليون دولار، فيما تقدر قيمة موجوداتها اليوم بما يزيد على 100 مليون دولار. وفي ذلك الوقت كان عدد المساهمين قد بلغ 23030 مساهماً برصيد قيمته 30,442 مليون دولار. ويضاف إلى ذلك، 688 مودعاً برصيد إجمالي يقدر بنحو 8,69 مليون دولار. أما الدائنون فقد كانوا يتوزعون على النحو الآتي: 7 مصارف برصيد 24 مليون دولار، و716 مورداً برصيد 34 مليون دولار، والضمان الاجتماعي برصيد 5 ملايين دولار، والموظفون وديون مختلفة برصيد 2,5 مليون دولار. لكن من أصل المبالغ المستحقة للدائنين والمقررة بنحو 56,5 مليون دولار، لحظت اللجنة أن توقعات الدفع تبلغ 23 مليوناً، فيما توقعات السداد للمودعين تقدر بنحو 6 ملايين دولار.

غير أن اللجنة الموقته أطلقت مفاوضات مع 11 مصرفاً لها ديون على «تعاونيات لبنان»، فهل يوقع الدائنون التسوية ويسحبون قتيلاً الأزمات.. أم يعرقلونها؟

عن حقوق باقي الدائنين من مصارف وموردين وسواهم» يقول عبد الصمد. وتشير المعلومات المتوافرة إلى أن اقتراح قانون بهذا المعنى، رُفِعَ إلى مجلس الوزراء الذي لم يقره بعد تمهيداً لإحالته إلى مجلس النواب ودرسه وإقراره.

على أي حال، إن اللجنة التي تطالها اعتراضات جزء من المساهمين غير الممثلين فيها، تقول إنها تعمل وفق المهمة الموكلة إليها في القانون 109 الذي أقر إعطاء سلفة لتعاونيات لبنان بقيمة 75 مليار ليرة تكون مناصفة بين المساهمين والمودعين وبين باقي الدائنين، على أن تسترد الدولة هذه السلفة بعد تصفية وبيع موجودات تعاونيات لبنان، وإذا حققت نتيجة البيع فائضاً في الأموال بعد رد قيمة السلفة للدولة، يُوزَعُ الباقي على المساهمين والمودعين.

وبحسب القانون نفسه، فإن على اللجنة فتح سجل لاستقبال طلبات كل الذين يمكنهم تثبيت حقوقهم خلال مهلة 6 أشهر، «وقد أطلقنا هذا السجل في 19 آذار في مركزي صبرا وعاليه» وفق عبد الصمد. وبالتالي، لا تزال مهلة السنة أشهر قائمة حتى 19 أيلول ليُغلق السجل وتبدأ عملية التحقق من المستندات التي تثبت حقوق المسجلين. إلا أن المعلومات

مردت 11 سنة على اندلاع أزمة «تعاونيات لبنان». طيلة هذه الفترة لم يظهر الحل الذي يرضي نحو 23 ألف مساهم في التعاونيات، حتى إن صياغة الحل وإقراره أخذت سنوات عديدة قبل أن يُقر القانون 109 في تموز 2010 ثم تلته مراسيم تنفيذية في 2011 و2012 كان آخرها تعيين 7 أعضاء في اللجنة الموقته التي ستشرف على عملية التسوية مع أصحاب الحقوق وعلى تخمين عقارات التعاونية وبيعها.

لكن ما تبين للجنة أخيراً، أن هناك بنداً في القانون 109 يسمح لأي «دائن» بالقضاء على أي أمل بإنجاز التسوية، ويمنحه فرصة لإطاحة كل نضالات المساهمين والمودعين وبعيد الأمور إلى نقطة الصفر. يقول عضو اللجنة الموقته لإدارة التعاونيات في لبنان عصمت عبد الصمد، إن اللجنة الموقته طلبت من المسؤولين عن الملف تعديل القانون رقم 109 من أجل «إزالة اللغم الموجود فيه». فالحل المقترح بواسطة هذا القانون يشير إلى أنه بإمكان أي دائن أن يعرقل التسوية التي يتحدث عنها القانون 109، لا سيما الفقرة التي تشير إلى أنه في حال «رفض أي دائن توقيع التسوية على ديونه مع تعاونيات لبنان، تسقط التسوية بكاملها» يقول عبد الصمد.

ما ورد في القانون لجهة التسوية وعناصرها، كان مستوحى من تقرير اللجنة النيابية الفرعية التي ترأسها النائب محمد قبانى وكلفت وضع تقرير شامل تمهيداً لإقرار قانون يتيح «إعطاء وزارة المال سلفة مالية لتعويض أصحاب الحقوق». في هذا التقرير، يشير البند السادس إلى «شمولية التسوية وعدم التجزئة بين أصحاب الحقوق على مختلف أنواعهم (أي المساهمين والمودعين والدائنين) بحيث تشكل السلفة التي يمكن أن تعرضها الدولة حافزاً لجميع هؤلاء الأطراف للتنازل عن حقوقهم كافة لمصلحة الدولة مقابل تسلمهم فيما يجري التفاوض عليها، وتحل الدولة في آخر المطاف بالكامل محل أصحاب الحقوق في الحقوق والواجبات».

إلا أن مصدر المشكلة لا يمكن حصره باللجنة النيابية والإلغام المزروعة في القانون 109، فالجميع كان يطالب بإقرار هذا القانون من مساهمين ومودعين ودائنين ولم يلحظ أي منهم هذه الثغرة. لذلك، إن ما يجب العمل عليه اليوم هو «فصل حقوق المساهمين والمودعين

أصحاب الحقوق:
23 ألف مساهم و688
مودعاً و11 مصرفاً داناً



باختصار

ساحلي في لبنان، فقد تحوّل إلى مدن عشوائية تحيط بالمدينة. معتبراً أن من واجب الدولة أن يكون لديها رؤية تخطيطية واضحة حول التمدد العمراني ووجود المصانع. لذلك، يحتاج لبنان إلى استصلاح الأراضي وإلى تمويل هذا العمل، ولا سيما في منطقتي البقاع الشمالي وعكار.

إتمام صفقة بيع شركة «ليا» للتأمين

في بيان أمس، أعلن «بنك عودة» وشركة «سهام فينانس» أنهما أتمتا عملية تفريغ «بنك عودة» وعدد من المالكين الأفراد عن 81% من رأس مال شركة «ليا للتأمين»، طبقاً للبرنامج المقرر بين الطرفين، وذلك بعد الحصول على الموافقات اللازمة من السلطات التنظيمية. وأشار البيان إلى أنهما اتفقا على مواصلة التعاون القائم بين «بنك عودة» وشركة «ليا للتأمين» وتطويره في حقل الخدمات التأمينية المصرفية في السوق اللبنانية. وهذا يعني أن المصرف مستمرّ بشراء بالوص التأمين لربائته من «ليا»، وأنه سيبيع منتجات التأمين التي تصدرها في فروعه. وقد تحدّثت بعض المعلومات عن أن التعاون المستقبلي يعني أيضاً أن الطرفين سيدخلان في شراكة خارج لبنان.

(الأخبار، وطنية، مركزية)

أعلنوا في بيانهم الأخير أن اعتماسهم المفتوح لن يعلّق إلا بعد التوصل إلى تحقيق المطالب أو تبلور المعطيات الجديدة والواضحة الأيلة إلى ذلك».

الأراضي الزراعية تحولت إلى استثمارات عقارية

القول لوزير الزراعة، حسين الحاج حسن (الصورة)، في ورشة عمل نظمها أمس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بالتعاون مع وزارة الزراعة. وقد أوضح الحاج حسن «لدينا مشكلة في الحكومة أن مساحة لبنان صغيرة، وقد تحولت مع توسع السوق العقارية، فتحول جزء كبير من الأراضي الزراعية الخصبة إلى استثمار عقاري، فانخفض متوسط الحيازة الزراعية في لبنان إلى 1,4 هكتار للمزارع الواحد».

وشدد الحاج حسن على «أهمية التخطيط العمراني لاستخدامات الأراضي والغائب عن سياسات دولنا، ما حوّل سهولنا الخصبة إلى سهول من الباطون، كما حصل في سهل البقاع، حيث تُفرز الأراضي الزراعية وتباع كإراض عقارية، لافتاً إلى انعدام وجود سهل

في حال فشل الوساطة وتمسك الجمعية بموقفها المتعنت ستضطر النقابة أسفة إلى الرد على السلبية بالسلبية من خلال الدعوة إلى التظاهر والاعتصام، وصولاً إلى الإضراب إذا اقتضى الأمر».

وتحدّر النقابة «من الاستخفاف بحقوق الموظفين»، مناشدة «وزير العمل أن يكون الحكم العادل خلال الوساطة»، ومطالبة «الموظفين في القطاع المصرفي بأن يكونوا على استعداد لكل طارئ في سبيل الحفاظ على الحقوق المكتسبة والوصول إلى عقد عمل عادل ومشرف يليق بموظفي هذا القطاع الذي هو الركيزة الاقتصادية الأهم في لبنان».

تعليق إضراب موظفي تعاونية موظفي الدولة

القرار اتخذ أمس، وصدر عن لجان الموظفين بيان يشير إلى أن قرار تعليق الاعتصام المفتوح في الإدارة المركزية والفروع والمكاتب جاء بعد اجتماع أمس بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير التنمية الإدارية محمد فنّيش، خصص للبحث في الملف. ثم التقى بعدها وفد من موظفي التعاونية الوزير فنّيش، فتم التوافق على صيغة الحل المطروحة التي من شأنها رفع الغبن عن الموظفين. وهذه الإيجابية في التعاطي نظراً إلى أن «موظفي التعاونية



عاكس احد

المديرين في «أوجيرو»
موقف الإدارة
فعوقب وحسم
من راتبه



إضافة إلى تأمين 20 محطة نقالة. ووفقاً لما توضحه أوساط شركة (Alfa) فإنّ قسماً كبيراً من المحطات الجديدة المنوي تركيبها في الجنوب جهزت «ولاحظنا أن الحركة (Traffic) كانت كبيرة جداً عليها ما يوضح حجم النقص الذي كان موجوداً». لكن في المقابل فإنّ ما تفعله أوجيرو «يؤخّر كثيراً الجهود» على هذا الصعيد.

والجهود المطلوبة حالياً كبيرة فعلاً. فالتوازن مع تطوير البنية التحتية للشبكات، يتم إطلاق العديد من البرامج المحفزة لاستخدام الهاتف الخليوي في لبنان وخصوصاً بعد إطلاق خدمات شبكة الجيل الثالث (3G) بنهاية العام الماضي. وهذا ما يُشكّل عبئاً مزدوجاً على آلية التحديث في هذه المرحلة.

وإضافة إلى ذلك، تبرز مشكلة التشويش الإضافية في لبنان في ظل انتشار الأجهزة غير الشرعية (راجع: 8 أشهر لتحسين جودة الخليوي. http://www.al-akhbar.com/node.27804).

ويأتي هذا التعاطي من جانب «أوجيرو» مع شركتي الهاتف الخليوي - ومع وزارة الاتصالات في الوقت نفسه - على صعيد السعات الداخلية، بعد وقت طويل من حرمان الشركتين من السعات الدولية. فإجمالاً يُفترض أن تشتري الشركتان تلك السعات من الدولة - ممثلة بالذراع التنفيذية لوزارة الاتصالات، أوجيرو - على شكل خطوط شهرية تُسمى «E1». غير أنّ مدير «أوجيرو» عبد المنعم يوسف يرفض بيع تلك الخطوط للشركتين ويُجبرها على شرائها من السوق بسعر أعلى بكثير (راجع الكادر المرفق).



800 دولار

السعر الذي تتكبده شركتا الخليوي لشراء خطّ السعات الدولية (E1) من السوق - وسعره الرسمي 420 دولاراً - فيما تحرمهما «أوجيرو» منه

مع هذا القطاع بهذا المستوى من الخفة والمزاجية؟»

وتأتي هذه الخطوة في وقت تُنفذ فيه الوزارة مخطتها الوطني لتحسين خدمة الاتصالات الذي أطلقتته عند بداية العام الجاري، فبموجب هذا المخطط - الذي أتى بعد سنوات طويلة من غياب الاستثمارات واستعمال القطاع لتوليد المداخل الربحية للخزينة فقط - يُفترض نشر 400 محطة إرسال جديدة و1200 لاقط هوائي (Antena) و120 جهاز تقوية إرسال (Repeaters)

سلبية المصارف تقابلها سلبية الموظّفين

هذا ما جاء في البيان الذي صدر أمس عن مجلس نقابة موظفي المصارف في الشمال. فقد أوضح المجتمعون أن جمعية المصارف دأبت على الماطلة والتسويف لمدة لا تقل عن سنة ونصف سنة، خلال المفاوضات المباشرة مع اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان بخصوص تجديد عقد العمل الجماعي، تارة بانتظار صدور مرسوم الغلاء، وطوراً بحجة تراجع أرباح المصارف. وقد رفضت الجمعية أي زيادة لمصلحة الموظفين على العقد القائم، رغم تفاقم الوضع المعيشي: من المأكّل، إلى اللبس، إلى الطبابة، إلى المدارس، «ووصل بهم التسلسل والإجحاف إلى التناول على الحقوق المكتسبة للموظفين من خلال مطالبتهم بتقليص الأشهر الستة عشر إلى اثني عشر، إلى إلغاء الزيادة الإدارية السنوية، إلى طلبهم زيادة ساعات العمل دون أي مقابل. كذلك رفضت الجمعية زيادة المنح التعليمية المدرسية والجامعية بما يتناسب مع الحد الأدنى للزيادات التي طرأت على قطاع التعليم».

ويشدّد المجتمعون على نتائج التفاوض المباشر الذي بلغ حائطاً مسدوداً، «ما حتمّ الوصول إلى وساطة وزير العمل التي حُدّدت أولى جلسات يوم الجمعة المقبل» لافتين إلى أن النقابة حرصت على انتظام العلاقة مع الجمعية، محذرين

الibas خوري.. تصدعات الحرب والسلم

أكثر من سرد ملحمي لبيروت، مدينة الاقتتال الأهلي والأحلام المجهضة، تأتي رواية «سينالكول» (الأداب) تأريخاً طويل النفس للتفاصيل المنسبة في زوايا ذاكرتنا الجماعية المثخنة... من خلال سيرة أخوين، الأول مثقف يساري خاسر، والثاني من أثرياء الحرب

حسين بن حمزة

كما في رواياته الأخرى، تولد الحكاية من الحكاية التي قبلها، وتمهد للحكاية التي بعدها، ثم تتداخل الحكايات في نسج سردى معقد. يحكي الibas خوري أكثر مما يكتب في روايته «سينالكول» (الأداب). ربما يصعب شرح هذا التوصيف، لكن الحكايات نادراً ما تخضع لكتابة ثانية تحوّلها إلى تأليف أدبي خالص. الأحداث هي التي تُسَرِّد الشخصيات وتحدد مساحتها داخل زمن الرواية ومجتمعها. ضخامة الرواية (506 صفحات) وتوزع أحداثها على سير ومصائر متعددة، يجعلان القارئ أسير لعبة الحكايات المتناسلة.

تروي «سينالكول» حكاية كريم ونسيم اللذين يعاملهما والدهما كتوا. يتفوق الأول في الدراسة ويتخرج طبيباً، بينما يتميز الثاني

بقوته الجسدية. الحرب الأهلية تضعهما في معسكرين مختلفين. يلتحق كريم بمجموعة تنتمي إلى «فتح» ويقاتل إلى جانب الحركة الوطنية، بينما ينضم نسيم إلى ميليشيا «الكتائب». الحرب هي الخلفية الكبرى للرواية أكثر من كونها انشاقاقاً في عائلة. يتخلى كريم عن حبيبته «هند»، ويغادر إلى مونتبييه، حيث يتزوج برناديت الفرنسية. تتزوج هند شقيقه الذي سيتحول إلى رجل أعمال. يدفن كريم ماضيه في إقامته الفرنسية، لكنه يعود إلى بيروت بدعوة من شقيقه للمشاركة في إدارة مستشفى كبير.

تبدأ الرواية من اللحظة التي يقرر فيها كريم مغادرة لبنان مجدداً، ولكن ليس قبل أن تنفتح تروما الماضي، بدءاً من موت الأب وانتهاءً بهزيمة زملائه الذين تبني بعضهم الخطاب الديني. يستعيد كريم شذرات من ماضيه الذي هو ماضي

البلد أيضاً. يؤرّخ صاحب «الجبل الصغير» هوامش الحرب كي يترجم متونها. يطعم الرواية بتفاصيل حقيقية، فيحضر مارون بغدادي الذي يحاول صنع فيلم عن التسامح، وصادق جلال العظم ومعركة كتاب «نقد الفكر الديني»، ودلال المغربي التي يتوهم كريم أنها تعلقت به قبل استشهاده، و«أبو جهاد» الذي يكلفه بكتابة كراس عنها. زمن ما قبل الإقامة الفرنسية يختلط مع زمن عودته القصيرة التي ستتكلل بـ «حرب التحرير»، بينما يقفز السرد إلى إعادة الإعمار، وصولاً إلى اغتيال الرئيس رفيق الحريري. هكذا، يصبح كريم نموذجاً للمثقف واليساري الخاسر، ويصبح نسيم رمزاً لصعود طبقة تستثمر قذارة الحرب والرصيد الطائفي. كان صاحب «الوجوه البيضاء» يستثمر جزءاً من سيرته الذاتية، أو شهادته الشخصية على تلك الحقبة، وخصوصاً انتماءه إلى

«فتح» وسيرته الفلسطينية الموازية لهويته اللبنانية. في المقابل، لا يتخلى خوري عن الحس الملحمي في السرد، ولا عن مذاق القدر المحب لشخصياته. الرواية مكتوبة بلغة مرنة، ولكنها مشروطة بانضباط أسلوبية واضح، حيث تمنح البطولة للحكايات المخترقة بتعليقات واستنتاجات تحوّل الشخصيات إلى نوع من الأقنعة لتصرف المادة



يستثمر الكاتب تجربته السياسية، وسيرة فلسطينية موازية لهويته اللبنانية



الروائية. السيطرة على المصائر لا تسطح سير أبطال الرواية. هكذا، سيستأنس بعض القراء بتشعب الحكايات، بينما سينفذ آخرون إلى الدلالات الأعمق التي تتحرك تحت سطح تلك الحكايات.

في الحرب لا يوجد ضحايا وقاتلة، بل الجميع قتلة. كما تقول الرواية. علاقة كريم بالحرب «لا تستدعي هذا الشعور العارم بالانتماء»، لكن عزلته الفرنسية جعلته «يصنع لنفسه مرآة الحرب كي يغطي بها حكايته العائلية» المخزبة. نفي الماضي جعله خفيفاً خارج مشهد الحرب، وعندما فشل مشروع المستشفى، استعاد خفته التي فقدتها أثناء مواجهة ماضيه الذي استثمره المؤلف ليؤرّخ حقبة لبنانية مضطربة، بينما بطله «كريم» لم يكن إلا ذريعة سردية، مثلما كان شبحاً باهتاً لـ «سينالكول» الحقيقي الذي اكتسب هالة سحرية أثناء الحرب في طرابلس.

(مروان طمطح)



التيمة الخالدة

مع «سينالكول»، نؤكد أكثر أن الحرب الأهلية لا تزال مصدراً ثرياً للرواية اللبنانية التي دشنت ولادتها الثانية في آتون هذه الحرب، كما أنها لا تزال تغري الibas خوري نفسه بوصفه أول من أرخ لها سردياً في روايته «الجبل الصغير» (1977). كان المجتمع اللبناني وجد نثره الواقعي والحقيقي مع انكسار صورته الشعرية التي رافقت الحقبة الذهبية للبلد. ما يعزز من وجهة ذلك أن كتاباً آخرين عادوا إلى الحرب في رواياتهم هذا العام، وهو ما فعلته هدى بركات في «ملكوت هذه الأرض»، وجبور الدويهي في «شريد المنازل» وربيع جابر في «طيور الهوليداي إن».

هنا القاهرة

جوائز الدولة في مصر: جحا أعطى... وجحا أخذ

القاهرة - محمد شمير

كان خبر استقالة الحكومة المصرية ليربح ضمير وزير الثقافة صابر عرب المرشح لـ «جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية»، لولا صدور قرار باستمرار الحكومة في تسيير الأعمال لغاية تشكيل حكومة جديدة. هذا يعني أنه يتعين على عرب الاعتذار - بصفته وزيراً - عن عدم الترشيح لنيل الجائزة لأنه سبرأس اجتماع «المجلس الأعلى للثقافة» الذي يقرر أسماء الفائزين ويعلمها السبت المقبل. وحتى لو فوّض عرب الأمين العام لـ «المجلس الأعلى للثقافة» توفيق الأمين ترؤس الاجتماع بدلاً منه، فإنه - لو نال الجائزة - سيكون أول وزير ثقافة ينال جائزة الدولة وهو

على رأس عمله. بعض المتابعين للموضوع يرون أن عرب الذي رُشح لنيل الجائزة قبل تسلمه الوزارة «سيقدم استقالته من منصبه قبل يوم السبت، ما يبزّته أخلاقياً إذا نال الجائزة»، فيما يرى آخرون أن عرب قد ينسحب من الترشيح للجائزة. وكانت لجان الجوائز قد استبعدت ترشح وزير الإسكان محمد فتحي البرادعي لنيل جائزة الدولة التقديرية بسبب «حساسية منصبه»، وفق ما جاء في التقرير. وما ينطبق على البرادعي من «حساسية منصب» ينطبق على الوزير عرب. ليست هذه المشكلة الوحيدة التي تواجه إعلان الفائزين بجوائز هذا العام. البارز أيضاً، ترشح الشاعر أحمد عبد المعطي

حجازي لجائزة «النيل» («مبارك» سابقاً) التي تُمنح في فروع الآداب والفنون، والعلوم الاجتماعية. ويتراس حجازي «بيت الشعر المصري» الذي رشح مجلس إدارته كلاً من حجازي لـ «النيل»، ومحمد إبراهيم أبوسنة لـ «التقديرية»، وحسن طلب لـ «التفوق». هذا الإجراء يعيد إلى الأذهان نيل حجازي جائزة «القاهرة للإبداع الشعري» عام 2009، بعدما كان رئيساً للمؤتمر الذي مُنحت فيه الجائزة، وبعدها اختار أعضاء لجنة التحكيم بنفسه! صاحب «مدن بلا قلب» ينافس هذا العام على جائزة «النيل» كلاً من الروائي الراحل إبراهيم أصلان، وإدوار الخراط، ويوسف الشاروني، وصبري موسى، وعبد المنعم تليمة.



وزير الثقافة صابر عرب مرشح لجائزة العلوم الاجتماعية



أما جائزة «الفنون» فيتنافس عليها السيناريست وحيد حامد، ورئيس «مكتبة الإسكندرية» المطارد في العديد من تهم الفساد، إسماعيل سراج الدين، والفنان محمود رضا. وتبدو فرص الأكاديميين قدرتي حفني ومصطفى العبادي متساوية في نيل «جائزة العلوم الاجتماعية». أما في جائزة الدولة التقديرية، فتبدو أسماء الروائي

محمد البساطي، ومحمد سلماوي، والراحل إدريس علي، ومحمد إبراهيم أبوسنة، وأبو المعاطي أبو النجا، متكافئة لاختيار 3 منهم لنيل الجائزة في فرع الآداب. ويبرز اسم وزير الثقافة صابر عرب، ومعه صلاح الراوي في «جائزة العلوم الاجتماعية». وفي «جائزة الفنون» يبرز اسم السيناريست محمد كامل القليوبي، والتشكيليان عبد الهادي الوشاحي، وعصمت داوستاشي. أما جوائز «التفوق»، فيبلغ عدد المتنافسين عليها 135 مرشحاً في الفروع الثلاثة، وقد استبعدت لجان الفحص عدداً من المرشحين، وعمدت إلى تصنيف الباقيين في قائمة قصيرة، الأمر الذي يخالف قانون الجائزة التي تبدو مربكة هذا العام!

قراءات

قصيدة النثر حسب انطوان أبو زيد

في ضوء المنهجية
البنوية، وجداولها،
وشبكات التحليلية،
يحاول الشاعر والناقد
اللبناني أن يقدم مدخلاً
إلى قراءة قصيدة النثر
بعد أنسي الحاج، متناولاً
بعض رموزها في المشهد
المعاصر

يبدأ انطوان أبو زيد كتابه «مدخل إلى قراءة قصيدة النثر» (دار النهضة) بالإشارة إلى أن «الشاعر قلماً يتأمل في صنيعه الشعري»، وأن «الناقد وحده أعطي النظر في إبداعية الشاعر». إشارة توجي بأن الجمع بين الكتابة والنقد هو الطريقة الأفضل لتأمين مقارنة حقيقية وصائبة لما يحدث من تطورات في الشعر العربي المعاصر، وفي قصيدة النثر تحديداً، لكن الحيوية النقدية التي نظن أنها ستحصل من قراءة شاعر متميز لتجارب غيره، تتراجع قليلاً مع إعلانه خطة أكاديمية تقضي بوضع التجارب المدروسة في عهدة البنوية و«منهجيتها الرموزية» المحكومة ببرودة نظرية وتطبيقية صارمة. لا يستسلم صاحب «أعمق من الورد» لهذه المنهجية على نحو كامل، لكن انضباطها الأسنوي والسيميولوجي يُقيد فضاء التلقي لديه، ويدفعه إلى الانشغال بـ«جدولة» كلمات القصيد، وإنشاء «شبكات تحليلية» لدلالاتها على مستوى الصورة، والمعجم، وبنية القصيدة. منهجية كهذه تؤخر قراءة الشعر قليلاً لصالح تفكيك حقله الألسني، وتجعل القراءة ذاتها محكومة بتطبيقات ميكانيكية تعرّضت لانتقادات واسعة في بيئتها الغربية.

لا ننقص هذه الملاحظات من ذكاء الدراسات الثلاث التي يتضمنها الكتاب. ذكاء ممزوج بحساسية نقدية سبق للقارئ أن وجدها في قصائد انطوان أبو زيد الخاضعة لتكشف لغوي وكثافة تصويرية تجعل من صاحبها ناقداً الأول. يقدم أبو زيد في الدراسة الأولى «مقاربة رموزية» للقصيدة النثر بعد أنسي الحاج، متمثلة في تجربتي بول شاوول وعباس بيضون، ساعياً فيها إلى الكشف

عن مالات قصيدة النثر بعد زمن رباتها. من خلال ديواني «وجه يسقط ولا يصل» و«وراق الغائب»، يشير إلى تواصل أسلوبه طبع تجربة شاوول منذ البداية، وإلى «ملاحم وجودية وغنائية» منطوية على «ذاتية داخلية» تُعادي العالم الخارجي في معظم دواوينه، بينما يركّز في تجربة عباس بيضون على ديواني «نقد الألم» و«حجرات»،

معانياً «الأبعاد الغرائبية» لاستعاراته «العصية على الحصر والتأويل». في الحالتين، اعتمد أبو زيد على الرموز المعجمية، وربطها بدلالات نفسية وواقعية في ضوء المنهج الألسني الذي يقوم على «استقلالية النص الشعري»، ويُنتج «القدر الأكبر من الموضوعية للباحث والناقد». لا ينكر أبو زيد تأويلات أخرى يمكن استخلاصها



دراسة تجارب بول
شاوول وعباس
بيضون

من النصوص، لكنه يكتبني بالإشارة السريعة إليها داخل مقارنته السيميولوجية. في الدراسة الثانية التي تحمل عنوان «إبداعية قصيدة النثر»، يخصص المؤلف بحثاً كاملاً لقراءة المستويات الدلالية في قصيدة «كفار باريس» لعباس بيضون، حيث يقارن مكونات القصيدة مع الإشارات اللغوية والنحوية فيها، مركزاً على شعرية النثر «المعادية للتراث»، واللغة المشغولة بـ«نثر الحياة الواقعية». مقارنة كهذه تمنح حيزاً أوسع من الدراسة الأولى لخلاصات وتأويلات تتجاوز السقف الألسني واللغوي إلى محاكاة التجربة الشعرية من الداخل، ومقارنة الممارسات المعجمية لبيضون مع ممارسات مماثلة لدى شعراء أمثال: وديع سعادة، وسركون بولص، وأمجد ناصر وكاظم جهاد. أسماء إضافية تفتح كوة أوسع لمرور المنهجية البنوية محمولة بجرعات نقدية من مناهج أخرى. كوة تفتح دراسة مستقلة حول «المعجم والإيقاع والبنى في أعمال: وديع سعادة، عبده وازن، بسام حجار»، وهو عنوان البحث الأخير في الكتاب. ويركز فيه أبو زيد على المستويات المعجمية والإيقاعية والتركيبية، بالاعتماد على قراءة أسلوبية مقارنة تضع التجارب الثلاث داخل حيوية قصيدة النثر في حقبة الثمانينيات.

بطريقة ما، تبدو الدراسات الثلاث مكتملة بعضها لبعض، حيث تتوالى مقارنة التطورات التي لحقت بقصيدة النثر، لكن حصر الدراسة بشعراء لبنانيين جاؤوا بعد أنسي الحاج، يجعل عنوان الكتاب أوسع من الدراسات التي بين دفتيه.

حسين...

بريد برلين أيها الأمير سلاماً

علي الجلوي

أيها الأمير!

من لاجئ بحريني في شوارع برلين، المدينة التي هدمت جدارها، إلى أمير ابن ملك وحفيد أمير في المنامة، المدينة التي لها صنعة بناء الجدران، سلام عليك شريكاً في الوطن! في 14 شباط (فبراير) من العام الماضي، طالبت أنا علي الجلوي، بحكومة منتخبة، وبدولة مدنية، وببرلمان كامل الصلاحيات، معرضاً عن أي شكل من أشكال الديكتاتورية أو الدولة الدينية. طالبت بذلك لأنني كائنات جيلي، نزعنتي أجهزة الأمن السياسي من مقاعد الدراسة إلى المعتقل، زمان حكم



جداك الأمير عيسى بن سلمان. ثم شهدت ميثاق والهدك الملك، بعهدته وتعهد المتلفز من «بيت الغريفي»، فلم نعش «أجمل الأيام التي لم نعشها بعد». وجدنتي ليس كائناً جيلي هذه المرة، بل كشعب يحلم من دون تصريح من أجهزة الدولة، ويتنفس من دون غازها القاتل، ويخفق قلبه من دون رصاصها... شعب مدجج باكثرت من حلم، وأقل من فرح.

أيها الأمير!

نحن شعب مقسم إلى مراتب: الحكومة ومناصبها وثروتها لعائلة وطائفة أهل هذه أمثلة الشراكة في الوطن؟ كيف ستؤول لك هذه التركة الثقيلة، وهذا الحكم المطلق، والإدعاء الشكلي للحرية والديموقراطية؟ هل هذه تركة من الحكم أيها الأمير؟ ما أشنعها من تركة: أنا رجل يخطو ابنه في الأحد عشر ربيعاً، وليست لديه نية توريته الصراع المرير والطويل.

أنا رجل يريد لابنه أن يحب فتاة ما، ويثقب قلبه الحب لا الرصاص... يريد له أن يغرق في الحرية لا بالغاز السام، يريد له أن يدخل قفص الزوجية، لا معتقلات الدولة، يريد له أن ينعم بالسلام في دولة تكفل له العيش الكريم، والعدالة والمساواة. ماذا ستصنع من تاريخك القادم أيها الأمير؟ هل ستعتقل ابني أيضاً؟ أم عسى يكون صديقاً لأحد أبنائك؟ أيها الأمير، أنا وأنت أمام خيارين: إما أن نذهب إلى ديموقراطية حقيقية، ينتخب فيها الشعب حكومته، أو لمواصلة قتلنا وتهجيرنا وسجننا وخنقنا بالغازات والذخائر التي تباع بأموال الشعب. لم ولن ينفع منطق «أنصاف الحلول»، ولن ينفع الترقيع كما حدث ويحدث. يمكنك حل المسألة على الدوام، إن كانت لديك النية والشجاعة، أو يمكنك أن ترتكب الأخطاء نفسها.

أنا رجب يريد
للبنات بثقب
قلبه الحب
لا الرصاص
ويغرق في
الحرية لا الغاز
السام

فلاش

التغيرات العربية وإدارة التنوع والتعددية» بمشاركة الطيب تيزيني (سوريا - الصورة)، وعزام الأيوبي (لبنان)، ومحمد كمال الدين امام (مصر)، ورغد الصلح (لبنان)، مروراً بالحركات الإسلامية ومفهوم الدولة المدنية، مع أحمد موصلي (لبنان)، ليث شبيلات (الأردن)، قاسم قصير (لبنان)، هدى رزق (لبنان) وصولاً إلى التغيرات العربية ودور المؤسسات العسكرية والأمنية» مع سمير العيطة (سوريا)، عبد الفتاح ماضي (مصر)، فريد الخازن (لبنان)، سامي كليب (لبنان). للاستعلام: 01/490561

دعت «المؤسسة العربية لمسرح الدمى والعرائس» المهتمين والمهتمات من سكان لبنان إلى المشاركة في برنامج الإقامة الفنية المتخصصة في مسرح الدمى والعرائس وفنون مسرح القناع. سينطلق البرنامج في الثاني من تموز (يوليو) ويستمر حتى 18 منه في «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/343834

منذ عام 2005، يعمل اليسيو رومنزوي مصوراً صحافياً مستقلاً في العديد من المطبوعات، لكن حالنا هبّ «الربيع العربي»، وصلت حمّاه إلى المصور الإيطالي الذي قصد مصر وليبيا، حيث أسهم في توثيق الأحداث بعدسته. وفي شباط (فبراير) الماضي، وصل إلى سوريا، وتحديداً حمص والقصير. حصيلة رحلته تلك سنشاهدها في معرض «يحدث الآن...» الذي يحتضنه «هنغار أمم» (حارة حريك - بيروت) بدءاً من الغد حتى 29 تموز (يوليو) المقبل. للاستعلام: 01/553604

في مؤتمره التاسع، يطرح «مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية» ثيمة «تحديات الديموقراطية في العالم العربي على بساط البحث مع مجموعة من الاختصاصيين والباحثين والكتاب». المؤتمر الذي ينطلق في التاسعة من صباح غد الجمعة في «قاعة مركز عصام فارس للمؤتمرات» (سنّ الفيل - شمال بيروت) يستعرض محاور عديدة، بدءاً من



الأميركية اليس ووكس، التي رفضت أن تترجم روايتها The color purple إلى العبرية، احتجاجاً على السياسة العنصرية الإسرائيلية بحق الفلسطينيين (الأخبار 21/6/2012). وأثنى الاتحاد على موقف «هذه المتقفة الحرة ونضالاتها ضد أنظمة القمع والفصل العنصري، من أحلك فصول التاريخ الأميركي الحديث إلى جنوب أفريقيا أمس، وفلسطين اليوم... ليؤكد أن الكرامة الإنسانية واحدة في أربعة رياح الأرض».

صدر أخيراً كتاب «الثورة والحضارة، واقع ومرتجى» (دار برس للصحافة والنشر) لمؤلفه أنطوان معوض، الذي يضيء على «التطور المأساوي الكامن وراء الانتفاضات العنيفة والمتعرجة التي تقوم بها الجماعات التي ثارت فجأة على حكّامها، وصارت تسقطهم الواحد تلو الآخر». يستعرض الكاتب نماذج مختلفة من الثورات في العالم، معتبراً أن الثورة ظاهرة اجتماعية، لكن لا يمكن اعتبار كل الثورات، ومنها ثورة «الربيع العربي»، على أنها ظاهرة حضارية.

تحاول سحر اكتشاف ذاتها ورغباتها، لكنّها ستصطدم بسور منيع من التقاليد الذكورية، فتتأرجح بين أحلامها وواقعها الثقيل. هذا ما تحكيه جنى فواز الحسن في روايتها الثانية «أنا، هي، والأخريات» (الدار العربية للعلوم ناشرون)، التي توقّعتها في السادسة من مساء اليوم في مقهى «تاء مربوطة» (الحمرا). للاستعلام: 01/350274

حفلة موسيقية سيعود ريعها إلى النازحين السوريين في الأردن، دعت إليها «مجموعة الأفراد المعنين بالنازحين السوريين» (CIDS) و«مسرح البلد» عند الساعة والنصف من مساء السبت المقبل. ستحمل الأمسية عنوان «دق الإيقاع من أجل سوريا»، وتقام في «مسرح البلد» (عمان). للاستعلام: 0096264652005

أصدر «اتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين» بياناً وجه فيه تحية إلى الكاتبة

في الدوامة

تفجير «الإخبارية السورية» من رأي السنة الذهب؟

دمشق، وسام كنعان

ما زالت تطالعنا نشرات الأخبار بأرقام تبتث على مدار الساعة أعداد القتلى الذين يتساقطون تباعاً في سوريا، بينما نسبة كبيرة ممن يقتلون هم ممن يقفون على الحياض لكنهم يدفعون حياتهم ثمناً لمرور عابر من المكان الخاطي: ضمن مسلسل الموت اليومي، شهد صباح أمس الأربعاء حدثاً استثنائياً لم تعرفه عاصمة الأمويين منذ اندلاع الأزمة. شن مسلحون هجوماً مركزاً على قناة «الإخبارية السورية» راح ضحيته ثلاثة فنيين هم وفق ما نقل «موقع سيريا أول» (syriaall.com): فني الغرافيك سامي أبو أمين، والفنيان محمد شمة وزيد كحل إضافة إلى أربعة حراس من أمن المحطة وإصابة حارس خامس ما زال يقبع في المستشفى حتى الآن. كذلك أدى الهجوم إلى تدمير شامل في مبنى المحطة الذي كان قد جهز باستديوات خاصة في منطقة دروشا (جنوب غرب دمشق). ويأتي ذلك بعد أشهر فقط على انطلاق البث التجريبي للمحطة التي استأنفت عملها بعد وقت قصير من الهجوم أمس، وراحت تبتث مشاهد للدمار الذي لحق بمقرها (راجع ص 18).

وعن تفاصيل ما جرى، تقول إحدى المعدادات في القناة السورية لـ«الأخبار» إنه «في تمام الساعة الرابعة والنصف من فجر الأربعاء، شن مسلحون هجوماً على المحطة بعدما تمكنوا من تخطي أسوار المبنى بطريقة احتيالية، ليدمره كلياً من خلال العبوات الناسفة». وتضيف أن بث المحطة انقطع لمدة نصف ساعة ليعود بعدها من «مبنى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون». وكانت «الفضائية السورية» (رسمية أيضاً) أول من بث خبر الهجوم لتشكل



وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أمام مبنى القناة المدمرة أمس

قائد «الجيش السوري الحر» مالك الكردي الذي أعلن مباشرة أن منشقين هم من شنوا الهجوم بعدما صار التكتيك الجديد للانشقاق «هو ضرب معاقل النظام قبل الانشقاق بما في ذلك المؤسسات التي تمارس التضليل الإعلامي». فتح جديد في مسيرة «النضال» المسلح الذي يستهدف برصاصه إعلاميين هذه المرة وسط صمت الكثير من المعارضين في الوسط الفني والإعلامي الذين لا يوفرون عادةً فرصة للهجوم على النظام والتضليل بجرائمه. هذه المرة، لم يجد العاملون في «الإخبارية السورية» من يدافع عنهم، ولو بكلمة، بل خلت الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي من أي تنديد بالجريمة، ما جعل الصحفي والسيناريست الشاب علي وجيه يكتب على صفحته على فايسبوك: «البث التجريبي الذي كنا نسخر منه لم يعد كذلك بعدما تعمد بالدماء الشهداء الزملاء: لو كنتم في أي قناة تتماشى مع أهواء البعض، لقامت الدنيا ولم تقعد من أجلكم... لكن غض الطرف واعتباركم لم تكونوا هما ضريبة إضافية تضاف إلى دماءكم». قليلون فقط ذكروا هؤلاء الصحفيين الذين يبدو أن ذنبهم هو العمل في مؤسسات إعلامية رسمية، بل بلغ الأمر حدود التشفي بهم على تويتر. هكذا طاول الانقسام مسألة يفترض أن توخذ الساحة الإعلامية. ورغم الأعداد الوفيرة من المحللين الذين تسابقت الفضائيات السورية على استضافتهم للحديث عن التفجير، إلا أن أحداً لم يشر إلى مسؤولية النظام عن تأمين الحماية للمؤسسات الرسمية، بما فيها الإعلامية. هكذا ذهبت أرواح من يسقط منهم «فرق عملة» بحسب المقولة السورية الدارجة كثيراً هذه الأيام...

كما حمل الجامعة العربية مسؤولية الحادثة، ف«أولئك الذين ارتكبوا المجزرة كانوا ينفذون قرار مجلس الجامعة بإسكات الصوت الإعلامي في سوريا». أما وكالة الأنباء السورية «سانا» فقد أشارت إلى سرقة الأجهزة في المحطة من دون أن تشرح كيف حصلت السرقة، وسط الخراب الهائل الذي لحق بالمكان. من جهتها، استضافت «الجزيرة» نائب

غابت التعليقات المنددة بالحادثة على مواقع التواصل الاجتماعي

الحادثة ودماء الإعلاميين التي سألت، محور أحاديث المحطات المحلية طيلة النهار، إضافة إلى جلسة مجلس الشعب التي لم تنتج سوى إلقاء الخطاب الرنانة، في حين سبق وزير الإعلام السوري الجديد عمران الزعبي كل ذلك عندما عقد مؤتمراً صحافياً في مقر المبنى المدمر حمل من خلاله مسؤولية ما حصل للاتحاد الأوروبي!

سهرية وأوف

SATURDAY 20:30 BEY

www.otv.com.lb

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC

DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
For reservations contact +961 70 030032
www.drmlibanon.com

WEDNESDAY TARAB
with ZIYAD SAHHAB
WEDNESDAY, JUNE 27, 2012
Doors open at 8:30

TARAB

SALSA PICANTE
EVERY FRIDAY
Doors open at 8:30

SALSA DANCING

SUNDAY JAZZ
with AVO TUTUNJIAN
SUNDAY, JULY 1, 2012
Doors open at 8:30

JAZZ

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

www.otv.com.lb

لقطة مقربة

مخرج المنوعات بامتياز impossible باسم كريستو

ما أن ينتهي من مشروع حتى يدخل في آخر المخرج اللبناني الذي لمع نجمه أخيراً سيعود ببرنامجه «العسل» مع نيشان في رمضان، ويستكمل تصوير «علا كيد» مع زافين، وبراهن على «ديو المستحيل» الذي يجمع نجوم الطرب الراحلين مع المغنين الشباب. كيف؟ تابعوه على mbc

باسم الحكيم

انتهى باسم كريستو (1968) من تنفيذ المواسم الحالية من برامجه على الفضائيات العربية من «نورت» على mbc، إلى «تاراتاتا»، و«سوالفنا حلوة» على «دي بي»، ثم «زهرة الخليج» على قناة «أبو ظبي الأولى». وهذا المساء، يختتم حلقات «حديث البلد» مع منى أبو حمزة، ليعود إلى تصوير موسمه المقبل في نهاية أيلول (سبتمبر) المقبل. غير أن المخرج اللبناني لن يتمكن من الحصول على إجازة لأن مشاريعه في التلفزيون لا تتوقف، والأقرب تنفيذاً هو البرنامج الرمضاني «زي العسل» مع نيشان ديهاروتيونيان على قناتي «الحياة» المصرية و mtv اللبنانية. هكذا، تكون الاستراحة بالنسبة إليه بمثابة حلم صعب التحقيق، خصوصاً أنه سيعود بعد شهر الصوم إلى تصوير الموسم الثاني من «نورت» مع وفاء الكيلاني، وسيستكمل حلقات «ديو المستحيل» لمصلحة mbc، ويصوّر برنامج «علا كيد» مع زافين قيو مجيان. وهو النسخة العربية من برنامج Sans Aucun Doute.

وفي ظل زحمة البرامج، يمثل «ديو المستحيل» (Impossible Duo) التحدي الأهم في المرحلة المقبلة. يجتمع في البرنامج نجوم الزمن الجميل على مسرح واحد مع الفنانين الشباب. ويؤكد كريستو لـ«الأخبار» مدى صعوبة التنفيذ، «خصوصاً أننا نجتمع المغنين الشباب مع الفنانين الراحلين أمثال محمد عبد الوهاب، وفريد الأطرش، وعبد الحليم حافظ، وأم كلثوم، وأسماهان، وطلال المداح من خلال لعبة مونتاج، وسيتم الاستعانة فيها بالارشيف العربي بشكل كبير، وسيتم تنفيذ كليات خاصة».

يبدو المخرج الذي يتمتع بالشهرة الأكبر في برامج المنوعات عربياً، واثقاً

من نجاح البرنامج الذي ينفذ على مستوى عالٍ من الدقة، وسيحافظ على الخطوط العامة للنسخة الأصلية مع الإبقاء على هامش من الحرية، هو الذي سيميز النسخة العربية من البرنامج العالمي. وسيطلق بث الحلقات مطلع عام 2013 على mbc. ويتابع اختيار الضيوف من قبل القيمين على الإنتاج في شركة Periba. ولمصلحة الشاشة نفسها، سينفذ كريستو السهرات المباشرة من برنامج The Voice في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. كذلك يستعد حالياً لتنفيذ برنامج «زي العسل» مع نيشان ديهاروتيونيان الذي سيرعرض في رمضان ويستضيف 30 سيدة عربية حققن نجاحات في مسيرتهن المهنية والحياتية. وفي وقت كثر فيه الكلام أخيراً عن

تشابه كبير بين برنامجي «نورت» و«حديث البلد»، يجيب كريستو مستغرباً: «لكل منهما مقوماته، والبرامج الحوارية كلها، تعتمد استقبال مجموعة ضيوف، لكن الشكل وأسلوب التقديم والديكور وإدخال

يعكف على فيلم سينمائي كتبه كلوديا مرشليان



الضيوف، مختلفة تماماً، إضافة إلى الفقرات الخاصة ومنها حياة الضيف في 90 ثانية، ولعبة الـ«أي باد» وكاريكاتور ستافرو جيرا...». ويضيف: «أنا فخور بأننا نقدم هذا البرنامج على شاشة عربية، وهو ليس لا يشبه «حديث البلد» فقط، بل لا يشبه أي برنامج عربي أو غربي. كما أن لا كاميرات في الاستديو».

وماذا عن الفيديو كليب؟ قدم كريستو مجموعة كليات، آخرها أغنية «يا الويل» للورا خليل عام 2005. منذ ذلك الحين، هجر الكليات «بسبب الاستسهال الذي ألمسه في عمل بعض المخرجين، ما قلل من وهجها»، غير أنه يثني على تجارب تستحق التقدير كأعمال المخرجة ليلى كنعان. ويرى «أننا في البرامج الضخمة التي نقدمها، ليس مسموحاً أن نستسهل»، وعمّن يقولون بأن البرامج التي تنتقل مخرجها بين خمس أو ست كاميرات سهلة جداً، يجيب أن «الشرطة تكمن في كيفية تقديم التسلسل المنطقي والأنسابية المطلوبة».

وماذا عن الوهج الذي كاد يزول بسبب المحسوبيات في الحفل السنوي لجوائز «موركس دور»، يطلب كريستو أن يحاسب على عمله. يقول: «أعتقد بأننا قدمنا حفلاً مدته خمس ساعات، خالياً من الأخطاء، وهذا ما يهمني صراحة».

وبعيداً عن البرامج الفنية، أطلق كريستو صرخة للاهتمام بالسينما اللبنانية ودعمها إثر تغريدة لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي أورد فيها لائحة بمطالب وحاجات المواطن اللبناني، فما كان من كريستو سوى التعليق على التغريدة مضيفاً إلى قائمتها ضرورة الاهتمام بالحركة السينمائية. يسارع المخرج إلى التأكيد أن اهتمامه بالسينما ليس طارئاً، «مكتبتي الكبيرة التي تضم 2000 فيلم تقريباً هي شاهد على ذلك، كما أرى أن السينما هي الوجه الحضاري لكل بلد. وهذا ما لا يعنيه بعض الناس».

في جعبة المخرج اللبناني مشروع سينمائي كتبت نصه كلوديا مرشليان، يقول: «هو فيلم اجتماعي يعدّ مرة للمجتمع اللبناني، كتبه مرشليان بأسلوبها الساخر». ويشرح أن القصة تعتمد البطولة الجماعية، مع نجوم يمثلون شرائح المجتمع اللبناني في مختلف فئاته وشرائحه». وتعد كريستو أن يشكل الفيلم باكورة أعماله الدرامية «لأنني قررت عندما أنفذ دراما، ستكون في السينما وليس في التلفزيون». تسلّم كريستو النص أخيراً، وبدأ التحضير له، وطبعاً لن يبدأ تصويره في القريب العاجل، إذ إنه ينتظر تأمين الإنتاج، «لأننا نريده فيلماً ذا مستوى عالمي».

عادت الصحافية المصرية سلمى الورداني من الخرطوم إلى القاهرة مساء أمس الأربعاء، بعد ترحيل السلطات السودانية إياها ومنعها من استكمال مهمتها في تغطية الاحتجاجات الطلابية في السودان لمصلحة قناة «بلوميرغ».

كشفت شركة «ايكو ميديا» المنتجة لمسلسل «سقوط الخلافة» عن مشروع لدبلجة العمل إلى اللغة التركية. هكذا، سيتمكن الجمهور التركي من متابعة قصة السلطان عبد الحميد الثاني في حكاية تاريخية كتبها السيناريسست المصري يسري الجندي، وأخرجه الأردني محمد عزيزية وقام ببطولته عباس النوري، وسيعرض العمل في أذربيجان، وتركمانستان، وأوزبكستان والجزء التركي من قبرص.

قال السيناريسست بشير الديك إن التأجيل الجديد لفيلم «المنصة» الذي يرصد أسباب مقتل الرئيس المصري السابق أنور السادات، لا علاقة له بوصول محمد مرسي إلى كرسي الحكم، مؤكداً أن الإخوان لن يعترضوا على الفيلم الذي رفضته الرقابة على مدى 10 سنوات. غير أنه رأى أن «التوقيت الحالي لا يتحمل هذه القضية، وأن هناك قضايا أهم يجب التركيز عليها في الانتاج الفني المصري».

طرح شركة NJ Music Productions أغنية «أنا إنسان» للمغني أحمد سعد من كلمات ملاك عادل، وألحان محمد عبد المنعم، وتوزيع خالد نبيل. ونفى المنتج هاني محروس أن يكون العمل إحدى أغنيات فيلم «الأماني». بعد قيام الشركة المنتجة للفيلم، طرح الأغنية عبر Youtube من دون الرجوع إليه. وأكد أنه سيخذ إجراءات قانونية ضد الشركة.

يستعد المغني الشاب أنور نور لتصوير أغنيته «أكرهيني» من كلمات فارس اسكندر، وألحان سليم سلامة وتوزيع علي العاصي، وسيطوي إخراج بشير أسمر. وسيجني نور سلسلة حفلات أبرزها حفل MTV لـ«مهرجان الأغنية الشرقية» في 3 تموز (يوليو) المقبل.

نفى شعبان عبد الرحيم (الصورة) ما تردد حول غنائه للرئيس الجديد «محمد مرسي» أغنيته بعنوان «مرسي كسب الكرسي»، مؤكداً أنه يمضي إجازة في مدينة الاسكندرية، منذ ما قبل إعلان



النتيجة. وأضاف أن الشاعر إسلام خليل الذي كتب له معظم أغنياته، لم يكتب أغنية حول فوز مرسي. وسيطول الفنان الشعبي المصري هذا المساء مع رابعة الزيات في برنامج «بعدنا مع رابعة» (20:45) على قناة «الحديد». في حلقة لا تخلو من المواقف الطريفة والمفاجآت التي تعود عليها متابعوه، ويشارك في الحلقة كل من رولا شامية والممثل عصام بريدي، والغنية عزيزة التي شاركت شعبولا غناء «حبطل السجاير».

ندد موقع «سكايز» بالاعتداء على وسائل الإعلام اللبنانية إثر الهجوم على قناة «الحديد» ومحاولة إهراقها الاثنين الماضي، والاعتداء على قناة «أخبار المستقبل» في الليلة نفسها، والتعرض لمصور «تلفزيون لبنان» محمد رحمة من قبل شبان كانوا يقطعون الطريق في منطقة بشارة الخوري في بيروت. وحمل «سكايز» السلطة القضائية مسؤولية كل تأخير في كشف ملابس الاعتداءات والتهديدات، وطالبها بكشف كل متدخل في مجريات التحقيقات، وحذّر من أي تسييس للقضية.

الكوميديا المصرية تدخل دار العجزة

القاهرة - محمد عبد الرحمن

خلال أيام، يحتفل فريق عمل سبت كوم «لسة بدري» بانتهاء تصوير الموسم الأول المزمع عرضه حصرياً على شبكة تلفزيون «الحياة» في رمضان المقبل. يعدّ السبت كوم الأول من نوعه على مستويات عدة، بدءاً من الفكرة التي كتبها السيناريسست وأثل حمدي قبل عامين وتحكي قصة مجموعة من كبار السن الذين يعيشون في دار مسنين حيث لكل واحد قصة وماض يسكنه ومستقبل يفكر فيه. كما أنه أول عمل أصلي تقدمه شركة Sony Pictures Television Arabia التابعة لشركة «سوني» العالمية. علماً أن العمل الأول للشركة في الوطن العربي كان سبت

كوم «الباب في الباب» المقتبس عن السبت كوم الأميركي الشهير «الكل يحب ريموند». كذلك، فإن السبت كوم هو الأول بالنسبة إلى معظم الأبطال، إذ تطل دلال عبد العزيز في شخصية صاحبة «دار العمر الطويل للمسنين». إنها الشخصية القوية المتسلطة التي ورثت ثروة طائلة عن زوجها وفشلت في مشاريع تجارية عديدة قبل أن تقرر تحويل منزلها الخاص إلى دار لكبار السن. أما نزيلاء هذه الداء فهم أربعة: إنعام سالوسة الشخصية البسيطة التي تعشق التلفزيون ولا تعرف العالم إلا من خلاله، ومحمود الحديني (الممثل المسرحي المعروف) في أول أدواره الكوميدي. يجسد الحديني هنا شخصية ناقد منقطعاً

عن الواقع وأفراد أسرته، فيلجأ إلى الدار، خصوصاً أن قصة عاطفية تربطه قديماً بدلال عبد العزيز. وفي الغرفة نفسها، يقيم معه الممثل المخضرم علي حسنين في شخصية اللص النائب الذي يهرب إلى الدار، بعيداً عن إغراءات زملاء المهنة الذين يريدون عودته إلى السرقة من جديد. أما الشخصية الرابعة فهي ليلى عز العرب التي تنحدر من عائلة أرستقراطية، وكان والدها يملك المنزل الذي حصلت عليه دلال عبد العزيز وتريد هي استعادته بأي طريقة. هكذا تقرر الإقامة في دار المسنين. إلى جانب هؤلاء، هناك الشابان محمد السعدني وإيمان السكري اللذان يعملان في الإدارة، فيما حملت الحلقات توقيع المخرجين

أحمد سمير فرج وتغريد العصفوري، مع مجموعة من ضيوف الشرف الذين يحلون على العمل من بينهم أحمد خليل الذي يظهر بشخصيته التي يؤديها في سبت كوم «الباب في الباب» في مزج فريد من نوعه بين المسلسلين. وسيظهر خليل بعدما قرّر الهروب من زوجته ليلى طاهر في «الباب في الباب» فيلجأ إلى دار المسنين في «لسة بدري»، قبل أن تفشل المحاولة ويعود إلى السبت كوم الأول مرة أخرى. كما يطل الممثل الكوميدي سمير غانم في شخصية رجل يتوّد لدلال عبد العزيز من أجل الزواج منها لكنها ترفضه، ما يسهم في زيادة جرعة الكوميديا في هذه الحلقة كون سمير ودلال متزوجين في الحقيقة.

الخميس

والله عبد الفتاح

متى نتخلص من الوعي «الكاكي»؟

بالثورة، لكنّها تقع دائماً في فخ الاختيار المر: الإخوان/الفلول، العصاوية/القبيلة، الدولة/الجماعة.

ثنائية شفيق/مرسي كانت الأخيرة والأخطر، فاذا انتقدت مرسي فانت تخفي تايدك لشفيق، والعكس صحيح. وهما اشتراكا في تعقيد الاختيار أو إدخاله في منطقة الخداع: شفيق أعلن نفسه المحارب الأول من أجل الدولة المدنية، معتمداً على خرافة أنّ نظام مبارك هو موديل الحكم المدني، خالطاً بين الاستبداد والمدنية، وبين الاستقرار والقمع البوليسي. كذلك أعلن مرسي نفسه مرشحاً للثورة، متغافلاً عن الوقوف في وجه استكمال مشوارها ورغبة احتكارها، والتخلي عن

يريد فرض انتصاره بالقوة. هذه هي الصورة التي ستجعل الشبكة المعاونة للعسكر تعمل مكشوفة وعارية من القدرة على اللعب بين طرفين، وستجعل الحرب القادمة ذات طابع غير مسبوق في تاريخ مصر. حرب تشتعل بعد حركة تنقلات في الألواح السياسية.

شفيق كان مرشح العصاوية والثورة المضادة نعم، لكن الثورة لم يكن لديها مرشح، ولم تجد إلا مرسي لتصطف خلفه لإبعاد الشفيق. مرسي ليس مرشح الثورة بأفقهها المفتوح، لكنه ابن جماعة اختارت المشوار القصير واكتفت بالإصلاح، ومغانم الوصول أولاً إلى طاولة التفاوض مع سلطة الأمر الواقع. وهذا ما أحدث الشرخ الكبير في وعي قوى تكوّن وعيها

وترسخت فكرة قيادتها للثورة المضادة. كذلك فإن نشر الأخبار بهذه الطريقة اليقينية، يشير إلى نزاهة وحيادية مؤسسات الدولة تجاه الرئيس القادم، وهو ما يجب عنه التبرير بصراع مؤسسات الدولة ضده، كما أنّ نشر الأمل بوصول شفيق كان هدفه تجميع المجموعات المرعوبة من وصول الإخوان، وليست كلها من الفرق التابعة للعصاوية، ولا من عناصر الثورة المضادة. هذا التجميع لم يكن عنوانه شفيق، بل دعم جيش مصر في مواجهة صناعات الحرائق ومثيري الحرب الأهلية، كما قالت دعايات بدت قديمة ومستهلكة وعجيبة، لكنّها دعايات فعالة عند قطاعات تجمعت في نقطة مركزها المعنوي: الدفاع عن العسكر في مواجهة من

يبدو أنّ العسكر قرروا إنهاء الثورة والثورة المضادة معاً. هكذا، قبل إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية بساعات، رنت التلفزيونات المحمولة لنجوم الصحافة والتلفزيون: «أخبار مؤكدة: شفيق في القصر...». هذا ما حملته المكالمات المعتادة بين الطرف المهم ونجوم الإعلام المؤثر في جمهوره، والمتباهي باطلاعه على الأسرار، والمتفتخ بقدراته على النظر من خلف الجدران الصلبة ليعرف المعلومة وينفرد بالخبر ويكشف المستور.

الطرف المهم لا يكذب. لا يمكن أن يكذب حسب خبرة نجوم تلمع شهرتهم وفق اقترابهم من مناطق الدفء عند أجهزة مهمتها السيطرة على الإعلام بعد تحرره من ملكية الدولة. والمنفعة هنا متبادلة: النجم يلمع بينما الأجهزة تحكم سيطرتها الناعمة على الخط الواصل بين الإعلام والجمهور. التلفزيون هو علبة السيطرة على الجماهير بمعناها الواسع، ولا بد أن تكون هذه العلبة تحت قبضة الدولة، سواء في عصر الشمولية الخشنة في سنوات تأميم الإعلام العلني، أو عندما بدأت الشمولية الخشنة بفك القبضة وتحول التأميم إلى عملية سرية.

كل نجم رن تلفونه قبل النتيجة نقل الخبر إلى وسيلته الإعلامية السريعة: انتظروا الرئيس شفيق، أو الحرس الجمهوري تحرك باتجاه بيت الفريق... إلى آخر

هذه الأخبار التي أعلنت على استحياء عند البعض، أو بفجور كامل عند البعض الآخر، لكن في كل الحالات ترجمت تلك الأخبار إلى تحركات وخطط للتغطية، فتوجهت الكاميرات إلى حيث يسكن الشفيق. لماذا فعل الطرف المهم هذا بشبكته الإعلامية؟ السؤال الأهم ربما هو لماذا صدق نجوم الإعلام (واحد منهم وعد بالوقوف عارياً في ميدان التحرير إذا لم ينجح شفيق)... هل كانت الأطراف المهمة تنوي حرق عناصرها أو شبكتها في الإعلام، أم أنها كانت تورطها لكي تفقد قدرة التلونّ أو التحول باتجاه الرئيس القادم. أم أنّ الخبر كان جزءاً من خطة شاملة من خطط الحرب النفسية، تريد أن توجي بأن المرسي انتزع مكانه بالقوة، وأنه كان سيحرق مصر لو لم يصل إلى الكرسي؟ الخطة غريبة وتحمل مؤشرات حول طبيعة حركة أجهزة الدولة العميقة في الفترة القادمة. النتيجة، وكما ظهرت، تغسل سمعة المجلس العسكري وتؤكد حياده، وأنّ الشفيق لم يكن مرشحاً، كما ترسخ في الصورة العامة. تلك خطوة في ترميم سمعة المؤسسة العسكرية بعد مشوار طويل تحطمت فيه أسطورتها،



المسجون أصبح ساكناً للقصر

يسمح بأي حرية. ولذا سوف تتفجر القلاقل والتظاهرات وسوف تهاجم ممتلكات الأجانب. وحينئذ سوف تتحرك الحراب البريطانية والأميركية، وسوف يطرب الشيوعيون أشد الطرب، وسوف تتحول مصر إلى كوريا أخرى، وسوف يتحسرون على الملك الذي كان الركيزة الوحيدة ضد الشيوعية في الشرق الأوسط.

فاروق في سيرته يقدم تفسيراً عجيباً من واقع هذا الهوس بالشيوعية. يقول: «وقبل أن يأتي الروس إلى بلادي لم يكن الإخوان المسلمون خطراً بأي حال، كانوا مجرد متعصبين دينيين فقراء، وما إن جاء الكرملين حتى امتلأت جيوبهم بالمال وأصبح في إمكانهم أن يخرجوا من الجحور وأن ينشئوا جرائد وأن يزرعوا جواسيسهم في المواقع الرئيسية، وأخيراً نجحوا في القيام بالانقلاب». والعجيب أنه يرى أنّ «... الإخوان المسلمين اغتصبوا السلطة التي كانوا يتحرقون إليها ولكن سوف يبدأ توزيعها على الشيوعيين، وبدأ ذلك واختار نجيب لوزارة الإعلام رجالاً يدعى فتحي رضوان، وهو من رواد السجنون وشيوعي شديد الخطر، وأصبح المتحدث الرسمي باسم نجيب وتعرفه السفارة الأميركية جيداً... وسوف يزحف الشيوعيون في المرحلة القادمة على السلطات وتدعو جريدتهم المعارضة إلى إلغاء النظام

واحد بعيش اكلينيكيأ بينما نظامه مثله يخرج من موت إلى موت، مثل وحوش افلام الخيال العلمي في الحرب العالمية الثانية، راهن الملك فاروق على النهر الألماني. لم يكن معجباً بهتلر، لكنّه كان يريد التخلص من الأسد الإنكليزي العجوز، الرابض على نفسه. ولم يكن قد ظهر في الأفق بعد النسر الأميركي بجناحيه الأنثيين: الحرية والقوة الاقتصادية.

كان الملك فاروق يعد كل من يعارضه شيوعياً، ولم يحسب المسافة السياسية بين الشيوعيين والإخوان

الربح الحقيقي لفاروق كان من الشيوعية. في سيرته التي نشرتها صحيفة «نابلويد» إنكليزية هي «أمبار نيوز»، كتب الملك فاروق تصوره للسياناريو الذي سيتم بعد رحيله: «ترزح مصر الآن تحت وطأة ديكتاتورية وسوف يتشبث نجيب بالسلطة كاملة، ولن

لشرائح مهمشة بعيداً عن الطبقة العسكرية، أو الاستقرائية الكاكي التي ورثت ارسنقراطية زرقاء. هو انتصار سياسي أيضاً، لأن الجماعة المحظورة أصبحت في السلطة، والمسجون أصبح ساكناً للقصر، وهذا تحول يشير إلى إحدى النهايات المتوقعة لـ«خطة 23 يوليو» التي بدأت أيضاً بالإخوان المسلمين. ماذا سيقول مبارك عن هذه النهاية؟ كيف سيراهما؟ التمساح النائم في المستشفى لا يكتفي بموت

الرئيس في القصر: يتجول، ويدخل آخر مكتب جلس عليه مبارك. الحرس الجمهوري وقف على باب بيته (أيجار جديد). جارك أصبح رئيساً. هذا ما يمكن أن يصف به سكان مصر من الطبقة البرجوازية في طبيعتها الخليط بين الريفية المتعدنة/المحافظة/الميالاة إلى البيروقراطية، وان كانت تكنوقراط. مرسي ابن هذا الخليط، الذي يفتح للشخص العادي طريقاً في مصر. انتصار طبقي في جانب ما،

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف ساحة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير. المدير المسؤول
إبراهيم الأمين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مديرا التحرير: إيلي شلموب، وفيق قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ مطبوعات: حسنة عليف ■ محترم: مهدي زراقات ■ عالم: حسام كنفاني ■ ثقافة: وائل، أمال النذري ■ وحدة الأبحاث: عمر نشابة

■ المدير الفني: إيهك منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الأمين ■ الإدارة المالية: فادي خليل

■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل ■ الإدارة المعلوماتية: محمود بدر

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كوندورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص. ب. 5963/113

www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: Tree Ad 01/611115 03/252224 ■ التوزيع: شركة اللوات 03/828381-01/666314-15

انتهاء المرحلة الانتقالية الأولى هنا دون حسم

المجال السياسي اتسع لتدخل قوة الثورة بروحها الجسورة وجسدها الضعيف في التكوين. الثورة ورغم كل الخطبات العنيفة من الطرفين نجحت في تغيير المجال السياسي، وقوانين اللعبة، لكنها لم تنجح (حتى هذه اللحظة) في تنظيم نفسها. المجال السياسي اتسع على صراع الديناصورات، واضطر كل ديناصور الى التمسح بالروح الجديدة. الاخوان غيروا خطابهم في الجولة الثانية. والعسكر في اعلانهم المكمل ربطوا الدستور بروح ثورة خططوا بكل ما يملكون لإجهاضها. حتى الفلول بشفيقهم قامت دعايتهم على استرداد الثورة من خاطفيها (كانوا يقصدون الاخوان). لم يملك احد الجراء على تقديم خطاب واضح، لا العسكر في محاولتهم إعادة دولة «النواة الصلبة»، ولا الفلول بإعادة بناء حضانات العصابة لايتام وثكالي مبارك، ولا الاخوان في دولة الخلافة والفتح الاسلامي. في جولة الإعادة ارتدى الجميع ملابس الثورة وتعاركوا عليها، ولأن كتلة الثورة بدون تنظيم تنازعتها الاختيارات بفعل الخوف أو الاختيار المر، أو المقاطعة والصمت. هكذا تنتهي المرحلة الانتقالية الأولى والعسكر فاشلون في رفع ايتام وثكالي مبارك الى السلطة. والاخوان فاشلون في غزوة الخلافة. وهما معاً يتفاوضان على طبيعة مرحلة الانتقال الثانية. ستعلن اللجنة بعد موجات متتالية من التناؤب نتيجة التفاوض، لتدخل مصر التاريخ في مرحلتها الانتقالية الأولى بثلاثة اختراعات:

1. انقلاب عسكري على مراحل.
2. انتخابات تظهر نتيجتها بالصدام التفاوضي.
3. ثورة تقدم رافعتها لسلطة غير ثورية.

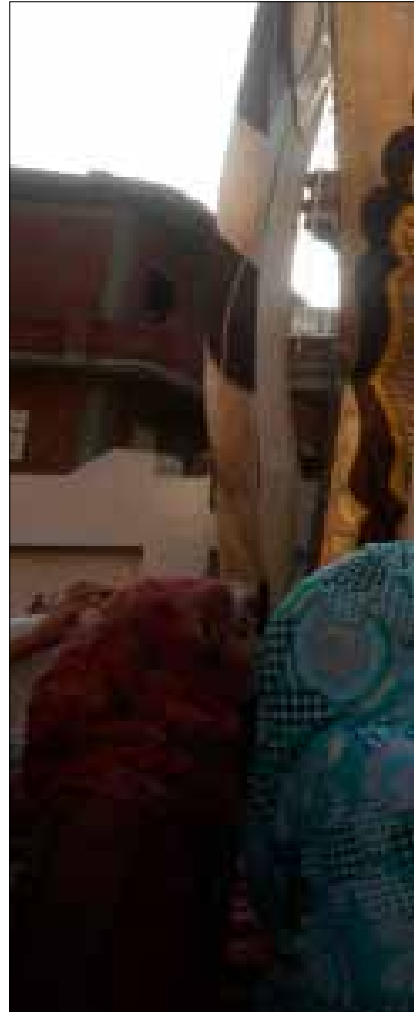
ومصر فعلاً تغيرت: الرئيس لم يعد مهماً، لكن الجمهور الذي اتى به، والغرف المغلقة تتفاوض على ايقاع الشارع، ولا احد قادراً على الحسم... حتى الآن.

الجميع في انتظار قرار اللجنة. واللجنة تتنأب، وترواغ الزمن... تفحص الصندوق تلو الصندوق... تفتش بحثاً عن شيء مفقود، أو منسي، من ادوات اللعب في ارادة الشعب. هم مهرة، يؤدون وظيفتهم بمهارة. الجمهور لا يعرف نوع وظيفتهم، هم صدى لارادة السلطة، منفذو القدر الذي تتصور السلطة أنها تنفذه. هم اليد التي تتحقق بها مصالح الدولة العليا. هذه هي كلمة السر التي تسكت الجميع، وتجعلهم يتحولون من ثوار متمردين، اصواتهم عالية الى مخدرين بالسحر الكامن في الكلمة التي لا اعرف متى اخترعت، لكنني احاول متابعة تأثيرها منذ ان اصبحت الوطنية بلون الكاكي، وبايقاعات مسلسلات الجاسوسية، ونبرات صوت اغاني صوت العرب. هذه كانت زهوة وطنية الكاكي، وقمة نبلها الرشيد، لكن النيل رحل والزهوة بهتت والكاكي كما هو يستخدم ككلمة سر ليدخل الجميع الحظيرة. اللجنة تتمهل، بينما الغرف المغلقة لا تخفي أصوات الضرب على الطاوات ولا مهمات التفاوض على تقسيم الكعكة. هل اتفقوا؟ لا نعلم. متى يتفقون؟ لا نعلم. أنهم يريدون ان تعود السلطة الى الغرف المغلقة. ويدرك الشعب ان زهابه المتكرر الى الصناديق لا يعني ان ارادته نافذة، وأنها التي تحدد من سيكون الرئيس. العسكر يتفقون مع الاخوان على ان الشعب لا يعرف مصلحته. لا يحق له ان يختار لأن من السهل خداعه. دخل العسكر والاخوان الانتخابات بخبرات سابقة وممنهجة في الخداع، وتصحيح ارادة الشعب لكي تصب في المصلحة العليا كما يراها كل طرف. لكن المناخ السياسي تغير رغم كل ما فعله العسكر والاخوان. تهشمت قدرات كل من العسكر والاخوان في غلق المجال السياسي بلعبة السلطة للجنرال والمعارضة للشيخ.

في كتلة شفيق هناك من كان يجب ان يحتفل معنا بوصول أول رئيس من خارج الطبقة العسكرية، او بكسر احتكار منصب الرئاسة على هذه الطبقة او من يمثلها. جزء من كتلة شفيق اصيب بعمى سياسي مؤقت واسبابه معروفة وعلنية، إذ إن الذعر الذي أحدثته الاخوان ومن تحالف معهم من السلفيين وغزوتهم خلال شهور البرلمان، لم يكن رد فعلها اقل من الذهاب الى العدو. ماذا تريد من مسيحي عاش سنوات العزلة السياسية عندما يجد غزاة البرلمان يطالبون بدولة يصبح فيها ضيفاً وربما يجبرونه على دفع جزية؟ وماذا تريد من امرأة لا يتعامل معها الغزاة أنفسهم الا بمنطق الكائن الجنسي الذي لا حل معه الا بإعادته الى عزلة الكهوف الإجبارية؟ وماذا تريد من عائلة مصرية مسلمة ومدنية اكثر من التزامها بالدين كما تراه، وهي تواجه بمقولة إن تدينها ليس كافياً، وايمانها يحتاج الى صك من كبار المشايخ؟ هؤلاء جميعاً اصابهم الذعر الكبير وافقدوا الاخوان في الجولة الأولى اكثر من 60% من اصواتهم المضمونة، بينما في إعادة عاد بعض منهم وبقي البعض الاخر في معسكر شفيق. الثورة لن تنتصر إذن بالاصطفاف خلف من وصل الى السلطة، لكن بوعي جديد وروح جديدة تقبل التعدد وتقاتل من أجل الحريات وتحترم الحرية الشخصية. الاصطفاف كما علمه العسكر للمجتمع المصري هو الوقوف في صفوف متساوية خلف قيادة ما. والثورة لم تنتصر بالاصطفاف، لكن بالالتقاء في دائرة / ميدان مركزها لا يمنح سلطة لأحد، ويجمع كل الاطراف بدون علامات تمييز. الاصطفاف كلمة مستعارة من القاموس «الكاكي» الذي ذاب في الوعي حتى ظنناه قاموس المدنية الوحيد. والتعامل معها على أنها الموديل المثالي للثورة خداع كبير. الثورة المصرية انتصرت بتساوي الجميع وستكمل انتصارها بالتخلص من بقع الوعي الكاكي في السياسة. بقع ترى الحرية الشخصية ترفاً، والفرديية عيباً، ومصلحة الوطن لا تعني مصلحة كل فرد. بقع لا يزال أصحابها يتحسسون مسدسهم إذا دافع شخص عن حريته او هواجسه تجاه المساس بهذه الحرية. هكذا، تبدو أسئلة الثوري اليوم معقدة: من ضد من؟ الإيقاع السريع سيجعلك ترى عدوك مرتين وحليفك مرتين، ولن تفرق بينهما أحياناً... وتنتقل من معسكر الى معسكر... ومن مجال الى مجال حتى يتكون مجال الثورة من اسئلة وقلق لا من اجوبة واستقرار.

الثوار في مواقع تعززت فيه قواعد عسكرة الدولة، واستقوي فيها العسكر على الثورة نفسها. هكذا فإنه ورغم الفرحة الكبيرة من هزيمة شفيق باعتباره وريث سلالة مبارك، الا ان التعامل مع 12 مليون الذين انتخبوه على أنهم اعداء الثورة او عبيد الاستبداد، او مجرمون في انتظار عودة العصابة، سيكون خطيئة سياسية كبرى، وكما وقع الاخوان في خطيئة الصدام بين شرعية البرلمان وشرعية الميدان، فإن نبذ كتلة شفيق هو وقوع في فخ جديد، تبدو فيه الثورة مجرد هستيريا شعبية لا ترى الفارق بين من سيطرت عليه مشاعر الرعب والخوف من غزوة الاخوان، ومن كان يخطط لانتصار الثورة المضادة.

احتفال مزدوج
بانتهاء العام
الدراسي وفوز
مرسي في
مسقط رأسه
«العودة»
(اسماء وجيه
- رويترز)



في ميدان التحرير اول من امس (عمرو عبد الله دلش - رويترز)

الحرب قادمة... بل إنها قائمة الآن، وأذكر أنني توسلت ذات يوم للسفير البريطاني لكي لا يعترف بروسيا، لكنه قال لي: «لعلك لا تعلم أنهم حلفاؤنا.. وهذه هي النتيجة!!!». هذه السيرة كتبت بعد وقت قليل من إطاحة فاروق الذي حاول هنا ان يحصل على بطاقة جديدة يعود بها للعب الدور المهم للإنكليز والأميركيين. إنه يريد فرصة ويقدم نفسه. ولا يريد أن يخرج من الملعب هكذا وحيداً. يموت في بار إيطالي بجانب عشيقته، لتبقى سيرته مطرزة بالمغامرات مع النساء، من الفاتنة الغامضة كاميليا إلى سامية جمال، مروراً بالأميرة فاطمة طوسون التي طاردها ورفضته وتزوجت في البرازيل... وبينهن كثيرات من زائرات السيرير الملكي الذي كان صاحبه يعاني أزمة هرمونات. أزمة يبدو معها طفلاً معذباً عنيفاً لا يمتلك إلا القدرة على الاستعراض!

انسحب الملك في استعراضه الأخير، وسط دهشته الداخلية، وبدا الأفق فارغاً: وراثة العرش لا تقدم مرشحاً مثالياً. القوى السياسية وصلت إلى حالة الشخوخة. والقوى الوحيدة ممنوعة من العلن. والحل كان القفز من خارج الملعب... الآن دخل الاخوان الملعب، فماذا سيفعلون؟

الملكي، وتصدر لشيوعية المعروفة درية شفيق، مجلة «بنت النيل» للاهتاف نفسها. وإذا سئلت من هم الرجال الذين يقفون وراء نجيب؟ لأجبت بأنهم أعضاء المكتب السياسي السري للاخوان المسلمين وتقوم بتمويلهم السفارة الروسية في القاهرة. هل كان الملك لا يعرف المسافة السياسية بين الشيوعيين والاخوان المسلمين؟ هو يعرف فقط أنهما بالغريزة اعداء عرشه. بل إنه يضع كل الأعداء في قائمة واحدة، حتى فتحي رضوان المعروف بأنه عضو بارز في الحزب الوطني، المحافظ النزعة، ودرية شفيق داعية حقوق المرأة. كلاهما شيوعي ما دام يعارضان الملك.

ولذا فإنه يرى أيضاً أن: «... الانقلاب المحكم التدبير الذي كلفني عرشي لم يدبره أو يخططه نجيب على ضوء شمعة في خيمة في المعسكر، بل دبرته وخطت له بكل تفاصيله، مجموعة من الخبراء العسكريين الأجانب. وإذا سئلت لماذا قررت السفارة الروسية إطاحة عرشي؟ لأجبت لأنهم يخططون لأن تصبح مصر كوريا الثانية. وأن يمد لهم بساطاً أحمر ويحنن لهم المصريون والبريطانيون والأميركيون وهم يستولون على الشرق الاوسط ثم أوروبا، والذين يخشون الحرب القادمة يجب ألا يبقى لديهم أي وهم بأن

اجتماع جنيف السبت بغياب إيران والسعودية

كلينتون تأمل أن يكون «نقطة تحول إلى ما بعد الأسد»... وأنان يريد «عملية انتقال

سوريا

أعلن وسيط السلام الدولي كوفي أنان، أمس، أنه دعا إلى عقد اجتماع على مستوى الوزراء بشأن سوريا في جنيف يوم السبت بهدف السعي إلى إنهاء العنف والاتفاق على مبادئ «انتقال سياسي بقيادة سورية»، ورحبت الدول المدعوة، التي استثنيت منها إيران والسعودية، بالمبادرة

لي، قوله إنه «يجب إطلاق حوار سياسي (حول سوريا) من دون شروط مسبقة أو حصيلة محددة مسبقاً». وفي السياق، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، برنار فالير، إن على اجتماع جنيف التوصل إلى موقف مشترك بشأن حل سياسي له صدقية لازمة. وعلى صعيد الأزمة التركية السورية، قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، إنه لا نية لدى تركيا لمهاجمة سوريا على خلفية إسقاط مقاتلتها. لكنه أضاف أن «قواعد الاشتباك الخاصة بالجيش التركي قد تغيرت»، وجدد قوله إن بلاده «ستعيد كل من يتحدى عظمة تركيا إلى حمه».

من جهته، قال وزير النقل التركي بينالي ييلديريم إنه عُثر على خوذتي الطيارين اللذين كانا على متن الطائرة التي أسقطتها القوات السورية. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة (حرييت) عن ييلديريم، قوله إنه عُثر على خوذتي الطيارين إلى جانب أجزاء من حطام الطائرة. وأضاف أن عملية البحث عن الطيارين لا تزال مستمرة. إلى ذلك، أعلنت وزيرة الخارجية القبرصية، ايراتو كوزاكو ماركوليس، أن بلادها التي ستتولى في الأول من تموز الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي مستعدة لتنظيم عمليات إجلاء الرعايا الأجانب من سوريا بالتنسيق مع نظرائها الأوروبيين. وقالت: «نحن نعد مئة كلم فقط عن سواحل سوريا ولبنان وكل ما يحصل هناك سينعكس علينا». وتابعت: «إننا نستعد مع شركائنا في الاتحاد الأوروبي لإجلاء ممكن (من سوريا). لدينا مركز لإدارة الأزمات قمنا بتعزيزه».

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

أكد المبعوث الدولي، كوفي أنان، أن مجموعة العمل حول سوريا ستجتمع على المستوى الوزاري في جنيف السبت المقبل، معلناً توجيه دعوات إلى عدد من الدول ليست إيران بينها ولا السعودية. ونقل المتحدث باسم أنان، أحمد فوزي، عن المبعوث الدولي «أنه وجه دعوات إلى وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، أي الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة، بالإضافة إلى تركيا، ووجه أيضاً دعوات إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والجامعة العربية نبيل العربي والمسؤول العلي للخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون». وأشار أيضاً إلى أن المدعويين الآخرين من الدول العربية هم وزراء خارجية العراق بصفته رئيس القمة العربية والكويت لأنها ترأس مجلس وزراء خارجية الجامعة العربية، وقطر لأنها ترأس لجنة المتابعة حول سوريا في الجامعة العربية. وبذلك تكون إيران والسعودية مستبعدتين عن حضور الاجتماع. وأشار فوزي إلى أن «أهداف مجموعة العمل حول سوريا هي تحديد الخطوات والإجراءات لضمان التنفيذ الكامل للخطة الاستراتيجية وقراري مجلس الأمن رقم 2042 و2043، بما في ذلك وقف فوري للعنف بجميع أشكاله». وقال إن مجموعة العمل حول سوريا يجب أن «تتفق على خطوط توجيهية ومبادئ لانتقال سياسي يقوده السوريون بلني تطوعات الشعب السوري المشروعة وأن تتفق على التحركات التي ستجعل هذه الأهداف واقعاً على الأرض». ولفت إلى أنه يتطلع قدماً إلى اجتماع «منتج»، حيث «يمكننا أن نتفق على تحركات ملموسة لوقف دوامة العنف وإحلال السلام والاستقرار للشعب السوري».

وتعليقاً على اجتماع جنيف، قال وزير الخارجية الإيرانية علي أكبر صالح، أمس، إن طهران تقدر اقتراح موسكو عقد مؤتمر دولي حول سوريا، والنشاط الروسي بالنسبة إلى القضية السورية، مشدداً على ضرورة أن يكون الحل سورياً من دون أي تدخل خارجي. وأضاف لوكالة أنباء «نوفوستي» الروسية: «نتمنى ونريد أن يحصل نوع من الإنجاز الحقيقي للمشكلة الحاصلة في سوريا منذ أكثر من عام». وعن الموقف الإيراني من الملف السوري، قال صالح إن «الحل يجب أن يكون سوريا - سوريا». ويجب على المعارضة أن تتجلس مع الحكومة إلى طاولة الحوار وتُحل المشكلة داخلياً». وأكد أن الحل يجب ألا يُفرض على السوريين من الخارج، فيما دعا وزير الدفاع الإيراني العميد أحمد وحيد، أمس إلى تسوية الخلافات بين تركيا وسوريا من طريق الحوار.

وصرح مسؤول بارز في وزارة الخارجية الأميركية أن وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ستشارك في اجتماع مجموعة العمل بشأن سوريا يوم السبت في مقر الأمم المتحدة في جنيف. وقالت كلينتون، في مستهل جولة أوروبية تركت خصوصاً على أعمال العنف في سوريا، إنها تدعم جهود أنان «للتحضير لانتقال ديموقراطي يقود إلى دخول سوريا إلى عهد ما بعد الأسد».

كذلك أعلن ممثل الصين لدى الأمم المتحدة في جنيف أن بلاده تنظر «بعين الرضى» إلى الدعوة. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ



حمل وزير الاعلام السوري الإتحاد الأوروبي والجامعة العربية مسؤولية الهجوم على «الإخبارية السورية» (أ ف ب)

الإرهاب يضرب الإعلام: 7 قتلى باعتماد على «الإخبارية»

العربية والأمين العام للجامعة العربية الذي يتجاهل متعمداً هو وعدد من أعضاء مجلس الأمن ووزراء الإعلام في دول عربية ووسائل إعلامية عربية العدوان على سوريا والمجازر التي ترتكب بحق الشعب السوري».

ميدانياً، واصلت القوات السورية قصفها لمناطق عدة في محافظات إدلب وحلب وحمص، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون. وفي ريف دير الزور، قتل ما لا يقل عن عشرة من القوات النظامية السورية إثر استهداف شاحنة قرب مدينة الميادين بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء، بحسب المرصد. وأضاف المرصد في بيان أن 15 جندياً انشقوا من تجمع تتمركز فيه قوات عسكرية وأمنية. وفي ريف إدلب، أعلن المرصد «مقتل عقيد في الحرس الجمهوري» المكلف بحماية دمشق وريفها، بينما قتل أربعة جنود من القوات النظامية إثر تفجير أليات للقوات النظامية السورية في قرية معرة ديسة. وقتل مواطنان اثنتان في قرية بسامس في محافظة إدلب إثر سقوط قذيفة على القرية، بينما شهدت بلدة خان السبل التي شهدت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية السورية ومقاتلين معارضين بحسب المرصد. وفي

لها في ريف دمشق الذي شهد أخيراً تصاعداً في الاشتباكات بين القوات النظامية من جهة ومعارضين مسلحين من جهة أخرى. وفيما طالبت المتحدثة الرسمية باسم بعثة المراقبين الدوليين في سوريا، سوسن غوشه، جميع الأطراف في سوريا بعدم استهداف الصحفيين وتقدير الدور الذي يقومون به، حمل وزير الاعلام السوري في الحكومة الجديدة عمران الزعبي الإتحاد الأوروبي والجامعة العربية مسؤولية الهجوم الذي تعرضت له قناة الإخبارية السورية.

وقال الزعبي، في تصريح إلى الصحفيين من مقر القناة المستهدفة في بلدة دروشا جنوب غرب العاصمة دمشق، أحمل الجامعة العربية وكل الذين اتخذوا قراراً بوقف بث المحطات السورية، وكل الذين يحرصون على سوريا وعلى تصعيد الإرهاب بحق شعبها، المسؤولية الكاملة عن الهجوم الذي تعرضت له الإخبارية السورية. وأضاف «أضع ما حدث برسم الإتحاد الأوروبي وكل مؤسساته ووزراء الاعلام العرب وموثيق الشرف الإعلامي وكل الصحافة العربية والأجنبية ومجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومجلس الجامعة

في هجوم غير مسبوق على تلفزيون رسمي منذ بدء حركة الاحتجاج ضد النظام السوري، استهدفت قناة الإخبارية الرسمية السورية ما أدى إلى سقوط سبعة قتلى، هم ثلاثة إعلاميين وأربعة موظفين. وأعلنت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» صباح أمس، «استشهاد ثلاثة إعلاميين هم الزملاء سامي أبو أمين وزيد كحل ومحمد شمة، وأربعة من حراس المبني». وأوضحت أن «المجموعات الإرهابية (المهاجمة) أقدمت على سرقة الأجهزة التقنية الموجودة في المبني قبل تفجيره».

ولفتت وزارة الاعلام في بيان إلى أن هذه المجموعات «اغتالت عدداً من الصحفيين والإعلاميين والفنيين في القناة وعناصر الحراسة الخاصة بها، وزرعت عبوات ناسفة في استديو الأخبار ومباني الإدارة المختلفة وغرف التجهيزات الفنية، ودمرتها بالكامل، ثم أشعلت النار في ما تبقى، وقيدت عدداً من العاملين في القناة ثم اغتالتهم بإطلاق النار عليهم مباشرة، واختطفت عدداً آخر منهم»، من دون أن تحدد عددهم.

وقال ناشطون إن عناصر منشقين عن الحرس الجمهوري هم من نفذوا الهجوم على الفضائية السورية التي تتخذ مقراً

عربيات
دولياتروسيا قد تنقل
المروحيات جواً

نقلت وكالة إنترفاكس للأخبار عن مصدر عسكري قوله، أمس، إن روسيا قد تقرر نقل شحنة المروحيات العسكرية وأنظمة الدفاع الجوي إلى سوريا جواً. ورست سفينة الشحن «أم في الايد» الأحد في ميناء مورمانسك شمال غرب روسيا، بعدما اضطرت الأسبوع الماضي إلى العودة من دون أن تتمكن من تسليم المروحيات العسكرية لسوريا، إثر إلغاء شركة تأمين بريطانية تأمين السفينة بعد الكشف عن محتوياتها لدى مرورها قبالة السواحل الاسكتلندية.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري لم تكشف عن هويته قوله إن «المروحيات الثلاث من طراز ام اي . 25 وأجهزة الدفاع الجوي يمكن أن تنقل إلى سوريا بسهولة من طريق الجو».

وأضاف أن «على روسيا أن تفي بالتزاماتها. لكن كل شيء سيعتمد على مدى مقاومتنا لضغوط الدول الغربية التي تريد منا وقف تعاوننا العسكري مع سوريا».

وقالت صحيفة «فيدومستي» اليومية المتخصصة بشؤون الأعمال، أمس، إن روسيا اختارت هذا العام عدم إمداد سوريا بأنظمة اس . 300 المتقدمة، رغم توقيع منتج الأنظمة ودمشق عقد تسليم بقيمة 105 ملايين دولار في عام 2011. وتوقع خبراء عسكريون أن تكون السفينة تحمل أنظمة الدفاع الصاروخي بوك - ام 2، أي الأكثر بساطة إلى سوريا.

(أ ف ب)

جمعية أميركية تلغي
لقاءً مع مفتي سوريا

أعلنت جمعية أميركية تعمل من أجل السلام في الشرق الأوسط، أول من أمس، أنها ألغت لقاءً كان مقرراً في الولايات المتحدة مع مفتي سوريا الشيخ أحمد بدر الدين حسون (الصورة) بعد اكتشاف تهديداته بشنّ عمليات انتحارية ضد دول غربية. وقالت جمعية «من أجل السلام في الشرق الأوسط»، إنها لم تتحقق في البدء من ماضي المفتي السوري وإنه ادعت هذا الأسبوع إلى واشنطن حيث مقرها. وقال رئيس الجمعية فيل ويلكوكس: «بالتأكيد، منذ أن وجدنا الرابط بينه وبين نشاط إرهابي لعمليات انتحارية لم نعد نريد التحدث إليه. وقد ألغينا النشاطات المتعلقة بقدمه».

(أ ف ب)

تقرير

الأمم المتحدة لا تستبعد
تورط أجنبي في مجزرة الحولة

ليوبورك - نزار عبود

على أن النزاع اتخذ في الآونة الأخيرة منحى تصعيداً خطيراً غابت معه حدود السلاح المستخدم. وإذ تحدث عن القصف المدفعي والصاروخي والطائرات المروحية والدبابات من جانب الحكومة، قال إن عدد المنشقين عن القوات المسلحة تزايد، وفقدت الحكومة السيطرة على عدد من نقاط الحدود بحيث أصبح المسلحون واللاجئون يتنقلون بحرية شبه تامة، ما جعل الأوضاع على الأرض تتدهور بسرعة.

وفي جانب المعارضة المسلحة، قال التقرير إن «هناك إلى جانب الجيش السوري الحر، مجموعات مسلحة أخرى تستخدم في صراعها مع القوات الرسمية عبوات ناسفة وتشتبك معها في معارك مباشرة، وتشن هجمات على مراكز عسكرية، الأمر الذي جعل أحياء بكاملها في حمص مثلاً تتحول إلى ساحة قتال حقيقية». ومع أن رئيس اللجنة لم يلاحظ استخدام المعارضة المسلحة أسلحة متطورة غير عادية، فإنه قال إن «عملياتهم وكفاءتهم تشهد تحسناً وتنظيماً».

وتحدث التقرير عن تنظيمات مسلحة ظهرت مثل «أحرار الشام» و«الألوية الإسلامية»، اللتين لم تعلنوا ولاهما للجيش السوري الحر. ورغم أن هاتين المجموعتين تزعمان أن غايتهم حماية المدنيين، فإن نشاطاتهما شملت، حسب توثيق اللجنة، تورطهما في نشاطات إجرامية انتهازية «شملت عمليات خطف طلباً للغدبة».

ونقلت اللجنة في الفقرة 45 من التقرير، عن مصادر كتمتها، أن مرتكبي مجزرة الحولة جاؤوا من طريق جنوبي يقع في نواحي السد ويوصل إلى قرى قلة المجاورة. وجاء في إفادة، أن اثنين من الفانات البيضاء وصلت ورحلت ناقلة من ذلك الاتجاه. ونظراً لخلو الطريق من نقاط التفتيش، زعم التقرير أنه دليل على «تواطؤ» حكومي. وفي الروايات الأخرى، هناك وصف للفاعلين بأنهم يعملون إلى جانب قوات الجيش ويأتون من اتجاه نقاط التفتيش من المستشفى الوطني أو من شركة المياه في الجانب الجنوبي الشرقي

تقرير بينيرو الثالث يؤكد
تزايد أعمال العنف
الطائفية

كؤن بينيرو فهما كيفية نشر لجنة التحقيق الدولية بشكل فعال في سوريا (رويترز)



P. PINHEIRO

اعتبرت لجنة التحقيق الدولية المستقلة حول سوريا، التي شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في تقرير أمس ان أعمال العنف الطائفية تترادى في هذا البلد، مؤكدة حصول انتهاكات فاضحة لحقوق الإنسان فيه. وقالت اللجنة، في تقريرها الذي سلمته إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، إنها تعتقد بأن عدداً كبيراً من ضحايا مجزرة الحولة التي وقعت في أيار قتلوا بأيدي القوات الموالية للنظام. وتوصلت اللجنة في الفقرة 48 من التقرير إلى أن الفاعلين قد يكونون واحداً من ثلاثة: إما من الشبيحة وميليشيات محلية مقرية منها الموالية، أو من المعارضة المسلحة في مسعى منها لتصعيد النزاع لجأت لمعاينة السكان الذين رفضوا التعاون معها، أو الذين عارضوا التمرد بشكل فعال على الحكومة. وفي الاحتمال الثالث قالت إنه يمكن أن يكون الفاعلون من مجموعات أجنبية ذات ولاءات غير معروفة. واستناداً إلى الأدلة المتاحة، فإن اللجنة لا تستبعد أيّاً من هذه الاحتمالات.

وقال الخبراء، الذين يغطي تقريرهم الفترة الممتدة من شباط إلى حزيران، «في وقت كان يجري فيه استهداف الضحايا سابقاً على أساس أنهم موالون أو معارضون للحكومة، سجلت لجنة التحقيق عدداً متزايداً من الحوادث التي تستهدف فيها الضحايا كما يبدو بسبب انتمائهم الديني». كذلك تضمن التقرير شرحاً لما جرى من تحريات في مجزرة الحولا التي وقعت في 25 أيار الماضي وراح ضحيتها العشرات من آل عبد الرزاق وال سيد.

وكان مجلس حقوق الإنسان قد طلب في مطلع حزيران الجاري إجراء تحقيق عاجل في أحداث بلدة الحولة. وحسب التقرير، الذي قرأه أمس رئيس اللجنة باولو بينيرو، فإن اللجنة أجرت مقابلات مع 383 شخصاً، بينهم 50 امرأة و11 طفلاً. وقالت اللجنة إنها تقبلت إفادات من كافة الأطياف، بما في ذلك الحكومية والمعارضة. وجمعت مواد تشمل صوراً وأشرطة فيديو وصوراً بالأقمار الصناعية ومقابلات. ووضعت اللجنة قائمة بأسماء المرتكبين للمجزرة تنوي تسليمها للمفوضية السامية لحقوق الإنسان في نهاية ولاية لجنة التحقيق.

وإذ شكرت اللجنة السلطات السورية على السماح لها بزيارة دمشق في الفترة بين 23 و25 حزيران، حيث تسنى للجنة شرح عملها والأساليب التي تمكنها من أن تتكلم بالنجاح، وبعد لقاء كبار المسؤولين السوريين والشخصيات التي أجرت التحقيقات الحكومية، وأفراد من فريق المراقبة من بعثة «اليونسيميس»، ومع عشرين من العائلات الدمشقية والحمصية ممن فقدوا أقارب قتلوا بسبب ولائهم للسلطة، قال رئيس المحققين إن الزيارة مكنته من مناقشة التحقيق في مجزرة الحولة مع السلطات، وانتهى بتكوين فهم لكيفية نشر اللجنة بشكل فعال في سوريا من أجل إجراء تحقيقها.

وأشار التقرير أيضاً إلى تقويض فرص الحل السياسي وتصاعد العنف وتعرثر خطط السلام من بعثة المراقبين العرب إلى بعثة كوفي أنان وخطته السداسية. ونبه إلى أن الصراع بدأ يأخذ منحى طائفياً، بعدما كان في البداية بين معارض للحكومة ومؤيد لها. ورأى التقرير أن العوائق التي تواجهها «اليونسيميس» تعكس غياب القواسم المشتركة بين أطراف النزاع، الأمر الذي جعل الخلافات بين الدول المعنية تتعاظم بشكل كبير.

وشرح التقرير الوضع الميداني بالتأكيد

ية بقيادة سورية»



محافظة حلب، تعرضت بلدات في الريف الشمالي لقصف القوات النظامية، فيما هاجم مقاتلو المعارضة نقاطاً للحراسة في محيط مطار منغ العسكري، وفقاً للمرصد. وفي ريف حماة، تعرضت قرى جبل شحشو لقصف من قبل القوات النظامية شاركت فيه مروحيات مقاتلة في محاولة للسيطرة على المنطقة.

وفي محافظة درعا، لفت المرصد إلى تعرض بلدة كفر شمس لقصف من قبل القوات النظامية. وأشار المرصد إلى أن القوات النظامية تحاول السيطرة على كفر شمس منذ ستة أيام سقط خلالها 24 شخصاً بين مدنيين ومقاتلين معارضين. في المقابل، قالت وكالة سانا إن القوات النظامية تصدّت في دوما بريف دمشق لمجموعة إرهابية مسلحة عمدت إلى قطع شارع خورشيد بالمدينة. وفي أريحا بإدلب نصت الجهات المختصة لمجموعة إرهابية مسلحة حاولت قطع طريق عام أريحا جسر الشغور في قرية عين الحمرا. وفي دير الزور واصلت الجهات المختصة عمليات التمشيط والتفتيش عن المجموعات الإرهابية المسلحة في حي الموظفين بالمدينة، واعتقلت عدداً كبيراً من الإرهابيين، بحسب «سانا».

(الأخبار، سانا، رويترز، أ ف ب، يو بي أي)

مرسي يحدد اليوم جهة قسم اليمين

أبو الفتوح ينفي تلقيه عرضاً لتولي نيابة الرئيس... وزيارة مرتقبة لكلينتون

من المنتظر أن يحدد الرئيس المصري المنتخب، محمد مرسي، اليوم موقفه من عدد من الملفات، بينها الجهة التي سيؤدي أمامها اليمين الدستورية تمهيداً لتسلمه مهامه، فيما دعت القوى السياسية والثورية إلى التظاهر في جمعة «تسليم السلطة»

القاهرة - محمد الخولي

لا يزال التوتر هو سيد الموقف في مصر، رغم الإعلان رسمياً عن نتائج الانتخابات الرئاسية بفوز محمد مرسي رئيساً للجمهورية. التوتر هذه المرة بسبب الملفات العديدة، التي لم يحسمها الرئيس حتى الآن، إن لجهة الجهة التي سيؤدي أمامها اليمين الدستورية، أو تشكيل الحكومة الجديدة، مروراً بأسماء نواب الرئيس، ووصولاً إلى صياغة الدستور الجديد للبلاد.

مؤسسة رئاسة الجمهورية أكدت أنها ستصدر، اليوم، بياناً يوضح بعض هذه الأمور. وقال المتحدث الرسمي باسم رئيس الجمهورية، ياسر علي، إن البيان سيوضح الجهة التي سيؤدي أمامها الرئيس المنتخب، قسم اليمين الدستورية، لافتاً إلى أن «هذا الموضوع لا يزال تحت البحث والدراسة». وأوضح أن هناك حواراً يجري حالياً في هذا الشأن، للتوصل إلى حل يرضي القوى الوطنية ويتفق في الوقت نفسه مع صحيح القانون.

من جهة ثانية، أكد علي أنه لم يستقر، حتى الآن، على أسماء يعينها لتولي الوزارة الجديدة، مشيراً إلى أن هناك أسماء عدة مطروحة للاختيار، بينها شخصية رئيس الحكومة الجديدة، لكنها لا تزال في مرحلة المفاضلة بينها. وأكد أن ما استقر عليه حتى الآن، هو أن يتولى منصب رئيس الوزراء شخصية وطنية مستقلة.

ونفى المتحدث باسم رئيس الجمهورية ما تناقلته مجموعة من وسائل الإعلام بشأن احتفاظ المجلس العسكري بحق تعيين من يتولون الوزارات السيادية، ونفى أيضاً ما



الميدان شهد اشتباكات محدودة بين المحتجين والباعة المتجولين (مروان نعماني - اف ب)

الذي تردت فيه أرباب عن احتمال تعيين المرشح الخاسر في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية عبد المنعم أبو الفتوح، نائباً للرئيس، أكد الأخير في تصريحات صحافية أن مرسي لم يتصل به منذ فوزه بالانتخابات. وأضاف: «لم يعرض علي أحد عرضاً واضح الملامح ومحدد المهام والاختصاصات حتى الآن»، بينما لا يزال الحديث يدور عن احتمال تكليف المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، محمد البرادعي، رئاسة الحكومة، واختيار المرشح السابق لرئاسة الجمهورية خالد علي ضمن أعضائها.

أما على صعيد الشارع المصري، فدعت مجموعة من القوى السياسية والثورية، إلى التظاهر في ميدان التحرير غداً الجمعة، تحت اسم «جمعة تسليم السلطة»، ومواصلة الاعتصام في الميدان، الذي بدأ منذ تسعة أيام، وسط مخاوف من انسحاب الإخوان من الميدان بعد إعلان فوز مرشحهم.

لكن الجماعة أكدت، في بيان لها أمس، أنها لم تنه اعتصامها في ميدان التحرير حتى الآن، مشيرة إلى أنها ستشارك مع القوى الثورية والأحزاب السياسية في مليونية الغد التي ستجدد الدعوة إلى إلغاء الإعلان الدستوري المكمل، والتراجع عن قرار حل مجلس الشعب وعدم المساس باللجنة التأسيسية لكتابة الدستور، والإفراج عن كل المعتقلين السياسيين وعودة العسكر إلى تكهفهم مرة أخرى.

وشهد الميدان أمس اشتباكات طفيفة بين عدد من المعتصمين في الميدان والباعة المتجولين الموجودين فيه، بعدما حاول المعتصمون طردهم من الميدان بدعوى أنهم يشوهون صورته. في الجانب الآخر من العاصمة، من المقرر أن يتظاهر عدد من أنصار الفريق الخاسر في انتخابات الرئاسة أحمد شفيق، وحركة الأغلبية الصامتة، في مدينة نصر تأييداً للإعلان الدستوري المكمل.

في هذه الأثناء، نقلت البوابة الإلكترونية لصحيفة «الأهرام» عن مصادر مطلعة في مطار القاهرة، تأكيداً أن وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، ستصل إلى مصر السبت المقبل، في أول زيارة لمسؤولية أميركية ودولية لمصر عقب فوز مرشح الإخوان المسلمين برئاسة الجمهورية.

لا يزال الحديث يدور عن احتمال تكليف محمد البرادعي رئاسة الحكومة

وهو ما تجلّى في تأكيد المتحدث الرسمي باسم حزب النور السلفي، بسري حماد، أن لديهم «كوادر بشرية تمتلك الكفاءات، ومستعدة لتولي أي مناصب، سواء في مؤسسة الرئاسة أو التشكيل الوزاري الجديد». وأوضح لـ«الأخبار» أنه لم تجر أي اتصالات أو لقاءات بينهم وبين الرئيس الجديد حتى الآن للاتفاق على تشكيل الحكومة الجديدة.

وترفض مجموعة من الأحزاب المدنية مشاركة الإخوان في الحكومة أو كنواب للرئيس، مشترطة ضمانات وصلاحيات واسعة. وهو الموقف الذي أعلنته أحزاب كالمصريين الأحرار، والمصري الديمقراطي والتجمع. وفي الوقت

تردد عن تخصيص نسبة 30 في المئة من المقاعد الوزارية لحزب الحرية والعدالة، مؤكداً أن «كل ما يدور من كلام في هذا الشأن هو من قبيل التخمينات الصحافية التي ليس لها أساس من الصحة». وتترقب الأحزاب والقوى المدنية الشخصية التي ستختار لمنصب رئيس الحكومة، لتكون أول محطة كاشفة عن خطوات مرسي في المرحلة المقبلة، ومدى التزامه التعهدات التي قطعها على نفسه، بأن تكون الحكومة ائتلافية تعبر عن كل الأطياف السياسية، وليست ممثلة فقط لتيار الإسلام السياسي.

لكن الأحزاب ذات المرجعية الدينية لا تريد أن تترك الساحة للتيارات المدنية،

إسرائيل مطمئنة إلى العلاقة مع مصر... وتخشى تعديل «كامب ديفيد»

علي حيدر

كشف مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى لصحيفة «هارتس»، أمس، عن تقديره أن «العلاقات بين المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ونظيرتها المصرية ستبقى، وأن إيران والإرهاب سيبقيان عدواً مشتركاً للدولتين، أما غزة وحماس فستبقيان مصدراً لوجع رأس مشترك».

واستبعد المصدر إمكان أن يتنكر الرئيس المصري الجديد محمد مرسي لاتفاقات السلام مع إسرائيل. أما لجهة حجم تهريب السلاح إلى سيناء، فأكد المصدر أنهم في إسرائيل لا يتوقعون تغييراً جوهرياً في هذا المجال. لافتاً إلى أن «السلاح يتدفق إلى غزة على أي حال. وبالتالي لا نرى تهديداً تقليدياً من الجيش المصري في المستقبل المنظور».

وبخصوص إمكان أن تبادر مصر إلى فتح معبر رفح مع غزة، رأى المصدر في ذلك «فرصة لإسرائيل، إذا كانوا يريدون أن يحصلوا على بضائعهم من

غير منصف لهم، وإن إسرائيل حصلت على هذا السعر عن طريق صفقات غير شرعية مع نظام مبارك وأبنائه». وأشار أيضاً إلى أن التزام القاهرة في كامب ديفيد بعدم إدخال قوات مصرية إلى سيناء يعتبر إهانة ومساً بالسيادة المصرية، وبالتالي يمكن مصر القول إن عهد السادات ومبارك لم يعد قائماً، ونحن نريد أن ندخل الجيش المصري إلى سيناء، وبإمكان إسرائيل أن تفعل ما تشاء. وهنا ستغضب إسرائيل وتحتج، إلا أنها لن تفعل شيئاً لأنها تريد أن تحافظ على الاتفاقية.

وحذر كيدار من أنه في حال رفضت مصر السماح لسفن إسرائيلية بعبور قناة السويس وهي ترفع العلم الإسرائيلي، «فإن العالم سيسكت، لأنه لا توجد دولة ترغب في تعريض عبورها عبر قناة السويس للخطر». كذلك يمكن مصر أن تثير مشكلة إضافية تتمثل في «اتفاقية إطار السلام في الشرق الأوسط»، والتي تتمحور حول القضية الفلسطينية.

المؤسسة الأمنية المصرية تنظم إلى الإبقاء على صلاحيات الخارجية والأمن بيدها

ورأى كيدار أن الاتفاق خاضع لتفسيرات «ليبرالية» تسمح بحرق أجزاء منه، وبالتالي خفض مستوى الالتزام المصري بالسلام مع القبول من جهة ثانية إن الاتفاقية لا تزال نافذة. ولفت كيدار إلى أن المصريين سبق أن أعلنوا أخيراً إلغاء اتفاقية الغاز مع إسرائيل وهم يقولون إن ثمن الغاز لإسرائيل

المحافل نفسها أن الخطر يتعلق باحتدام الوضع القائم في سيناء التي هي الآن أرض سائبة، والذي من شأنه أن يسمح بحرية عمل واسعة لخلايا «الإرهاب الإسلامي»، بمساعدة منظمات فلسطينية من القطاع. وعلى المدى البعيد، قد يؤدي حدوث عمليات انطلاقاً من سيناء إلى تصعيد في العلاقات بين إسرائيل ومصر.

من جهة أخرى، تناولت «يديعوت أحرונوت» التعديلات التي يمكن أن يطالب بها مرسي في اتفاقية كامب ديفيد وما إذا كان هناك في القانون أو العرف الدوليين ما يسمح بالقيام بذلك من دون أن يثير ذلك جلبة عالمية. ونقلت عن المحاضر في قسم الدراسات العربية في جامعة بار إيلان، وفي معهد بيغين السادات للدراسات الاستراتيجية، الدكتور مردخاي كيدار، قوله إن «اتفاقية السلام مع مصر تسمح للمصريين بحرقها بشكل مهادن، بحيث لا يمكن إسرائيل الاعتراض على ذلك».

ميناء الإسكندرية وليس من أسدود، فليتفضلوا». ورأى أن فوز رجل الإخوان المسلمين «ليس ضربة مصيرية». وأكد المصدر أيضاً أن المؤسسة الأمنية المصرية تتطلع إلى الإبقاء على صلاحيات الخارجية والأمن بيدها، فيما تريد تسليم إدارة الشؤون الاقتصادية إلى الرئيس الجديد، والتي «مألفها إلى الفشل». الأمر الذي سيؤدي إلى جعل الصراع مع المجلس العسكري «يستمر بقوة أكبر».

وفي الوقت الذي أكدت فيه «هارتس» أنهم في إسرائيل يؤكدون وصول رسائل تهدئة من مصر إلى إسرائيل في الأيام الأخيرة، أكدت محافل أمنية إسرائيلية أن مصدر القلق الأساسي الآن لا يتعلق بتبديل السلطة في مصر، بل بالوضع في سيناء. ورأوا أنه كما فشل المجلس العسكري في المحافظة على استقرار الوضع الأمني في سيناء، «من غير المتوقع حدوث تغيير إيجابي هناك بعد انتخاب مرسي رئيساً». وأضافت

تغيير حكومي سوداني مرتقب يسبق تظاهرات الجمعة

يُتجه النظام السوداني لإعلان تشكيل حكومة جديدة، محدودة المناصب، تماشياً مع السياسات التقشفية، فيما تتواصل التظاهرات والاستعدادات لجمعة «لحس الكوع»

الخرطوم - جعفر السر

تفرغ المسؤولون الحكوميون طوال الأسبوعين الماضيين، تارة لتوضيح السياسات الاقتصادية وتهيئة الشارع لها، وتارة أخرى للدفاع أمام الرأي العام عما أعلنته الحكومة من سياسات تقشفية، كانت سبباً مباشراً في اندلاع موجة من الاحتجاجات عمّت العديد من المدن السودانية. إلا أن الحكومة تبدو غير أبهة بتلك الاحتجاجات، مقبلة منها ومن منظميها، في مقابل سعيها إلى كسب تأييد الشعب، عبر إعلانها الشروع في تقليص الهيكل الحكومي منذ مطلع الأسبوع الحالي. وأوضحت



رفيعاً كشف لـ«الأخبار» عن الإبقاء على مستشار واحد للرئيس، وسط ترجيحات أن يكون مصطفى عثمان إسماعيل. كذلك، جرى الاستغناء بقرار رئاسي عن 54 خبيراً ومتعاقداً ضمن إجراءات خفض الإنفاق الحكومي.

لكن المراقبين يرون عدم شرعية قرارات إعادة الهيكلة، التي اتخذتها مؤسسة الرئاسة، ولا سيما في ما يخص مسألة تقليص عدد أليات الحكم المحلي داخل الولايات، وإلغاء المجالس التشريعية في المحليات، ما دفع البرلمان السوداني إلى تمديد دورته الحالية لأسبوع آخر. وأوضح رئيس البرلمان، أحمد إبراهيم، أنه سيجري تعديل في الدستور ليتواءم مع التعديلات الأخيرة. وبدأ أن الشارع العام لا يكتفّر بمسألة إعلان الحكومة الجديدة، بعدما جعلته الإجراءات التقشفية الأخيرة والارتفاع في أسعار معظم السلع، منصرفاً للاهتمام بتوفير قوت يومه لا غير. في هذه الأثناء، من

مصادر مطلعة لـ«الأخبار» أن المكتب القيادي للمؤتمر الوطني لا يزال يجري مشاورات واسعة مع حزبي الأمة القومي والحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل، لوضع التصور النهائي لهيكل الحكومة الجديدة، بسبب إبداء الحزب الحاكم اهتماماً بمشاركة الأحزاب الكبيرة في الحكومة العريضة. كذلك يسعى الحزب الحاكم إلى صيغة تراض في مسألة تقليص حصة الأحزاب المشاركة في الحكومة، فيما أكدت المصادر السودانية أن أي إعفاءات لن تشمل نجل زعيم حزب الأمة، عبد الرحمن الصادق المهدي ونجل زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل، جعفر الصادق الميرغني، اللذين يشغلان مناصبي مساعدي الرئيس. في المقابل، استغنى المؤتمر الوطني عن 80 في المئة من حصته في الحكومة. وأغفى الرئيس عمر البشير جميع مستشاريه البالغ عددهم تسعة، منهم ثلاثة ينتهون إلى الحزب الحاكم. لكن مسؤولاً حكومياً

غير الواضح أن حركة الاحتجاجات التي تشهدها بعض المناطق السودانية ستهدأ. وشهدت مدينة الكاملين وسط السودان ومدينة كسلا شرق السودان والغابش في الغرب، حركات احتجاجية واسعة أمس. وأفاد ناشطون عن إجراء أعمال صيانة في دار المؤتمر الوطني الرئيسي، الحزب الحاكم، في شارع المطار في الخرطوم، شملت تعليمة أسوار المقر، قبل يوم من التظاهرات المنوي تنظيمها غداً تحت شعار «لحس الكوع»، رداً على تصريحات سابقة لمساعد الرئيس السوداني، نافع علي نافع، تحدى فيها المعارضة أن تستطيع إسقاط النظام بقوله «من الأسهل عليهم أن يلصوا أكواعهم من أن ينجحوا في إسقاط النظام». إلى ذلك، برزت محكمة جنائيات شندي في شمال السودان، أمس، 5 من طلاب مجمع طب جامعة شندي من تهمة إثارة الشغب، بعد إجبارهم على إضفاء تعهدات بعدم الإزعاج، فيما يستمر اعتقال عدد آخر.

المعارضة الكويتية تصعد من أجل «إمارة دستورية وحكومة منتخبة»

الكويت - فادي الزين

شكل التجمع الشعبي الذي نظمته المعارضة الكويتية في ساحة «الإرادة» وسط العاصمة، الكويت، مساء أول من أمس، تحت عنوان «لن نخضع»، منعظاً مهماً على الساحة السياسية في البلاد، إن من ناحية الشكل، من خلال المشاركة الحاشدة، أو من ناحية المضمون، حيث شهد لغة عالية السقف تخللتها كلمات قاسية ضد السلطة والأسرة الحاكمة، إضافة إلى التهديد والوعيد وتأكيد التصعيد لتحقيق كافة المطالب.

وبعيداً عن الجدل الذي دار بين أنصار السلطة والمعارضة بشأن عدد المشاركين في التجمع، الذي راوح بين خمسة آلاف و40 ألفاً، من الواضح أن الأزمة التي بدأت منذ أيام مع صدور حكم المحكمة الدستورية بحل برلمان 2012، مستمرة في التصاعد، وخصوصاً أن النواب الذين تحدثوا خلال التجمع، طالبوا بإمارة دستورية وحكومة شعبية منتخبة، أي رئيس حكومة تختاره الغالبية ولا يعينه أمير البلاد من بين أعضاء الأسرة الحاكمة، كما

يحصل حالياً، فضلاً عن محاسبة كل رموز الفساد. وفي إشارة إلى تسليمهم بقرار المحكمة الدستورية، طالب نواب المعارضة بصدور مرسوم فوري بحل برلمان 2009، وبالتالي إجراء انتخابات تشريعية جديدة، أكدوا أنها ستعيد الغالبية التي نشأت عن الانتخابات الأخيرة التي جرت في شباط 2012، أقوى من ذي قبل.

وفي موازاة هذه المطالب، اتسمت كلمات المتحدثين في تجمع «الإرادة» بنبرة التحدي، التي تخللها هجوم على أعضاء في الأسرة الحاكمة. فقد هاجم النائب مسلم البراك بعض أعضاء هذه الأسرة، قائلاً: «يا ذرية مبارك، إن عبثتم بحقوقنا، فسنعبث بحقوقكم». ووجه سهامه خصوصاً إلى نائب رئيس الحرس الوطني، مشعل الأحمد الصباح، محملاً إياه مسؤولية تردّي الأوضاع في الكويت، ومشيراً إلى أنه «رئيس الحكومة الخفية». وأضاف: «أقول لسمو الأمير إن هذا الرجل قد عاث في هذا الوطن فساداً». وتوجه البراك لزملائه في المعارضة، قائلاً: «أقول للغالبية، إن وصلت إلى المجلس المقبل، فلا خير فيها إذا تركت مشعل

الأحمد في منصبه». أما النائب فيصل المسلم، فقال: «لن نخضع. نقولها لكل من تناول على الشعب وسلطاته. هذا الشعب يعاني حتى الموت في السجون وضرب نوابه وتعدوا عليه حتى تجمعوا نصره لكرامتهم». بدوره، أكد النائب في مجلس 2012، عبيد الوسمي، أن «هذه السلطة صنعت بالامة ما لم يصنع أعداؤها،

حيث عبثت بحقوق المواطنين باسم القانون»، مضيفاً: «لذلك أقول لهؤلاء: لم تسمعوا نصيحتي التي قلتها سابقاً، احترموننا نحترمكم، ونقول هذه المرة إن لم تحترمونا فلن نحترمكم». وحذر من أن اللقاء المقبل في ساحة «الإرادة» لن يكون مثل الأول، ف«الخطاب سيكون أشد». في المقابل، أصدرت كتلة «العمل الوطني» بياناً رأت فيه أن «تأليب الشارع على

برلمانيون معارضون يعترضون في مدينة الكويت أول من أمس (رويترز)



السلطة القضائية واستغلال الأزمة الحالية وقوداً لمعارك انتخابية هو بمثابة حرق للبلد». وأبدت استغرابها من «استمرار التصعيد رغم إجماع التيارات السياسية والكتل النيابية باختلاف توجهاتها على حتمية حل مجلس 2009 العائد بأسرع وقت ممكن، وتقديم الحكومة استقالتها استكمالاً للمتطلبات الإجرائية التي بيّن حكم الدستورية قصورها»، مضيفاً أن «ما يثير القلق هو تنامي موجة التشكيك في القضاء ونفي شرعية حكم المحكمة الدستورية». في السياق، أعلن النائب عدنان عبد الصمد أن «المعركة الآن هي بين فريقين: الأول يريد دولة مؤسسات ودستور وقوانين، والثاني يريد أن يتجاوز على الدستور ويطعن في دولة المؤسسات وينسحب الفوضى».

في غضون ذلك، أعلن رئيس برلمان 2009 جاسم الخرافي، أنه ينتظر تكليف رئيس حكومة جديد، وبعد تشكيل الحكومة الجديدة سيقوم بالدعوة فوراً إلى عقد جلسة برلمانية. وأشار إلى أنه في حال عدم توافر النصاب في هذه الجلسة، سيرفع الأمر إلى أمير البلاد ليتخذ الإجراء المناسب.

البحرين: إطلاق نبيل رجب... و«هيومن رايتس» تدين القمع

ما قبل
ودل

الصلامة - الأخبار

أفرجت السلطات البحرينية، أمس، عن الناشط الحقوقي نبيل رجب الذي اعتقلته أكثر من مرة في الآونة الأخيرة على خلفية تهم تتعلق بالتظاهر وحرية التعبير، ولا سيما بسبب تغريداته على موقع «تويتر»، فيما دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الإنماسة إلى وقف قمعها للمسيرات السلمية.

وقال مصدر قضائي إن محكمة بحرينية قرّرت إطلاق سراح الناشط الحقوقي رجب. وأضاف أن المحكمة حددت جلسة في التاسع من تموز المقبل للنظر في القضية. بدوره، كتب رجب في أول تغريدة له بعد إطلاق سراحه «الإفراج عني بضمان محل الإقامة. غداً يصدر الحكم في واحدة من 5 قضايا مرفوعة ضدي». وشكر «كل المتضامنين، وتأكّدوا أن الثورة مستمرة». وكانت النيابة العامة قد قرّرت في السادس من الشهر الحالي سجن رجب بعد التحقيق معه إثر شكوى

قدمها عدد من سكان مدينة المحرق، لنشره عبر موقع «تويتر» عبارات «تشكك في وطنيتهم وتنازل من اعتبارهم وتحط من قدرهم»، بحسب النيابة العامة. وسبق أن أفرجت المحكمة عن رجب الذي يدبر مركز البحرين لحقوق الإنسان، في 28 أيار الماضي، بعد اعتقاله بتهمة المشاركة في تظاهرات محظورة. وأوقفته السلطات للمرة الأولى في الخامس من أيار الماضي بتهمة إهانة المسؤولين عبر موقع «تويتر»، قبل أن تفرج عنه ثم تعتقله من جديد. في السياق، دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات في البحرين إلى وقف هجمات قواتها الأمنية على المتظاهرين السلميين فوراً، واعتبرتها غير قانونية. وأصدرت المنظمة بياناً توقفت فيه عند استخدام شرطة مكافحة الشغب البحرينية الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية في تظاهرة 22 حزيران التي دعت إليها جمعية «الوفاق» المعارضة، فترات أنه لا بد أن تتوقف الشرطة

سلميون بقوة مفرطة تماماً، فهذه مسألة أكثر جسامة بكثير». وإذ أشارت المنظمة إلى أن السلطات البحرينية تستمر بمنع منظمات دولية لحقوق الإنسان من دخول البحرين والتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان، شددت على أن «صفة البحرين دولة عضو بالعهود الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، فعلى السلطات البحرينية حماية وتعزيز حرية التعبير وحرية التجمع السلمي». وعدم استخدام القوة المميتة إلا في حال كان الحل الوحيد المتاح لحماية الأرواح.

من جهة ثانية، أصدرت «الوفاق» بياناً أعربت فيه عن «اعتزازها الكبير وافتخارها العميق بالموقف الوطني الرائع الذي أبدته جماهير الشعب في تضامنها مع الأمين العام للجمعية إثر محاولة الاغتيال التي تعرض لها مع قيادات المعارضة على أيدي قوات النظام». وتدق آلاف المواطنين على مبنى الجمعية في الدراز على مدى 3 أيام للتضامن مع سلمان ورفاقه، بحسب بيان «الوفاق».

طالب أهالي المعتقلين المصريين في السعودية، أمس، السلطات المصرية بالتدخل السريع والفاعل من أجل الإفراج عن ابنائهم. وقال رئيس رابطة أهالي المعتقلين، عشاوي يوسف عشاوي، إن أعضاء الرابطة رفعوا طلبهم هذا خلال جلسة استماع عقدتها لجنة حقوق الإنسان في مجلس الشورى المصري، وذلك «قبل حلول شهر رمضان حرصاً على الروابط الاجتماعية والأسرية». وأوضح أن 36 مصرباً معتقلون حالياً في السعودية، من دون توجيه أي تهمة رسمية، بعضهم حكم بإطلاق سراحه. (يو بي أي)

تونس

ولادة تحالفات لكسر احتكار «الترويكا» للسلطة بزعامته «النهضة»

أبرزت الانتخابات التشريعية الأخيرة بعد الثورة تحالفات جديدة في المشهد السياسي التونسي، أدت إلى احتكار السلطة من قبل ترويكا تتزعمها «النهضة»، ومن أجل كسر هذا الاحتكار وُلدت حركات وتكتلات، فتحت الباب أمام ولادة ديمقراطية أصيلة

خريطة جديدة تمهد لحياة أكثر ديمقراطية

الانتخابية. وكان هذا أساس تكوين «الحزب الجمهوري» التونسي الذي يضع نفسه ضمن أحزاب وسط اليسار، والذي جمع تسعة أحزاب تونسية، أبرزها الديمقراطي التقدمي وأفاق تونس والجمهوري والإرادة والكرامة وحركة بلادي وحزب الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، إضافة إلى عدد من الشخصيات السياسية المستقلة. بدورها، ارتأت الأحزاب ذات التوجهات اليسارية الاشتراكية التوحد ضمن «حركة المسار الديمقراطي الاجتماعي»، والذي كان أول أشكال التحالف الإيديولوجي الذي جمع حركات سياسية يسارية، وهو جمع كلاً من حركة التجديد (الحزب الشيوعي سابقاً) وحزب العمل التونسي وشخصيات يسارية مستقلة عملت ضمن القطب الديمقراطي الحداثي، الذي كان قد تشكل قبل انتخابات المجلس التأسيسي، فيما أعلن أنه منفتح على أية مبادرة للتحالف أو الاندماج مع أي حركة «من

تونس - نزار مهنّي

تبدلت الخريطة السياسية التونسية تبدلاً جوهرياً على مستوى القوى والأحزاب منذ انتخابات المجلس التأسيسي، والتي شهدت إبرام تحالف براغماتي بين 3 أحزاب سياسية مختلفة إيديولوجياً («التكتل» اشتراكي الإيديولوجية، «المؤتمر» ذي التوجهات القومية واليسارية، وحركة «النهضة» الإسلامية والقائمة على أساس ديني)، والتي كوّنت في ما بعد «ترويكا السلطة»، ولتبدأ معها سلسلة من التحالفات الأخرى. وهكذا بدأت تلوح في تونس حياة جديدة تتخلص شيئاً فشيئاً من التشرد السياسي، وتتكوّن «أهرامات سياسية جديدة» بتوجهات مختلفة، قد تفتح الباب أمام ولادة ديمقراطية أصيلة وبطابع عربي. أهرامات توزعت من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين، فيما برزت القوى الوسطية كرقم غالب على مجموعة التحالفات والتي تعرّف نفسها بـ«الوسطية».

وبالنسبة إلى الأحزاب المكوّنة لـ«ترويكا السلطة»، فقد وجدت نفسها على طريق خوض أي استحقاق انتخابي مقل في التحالف نفسه، وهذا ما عبر عنه وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام أكثر من مرة، آخرها كان في إطار ندوة لـ«مركز الجزيرة للبحوث والدراسات» في الدوحة، حين أكد أن هذا التحالف سيتواصل في محطات سياسية أخرى في تونس.

ولعل هذا الهرم، الذي يتكون من قاعدة نهضوية وضلعين من «التكتل» و«المؤتمر من أجل الجمهوري»، سيعتمد على الثقة التي تمنحها القاعدة الشعبية للنهضة كي يواصل التحالف، فيما يبدو أن ضلعي الهرم الآخرين سيدان نفسيهما مجبرين على المتابعة في خط «النهضة»، ولا سيما أنهما شهدا تراجعاً في شعبيتها، إضافة إلى بروز عدة انشقاقات أثرت على مستوى تمثيلهما في المجلس التأسيسي.

إن هذا الأداء جعل حركة «النهضة» تتجه نحو البحث عن بدائل أخرى في محاولة للحفاظ على القواعد الانتخابية نفسها، واستخدمت من أجل ذلك عامل الدين مع ولادة حزبين سلفيين، إضافة إلى احتمال انضمام أحزاب صغيرة أخرى ذات توجهات فكرية دينية للانخراط مع الحركة في الاستحقاق الانتخابي المقبل. هذا الهرم، الذي سمح للنهضة بالتغول السياسي، دفع الكثيرين إلى الخشية من سيناريوهات «ديكتاتورية دينية»، وهو ما حفز على التفكير في إحداث توازنات جديدة على «الثقل الانتخابي» في تونس، عبر طرح مبادرات جديدة تهدف إلى «تجسيم حركة النهضة» ووضع حدود لتغولها السياسي؛ فدخلت الأحزاب في تحالف جديد للمشاركة في اللعبة السياسية، على أسس من الندية، وكذلك من أجل القيام بدور معارض حقيقي يخرج من نطاق الأداء الهزيل الذي قدّمته في منازعة السلطة الجديدة، إلى مستوى ترتقي به إلى تطلعات قواعدها



رشاد الغنوشي، زعيم «النهضة»، خلال احتفالات بتونس بفوز محمد مرسى الإخواني بانتخابات الرئاسة في مصر في تونس قبل أيام (زبير سويبي - رويترز)

التوحيد وخروج البعض من قياداتها والاتجاه نحو تأسيس حركات جديدة. وفي خضم هذه المحاولات الهامة لدفع الحياة السياسية نحو التزحزح من مستوى الهيمنة النهضوية، ظهر رقم

أن معادلات إطلاق هذه المبادرات جاءت على أساس محاصصة للمناصب العليا في هذه الأحزاب الجديدة. وقد عبرت عن ذلك بقوة الاستقالات المبكرة التي عرفتها هذه الحركات منذ بداية مسار

العائلة السياسية الواحدة». وتطور مشاورات مع الحزب الجمهوري لتكوين جبهة سياسية واسعة. هذه الأحزاب الجديدة والمتشكلة على أساس حزبي تبقى متشرذمة، وخصوصاً

الحكومة تحتوي غضب المرزوقي!

وجاءت إقالة محافظ البنك المركزي غداة مطالبة 76 نائباً من نواب المجلس الوطني التأسيسي، سحب الثقة من حكومة حمادي الجبالي، إثر قراره ترحيل المحمودي. ورغم النجاح في تأمين أكثر من ثلث نواب المجلس التأسيسي، وهو النصاب القانوني المحدد لمطالبة المجلس بسحب الثقة من الحكومة وإصدار لألحة لوم، فإنه من غير المتوقع أن تفضي الجلسة العامة «الاستثنائية» للمجلس الوطني التأسيسي، التي أعلن رئيس المجلس مصطفى بن جعفر عقدها غداً لمساءلة الجبالي، إلى إسقاط الحكومة الحالية.

وفقاً للقانون، يجب أن تتوفر نسبة 51 في المئة من الأصوات المؤيدة لاسقاط

محافظ البنك المركزي التونسي». إلا أن الناطق الرسمي باسم الرئاسة التونسية، عدنان منصر، نفى في تصريح إذاعي، أن يكون قرار المرزوقي رداً على قيام الحكومة الأحد الماضي بتسليم البغدادي المحمودي. وكانت قضية النابلي أثرت، الشهر الماضي، بعدما أعطى مؤشرات تشير إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، في وقت تقول فيه حكومة المثلث الحكومي أن الاقتصاد يتماثل للنمو، وهو ما لا توجد له مؤشرات حقيقية في البلاد. حينها، صرح الرئيس المرزوقي بأنه قرر إقالة محافظ البنك المركزي، لكن الأخير رفض التنحي، وتحدى «سجين قرطاج»، قائلاً إن «الرئيس المؤقت لا يملك صلاحية إقالته»!

يبدو أن «الترويكا» التونسية وجدت في السماح بإقالة محافظ البنك المركزي مصطفى كمال النابلي، «كبش الغداء» المطلوب لإرضاء رئيس الجمهورية، المنصف المرزوقي، بعد الأزمة التي تفجرت عقب تسليم الحكومة التونسية للسلطات الليبية، البغدادي المحمودي، آخر رئيس وزراء نظام معمر القذافي، دون استشارة الرئيس. وذكرت دائرة الإعلام والتواصل التابعة للرئاسة التونسية، في بيان نشرته أمس، أنه «بالتوافق مع رئيس الحكومة (محمود الجبالي)، أصدر رئيس الجمهورية منصف المرزوقي قراراً جمهورياً يقضي بإنهاء مهام مصطفى كمال النابلي،

محاكمة عميد كلية منوبة تفجر أزمة سياسية جديدة

ويرتقب أن تتحول هذه القضية إلى نقطة تجاذب جديدة بين الحكومة والمعارضة، حيث اعتبرت لجنة الدفاع عن القيم الجامعية والحريات الأكاديمية أن «القرذغلي كان في موقع الدفاع عن حرمة المؤسسة الجامعية. وقد أيدت المحكمة قرار المجلس العلمي للكلية، الذي اعتبر أن النقاب يعطل سير الدروس. وما قام به العميد لم يكن سوى تنفيذ لقرار المجلس العلمي. لذا، فإن محاكمته هي إجراء ذو طابع سياسي».

من جهتها، دعت «الجامعة العامة للتعليم العالي»، التي تعد واحدة من أكبر وأعرق النقابات الجامعية المنضوية في «الاتحاد العام التونسي للشغل»، إلى التنسيق مع «الرابطة التونسية

وبعثرة أوراقه ووثائقه، دون أي احترام لرتبته العلمية أو صفته الإدارية». ودعت اللجنة، في بيان أصدرته أول من أمس، كل الجامعيين والحقوقيين إلى الوقوف بجانب العميد وتكليف محامين للدفاع عنه. بدورهم، اعتبر الجامعيون ونشطاء المجتمع المدني التونسي أن المحاكمة عبارة عن حلقة جديدة في الصراع الدائر بين العميد ووزير التعليم العالي، منصف بن سالم، الذي سبق أن وجه اتهامات للعميد بالسعي إلى تسييس قضية اعتصام السلفيين والمنقبات في كلية منوبة، على اعتبار أن الوزير نهضوي، فيما القرذغلي معروف بانتمائه اليساري.

تونس - نور الدين بالطيب، تلقى عميد كلية منوبة، الحبيب القرذغلي (الصورة)، استدعاءً قضائياً للمثول أمام المحكمة يوم 5 تموز المقبل، بتهمة «الاعتداء على طالبة منقبة»، في تطور مفاجئ في الصراع الدائر بين تنظيمات المجتمع المدني والتيارات السلفية في تونس. وأثار هذا القرار موجة استياء واسعة في الأوساط التونسية، فشجبت لجنة الدفاع عن القيم الجامعية والحريات الأكاديمية تقديم القرذغلي للمحاكمة، مؤكدة أن القرار مجحف لأن العميد هو الذي تعرض للاعتداء، حين قامت طالبتان منقبتان باقتحام مكتبه



تقرير

طّي صفحة الحرب: بين الحاجة الجزائرية والتريث الفرنسي

الجزائر - مراد طرابلسي

أعاد وصول الاشتراكي فرانسوا هولاند إلى الحكم الحديث عن العلاقات بين الجزائر وفرنسا، وسط توقعات بإمكان إيجاد حل توفيقي ينجح في طي صفحة الحرب.

وتستعجل الجزائر توفير أسباب تقنية الأجواء بين الجانبين، مع المعطى الجديد الذي وفره تغيير القيادة في فرنسا لمعسكر اليسار. ورأى وزير المجاهدين (قدماء مكافحي حرب التحرير)، محمد الشريف عباس، أول من أمس، أن «عودة الرئيس فرانسوا هولاند في الحملة الانتخابية كانت مشجعة، وأعطت الانطباع بتقدم وجه أحسن للعلاقات الثنائية، بما يخدم مصلحة الشعبين». وأكد عباس أن «الجزائر تنتظر تجسيد هذه العود في الواقع». وجاء تصريح وزير المجاهدين متزامناً مع آخر أدلى به السفير الفرنسي الجديد، أندري باران، بعد تقديم أوراق اعتماده للرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة. وشدد باران على «أن العلاقات بين فرنسا والجزائر لا يمكن مقارنتها بأي علاقات أخرى»، مؤكداً أن «الوقت قد حان لإعطائها دفعاً جديداً وطموحاً جديداً وبعداً كبيراً، وكذا الدفعة التي تتطلبها».

وسبق أن جدد مسؤولون جزائريون، أكثر من مرة، في الشهور الأخيرة المطالبة بـ«الاعتذار عن الجرائم» التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الفرنسي في الجزائر، بما في ذلك جريمة التفجيرات النووية في الصحراء بين 1960 و1966. وزادت وتيرة المطالبة بعد الانتخابات الرئاسية، التي أوصلت هولاند إلى سدة الحكم. الرئيس الجديد، لم يرفض بصورة قطعية الاعتذار، مثلما فعل سلفه نيكولا ساركوزي، حين قال «لا يمكن مطالبة الأبناء والأحفاد بالاعتذار عما ارتكبه الآباء والأجداد». لكن هولاند لم يبد استعداداً واضحاً لتلبية طلب الجزائريين. ووفقاً لمتابعين ملف العلاقة بين الجزائر وفرنسا، فإن تمنع هولاند يعود إلى حرصه على كبرياء فرنسا، دون أن يلغي ذلك اعترافه باخطاء ارتكبت في الحقبة الاستعمارية، منها ما يستحق الإدانة. ويبدو أنه يبحث عن موقف ثالث توفيقي. ويظهر هذا السعي في حوار أجرته معه صحيفة «الوطن» الجزائرية في آذار الماضي، اعتبر فيه أنه «بين اعتذار لم يقدم أبداً ونسيان هو بالضرورة مُدان، توجد فسخة لنظرة ثاقبة ومسؤولة على ماضيها الاستعماري وبعد إيجابي للمستقبل». لكن هذه الفسخة حتى الآن لم تتضح

معالمها، باستثناء تصريحات فضفاضة، كذلك التي أدلى بها السفير الجديد. الجدير ذكره أن موضوع ما يسمى «حرب الذاكرة»، لا يجد إجماعاً في فرنسا ولا في الجزائر. ولا يجد فرنسيون، وتحديداً من فئة المثقفين والعلماء ونيار اليسار السياسي، حرجاً من تقديم اعتذار للجزائريين، على اعتبار أن فترة الاحتلال أنهكتهم خلال 132 عاماً، وسقط خلالها ملايين القتلى. كما ينطلق هؤلاء من موقفهم أخذاً بعين الاعتبار أن البلاد

شهدت حملات تشريد وتفجير موثقة. في الطرف المقابل، يوجد في الجزائر من لا يرى أهمية لطلب الاعتذار، لأن البلدين خاضا حرباً دامية، انتهت بانتصار ميداني لثوار الجزائر، وبمفاوضات رسمت أسس العلاقة المستقبلية بين فرنسا والجزائر. كذلك، وفيما أعرب مسؤولون جزائريون، عن معارضتهم لهذه المساعي، تحولت المسألة بالنسبة إلى الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي إلى مجال تهكم. ويرى كثيرون منهم أن من يطلبون الاعتذار من فرنسا، هم من يحتاجون إليها ويريدون تبرير التصاقهم بها، بكلمة اعتذار لا تسمن ولا تغني من جوع. ووفقاً لهؤلاء، فقط الذي يتعالج في مستشفيات فرنسا ويتبضع في أسواقها ويدرس أبناءه في مدارسها ويكدس أمواله في مصارفها، هو من يريد الاعتذار، وبعدها يمكن أن تشطب فرنسا تماماً من قائمة الدول الاستعمارية، وتغير برامج تدريس التاريخ وتحرق الكتب التي تتحدث عن فرنسا الاستعمارية.

بالرغم من تعدد وجهات النظر، فإن وصول الاشتراكيين إلى الحكم مجدداً سيفتح مجالاً لإحداث فجوة في تصلب الطرفين. وقد يكون الحل هو إيجاد هذه الفسخة التي تحدث عنها هولاند.

يرى جزائريون أن من يطلبون الاعتذار من فرنسا، هم من يحتاجون إليها ويريدون تبرير التصاقهم بها

استراحة

1155 sudoku

			4					3
		2				4		9
9				5			6	
5			1	9	6			
		9	4	7	3			
		4	8	3				7
	7		3					1
6		8				5		
4			8					

حل الشبكة 1154

7	4	2	9	8	3	6	5	1
8	5	1	6	2	7	4	9	3
6	3	9	5	4	1	2	7	8
9	8	5	3	6	4	1	2	7
2	7	4	8	1	5	9	3	6
1	6	3	7	9	2	5	8	4
5	9	8	4	7	6	3	1	2
4	2	7	1	3	9	8	6	5
3	1	6	2	5	8	7	4	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات مقطوعة 1155

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- أعلى جبال فلسطين يُشرف على مدينة صغد - 2- عاصمة ناميبيا - رُحل الخيل وهو على شكل أريكة يُصنع من الجلد يستوي عليه راكب الجواد - 3- أبذل المظهر - عاشق تاريخي - 4- جرد بالأجنبية - إضطرم وتلهب - صار رباتاً أي رئيساً للملاحين - 5- مقابل وأمام - طعم الحنظل - من الحيوانات - 6- مدينة فرنسية - من الحبوب - 7- أقام في المكان وتنعم وأكل فيه وشرب في خصب وسعة ورغد - مدينة تحمل نفس الاسم في أميركا وبريطانيا وكندا - 8- صفة مكان صعب - اتصل به بقرابة - ما يبس من ورق رطب - 9- نبي الفرس الأقدمين ومصالح ديانتهم الأولى - من أصنام العرب في الجاهلية سحقه النبي بعد رجوعه إلى مكة ظافراً - 10- من الشعراء المخضرمين وابن الشاعر زهير بن أبي سلمى

عمودي

1- بلدة لبنانية بقضاء بعيدا - 2- مدينة ليبية - مدينة سورية وموطن البطل كلكامش - 3- عندي - سفلة الناس - 4- بيوت كبيرة تجمّع فيها القمح - لاطف - 5- للتمني - صب الماء بكثرة - أوقد النار - 6- ألح في البيع - عبر - ظهر الطائرة - 7- مركز الحزب الديمقراطي الأميركي أثيرت حوله فضيحة تجسس زمن الرئيس نيكسون - 8- عائلة طبيب ألماني مؤسس النظرية القائلة بالمغنطيس الحيواني - ذنب بالأجنبية - متشابهان - 9- أحد أفراد عائلته - مدينة بريطانية إنطلقت منها لعبة كرة مشهورة - 10- صناعي أميركي راحل من كبار رجال الأعمال ومن رواد الاستثمارات النفطية

حلوه الشبكة السابقة

أفقي

1- السد العالي - 2- اسبانيا - 3- هبل - أم - موج - 4- أشمون - سب - 5- مر - سياتل - 6- فيصل آباد - 7- حوريب - سل - 8- ين - نب - يراع - 9- حصن - يم - سنر - 10- سهل الغاب

عمودي

1- إلهام فريحة - 2- بشري - نص - 3- سالم - صح - نس - 4- دس - واللون - 5- إبان - أربيل - 6- لام - سبي - ما - 7- عن - ثيابي - 8- أيم - إد - رسغ - 9- لاوست - سانا - 10- جبل العرب

مشاهير 1155

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر وروائي فرنسي (1868-1918) إشتهر برواياته التي صنعت عهداً من الرومانسية الجديدة. ترك إرثاً خالداً من اثنا عشر مؤلفاً بين رواية ومسرحية وديوان شعري 11+10+9+6+4+3 = 38+1 = 39 يحمله كل إنسان ■ 7+5+2 = 14 اقترب

حل الشبكة الماضية: حميد الشاعرعي

إعداد
نور
مسعود

للدفاع عن حقوق الإنسان» و«تنسيقية الدفاع عن الإبداع والحريات» وباقي مكونات المجتمع المدني من أجل مساندة القزذغلي والدفاع عنه.

وتأتي هذه المحاكمة على خلفية الأحداث التي عرفتها كلية منوبة منذ بداية السنة الجامعية، إذ منع المجلس العلمي دخول المنقبات إلى الكلية، وأيدت المحكمة هذا القرار. ورغم ذلك أصرت مجموعة من المنقبات على دخول الكلية بالقوة، واستنجدن بمجموعات من الشباب السلفيين الذين اعتصموا في الكلية، في أواخر كانون الأول الماضي، قبل أن يتدخل الأمن لإنهاء الاعتصام الذي عطل الدروس في الكلية على مدى أسابيع.

العراق

المالكي يلوح لخصومه بالانتخابات المبكرة

التيار الصدري يرفض والقائمة العراقية لا تمنع... والبرلمان يشدد على استجواب رئيس الحكومة



يتفقدون الأضرار جراء انفجار استهدف طريق قرب المنزل (احمد الربيعي- ا ف ب)

فستكون أشبه بصفقات ومحاولات مؤقتة للخروج من الأزمة، كما أنها لن تكون أكثر من مضيعة للوقت ولن تغير شيئاً في طريق تطوير بناء الدولة». وأضاف عاشور أن أساس الأزمة السياسية الحالية هو رفض الشراكة والتفرد بالقرار. ورأى أن وضع العراق بعد عشر سنوات من التغيير لا يزال

الديموقراطي». بدورها، وصفت القائمة «العراقية» دعوات الإصلاح التي أطلقها المالكي بأنها صفقات مؤقتة للخروج من الأزمة. وقال مستشار القائمة، هاني عاشور، في بيان، إن «دعوات الإصلاح إذا ما انطلقت من وجهة نظر طرف واحد من دون أن تمس مطالب الشعب وتبناها

ضرورة حضوره إلى الاستجواب عملاً بما يمليه الدستور، مؤكدة أن البرلمان هو السلطة الأعلى في البلاد. وأكدت هيئة الرئاسة، في بيان، ضرورة «احترام الدستور من خلال وجوب حضور الجميع في مجلس النواب للمساءلة أو الاستجواب عند طلب المجلس ذلك، وعدم المساس بالركيزة الأساسية للبناء

في خطوة غير متوقعة، دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى إجراء انتخابات مبكرة تنهي من خلالها الأزمة السياسية في البلاد، «في حال رفض الطرف الآخر الجلوس إلى طاولة الحوار». خطوة رفضها تيار زعيم الصدري، بينما لم تعارضها قائمة «العراقية»، فيما يستعد البرلمان العراقي لاستجواب المالكي



وصفت «العراقية» دعوات المالكي إلى الإصلاح بأنها صفقات مؤقتة للخروج من الأزمة

العراقي، ولكنها أيضاً تطالب المالكي بأن يفهم الديموقراطية في اتجاهين، عندما تكون في صالحه وعندما لا تخدمه». في المقابل، انتقدت رئاسة مجلس النواب العراقي، أمس، تصريحات المالكي التي أكد فيها أنه لن يكون هناك استجواب أو سحب ثقة منه قبل تصحيح عمل البرلمان. وشددت على

فيما كانت الانظار تتجه نحو معرفة نتائج استجواب المجلس النيابي العراقي لرئيس الوزراء نوري المالكي، فجر الأخير مفاجأة بدعوته إلى إجراء انتخابات نيابية مبكرة لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد.

وقال المالكي، في بيان نشر على موقع رئاسة الوزراء أمس، إنه «حين يرفض الطرف الآخر الجلوس إلى طاولة المفاوضات، ويصر على سياسة إثارة الازمات المتلاحقة، فإن رئيس الوزراء وجد نفسه مضطراً إلى الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة». وفي موازاة الدعوة إلى تقديم موعد الانتخابات، التي من المفترض أن تجري في عام 2014، طالب بيان المالكي الأفرقاء السياسيين بالعودة «إلى الحوار القائم على أساس الدستور وإجراء الإصلاحات في جميع مؤسسات الدولة».

من جهة أخرى، هاجم بيان المالكي رئيس المجلس النيابي، أسامة النجيفي، واتهمه بـ«اختصار» البرلمان بشخصه. وأكد بيان المالكي أنه «تساءل في تصريحاته عن الأسباب التي تمنع النجيفي من التصدي وإعطاء الأولوية لقضايا عديدة ينتهك فيها الدستور بشكل صريح كموضوع النفط والحدود والعلاقات الخارجية والتهامات الموجهة لـ13 نائباً بقضايا إرهابية وقتل مدنيين أبرياء وآخرين متهمين بالتزوير وقضايا كثيرة أخرى». وتابع البيان أن «ما يزيد في تعقيد الأمور ويضاعف العقبات التي تواجه عملية التعامل والتكامل بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، ومحاولات النجيفي اختصار البرلمان بشخصه وقائمته من خلال أدائه الذي أقل ما يقال عنه أنه ليس محايداً وغير مهني»، موضحاً أن «من بين تلك المؤشرات الكثيرة التي تؤكد هذه الحقيقة هو توقيعه على ورقة أربيل باسم رئيس مجلس النواب، مع أن الأخيرين اكتفوا بالتوقيع على تلك الورقة بالنيابة عن كتلتهم السياسية».

وشدد المالكي على أن «السلطة التشريعية التي تمنح الشرعية لباقي السلطات بحاجة إلى حركة إصلاحية سريعة وقوية، حيث تدعم الحكومة بقوة تلك الإصلاحات، لكونها ملتزمة بما يقره الدستور في الرقابة ومساءلة الحكومة، على أن تكون بعيدة عن الدوافع السياسية».

وتعليقاً على دعوة رئيس الوزراء، أعرب زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، عن أمله بالا اتصل الأزمة السياسية إلى مرحلة الاضطرار إلى إجراء انتخابات مبكرة، مضيفاً «إننا نأمل أن تحل الأزمة عبر إجراء الإصلاحات».

بدوره، أوضح الأمين العام لكتلة الأحرار، التابعة للتيار الصدري، ضياء الأسدي، أن الانتخابات المبكرة «تتطلب وقتاً وتوافقاً من الصعب الحصول عليه في هذه المرحلة»، مشيراً إلى أن «التوافق الذي توافر للحكومة الحالية لا يمكن الحصول عليه في ظل هذه الظروف». وتابع «لذلك نحن نقول إنه ليس ملائماً حل البرلمان لأنه لن يكون في مصلحة الشعب».

من جهته، أكد النائب في القائمة «العراقية»، حيدر الملا، أن «القائمة، في حال أقدم رئيس الوزراء على تقديم طلب لحل مجلس النواب وموافقة المجلس عليه، فإنها ستحترم هذا الخيار الدستوري». وأضاف أن «العراقية مع أي خيار دستوري نص عليه الدستور

إيران

«سجال تلمودي» بين طهران وإسرائيل... وكشف «شبكة إره»

بإيداء يهودي واحد». وفي سياق آخر، أكد وزير الدفاع الإيراني، العميد أحمد وحيد، أن أميركا وإسرائيل هما أكبر منتهكي معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية. وقال في بيان أصدره بمناسبة اليوم الوطني لمكافحة الأسلحة الكيميائية، إن «أميركا والكيان الصهيوني (في إشارة إلى إسرائيل) أكبر منتهك لمعاهدة حظر الأسلحة الكيميائية»، وأضاف أن «إيران هي من أكبر ضحايا الأسلحة الكيميائية». وشدد على أن «الكيان الصهيوني، من خلال عدم سماحه بإشراف المنظمات الدولية على منشآته النووية، يعقق المخاوف من تطوير هذا الكيان للأسلحة الكيميائية».

هذا ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» إلى رئيس المركز الوطني لشبكة المعلومات الدولية في إيران، مهدي إخوان بهابادي، قوله إن «العدو واجه فشلاً ذريعاً في الحرب السابيرية والإلكترونية التي يشنها على إيران». وأشار بهابادي إلى الهجمات الإلكترونية التي شنت أخيراً على حواسيب بعض قطاعات البنى التحتية الإيرانية، وقال إن «من بركات تشكيل المجلس الأعلى للإنترنت في إيران، التنسيق العاجل لصد مثل هذه الهجمات، بحيث لم يستغرق الرد

الطرق القانونية وغير القانونية، ما يعطي اليهود الحق في تدمير الإنسانية». وتابع: «إذا بحثنا عن السبب الكامن وراء جميع أشكال الفساد، فسند وجه الصهانية القبيح. وهذا ينطبق على تجارة المخدرات، الذي يُعد النظام الصهيوني المحرك الرئيسي لها». وقال إن «الصهانية ينشرون الدمار، ليس فقط من طريق المخدرات، بل أيضاً من طريق مهاجمة الثقافات». ورد وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيدور ليرمان، فوراً على التصريحات الإيرانية، وانتقد الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لإرسالهما ممثلين إلى المؤتمر. وأصدر بياناً هاجم فيه النظام الإيراني، وقال إنه يتألف من «متعصبين معادين للسامية». وأضاف أن «النظام الإيراني لا يتألف من حمقى، بل من متعصبين معادين للسامية لديهم استراتيجية واضحة وخطة عالية مفصلة، العنصر الرئيسي فيها، كما يعلنون صراحة، هو تدمير دولة إسرائيل». وأشار إلى أن «المجتمع الدولي لم يستوعب بعد الخطر العظيم الذي يمثله هذا النظام على السلام العالمي». ولم يفته بالمناسبة طبعاً أن يُذكر بالخرقة، فأردف قائلاً: «لقد قال هتلر أشياء حقاً ونجح في تنفيذ خطته. واليوم الوضع مختلف، ولن تسمح دولة إسرائيل ذات السيادة

أعلنت وكالة «فارس» للأنباء الإيرانية، أمس، أن القوات الأمنية فككت «شبكة إرهابية» كانت تعمل من أجل اغتيال علماء دين في إيران وتلقى أوامرهم من «جهات خارجية». وقالت الوكالة إن الشبكة الإرهابية كانت تتحرك بدوام من الخارج ومن قبل خلايا مناهضة للثورة الإسلامية حيث ألقى القبض على أعضائها، ما أدى إلى تفكيك الشبكة. ولم تشر الوكالة إلى عدد أعضاء الشبكة التي قالت إنها تحصل على دعم من التيارات المتشددة السلفية والوهابية، ولم تفصح عن الجهة الخارجية التي تعمل تحت أوامرها. في غضون ذلك، رأى النائب الأول للرئيس، محمد رضا رحيمي، خلال مداخلة في مؤتمر دولي لمكافحة المخدرات عقد في طهران بحضور العديد من الدبلوماسيين الأجانب، أن تعاليم كتاب التلمود اليهودي هي المحرك الرئيسي وراء تجارة المخدرات الدولية، وتصريحات رحيمي هي أول هجوم لمسؤول إيراني على الديانة اليهودية، إذ عادة ما يهاجم المسؤولون الإيرانيون الصهيونية ودولة إسرائيل، لا اليهودية.

وقال رحيمي إن «انتشار المخدرات في العالم ينبع من تعاليم التلمود الذي يهدف إلى تدمير العالم». وأضاف: «التلمود يجيز اكتساب الثروة عبر

حاقله ودل

بحث وزير الخارجية العراقي

هوشيار زيباري في بغداد، أمس،

مع عضو المجلس الانتقالي الليبي،

سليمان محمد الفورية، العلاقات

الثنائية وسبل تعزيزها، وملف

المعتقلين الليبيين في العراق.

وجاء في بيان صادر عن وزارة

الخارجية العراقية أن زيباري

أبدى «استعداد بلاده لوضع

تجربتها وخبرتها في النحول

الديموقراطي وكتابة الدستور

في خدمة الشعب الليبي». وأعرب

عن «استعداد العراق لتقديم كل

الدعم والمساعدة لإعادة افتتاح

السفارة الليبية في بغداد، لما

في ذلك من مصلحة للشعبين

الشقيقين اللذين تربطهما

علاقات تاريخية».

(يوي أي)

محبوب

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن بلدية بعلمك عن رغبتها بتلزييم: تزفيت بعض الطرقات في المدينة. وذلك بطريقة المناقصة العمومية وتقديم العروض بواسطة الطرف المختوم على اساس التنزيل المخوي، التنزيل الحد الأدنى 7% والتنزيل الأقصى 20%.

. يقبل للاشتراك بهذا الالتزام متعهدون مصنّفون فئة الثالثة وما فوق.

. على المقاولين المهندسين وغير المهندسين الذين يتقدمون للالتزام مشاريع في البلدية ان يقدموا مع عرض الاسعار افادة انتساب المقاولين الى النقابة وبراءة ذمة مالية صادرة عن النقابة استناداً للتعميم رقم 11/إم/2011.

. على الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة التفضل الى دار البلدية لشراء نسخة عن دفتر الشروط والكشف التقديري.

. تفخض العروض في تمام الساعة العاشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 2012/7/16 بأشراف لجنة المناقصات في البلدية.

. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص المعد لذلك خلال اوقات الدوام الرسمي لدى مكتب امانة السر في البلدية.

. آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الذي يسبق موعد المناقصة المحدد.

ملاحظة: الرجاء لصق طابع مالي بقيمة 50,000/ل.ل. خمسون الف ليرة لبنانية على طلب الاشتراك.

رئيس بلدية بعلمك
هاشم عثمان

إعلان

اشعار تبليغ حكم مدني صادر عن محكمة اميون
الى المدعي عليه: طوني يوسف كرم اصلا من بزوعون مقيم في ضهر العين ومسافر ومجهول محل الإقامة والعنوان حالياً.
بدعوى الاجارات رقم /696/2012/ المقامة من المحامي انطوان صفيّر بوجهك. صدر حكم بالرقم /91/2012 بتاريخ 2012/6/13 قضى بالزامك باخلاء المبنى موضوع الدعوى القائم على العقار /613/ راس مسقا وتسليمه الى مالكة المدعي خالياً من أي شاغل أو موجودات فوراً ودون مهلة وبتعجيل تنفيذ هذا البند وتضمينك الرسوم والنقبات كافة.

تدعوك هذه المحكمة للحضور اليها بالذات او بالواسطة القانونية لتبلغ الحكم واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها اذا كنت مقيماً خارجها خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا عد قلمها مقاماً مختاراً لك وينفذ الحكم جبراً وفق الاصول.

الكاتب
فادي ابي غصن

إعلان قضائي

بتاريخ 2012/6/21 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من نقولا نصر الله والمسجل برقم 2012/1233 والذي يطلب فيه شطب اشارة الدعوى عن العقار رقم 456 من منطقة الصالحيّة العقارية والمسجلة برقم يومي 482 تاريخ 1938/6/13 دعوى وصية من ميلاني مرقص دندن على ورثة الياس مرقص دندن لدى محكمة بداية صيدا بتاريخ 1938/6/11 بكاسين فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب رياض فؤاد ملاعب بصفته وكيلاً عن الشيخ سعيد حسين فرج بصفته موصى له من حسين محمود فرج سندتات ملكية بدل ضائع عن حصة حسين محمود فرج في العقارات 902 و904 و1080 و898 و886 و1429 عبية للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

محبوب

مفقود

فقد جواز سفر وبطاقة هوية باسم رنا كنعان لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/058886

فقدت جوازات سفر باسم انتظار نوري عزيز وأولادها أحمد نافع جميل ورؤى نافع جميل ومرضى نافع جميل عراقيو الجنسية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 76/069064

فقد جواز سفر باسم مريم أحمد ضاهر، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/670176

فقد جواز سفر باسم ليليان حسين سلوم، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/871972

فقد جواز سفر باسم علي محمود يوسف، لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/714578

مطلوب

يُعلن مجلس إدارة وكالة التنمية الاقتصادية المحلية في الجنوب عن حاجته لمدير تنفيذي، على الراغبين الاتصال بمكتب الوكالة في مبنى اتحاد بلديات صور. الطابق 3، من 26 حزيران ولغاية 5 تموز 2012، خلال الدوام الرسمي.

للحصول على الشروط المطلوبة للوظيفة الاتصال: 349022/07 أو 805813/03 أو 671364/03، أو على الموقع الإلكتروني: www.uotm.org

A Medical Co -Needs a Medical Representative - Scientific background - English & French - Dermatology exp is a plus - Car is a must - CV: Hirehr@live.com

للإيجار

للإيجار فردان شقة جديدة 170م طابق عال 3عُرف نوم موقفان سفليان 18000\$ بالسنة
فرع كليمنصو 01374666 Tel
www.sodeco-gestion.com

للإيجار الصيفي شقة جديدة 250م مطبخ مجهز 3عُرف نوم موقفان 50000\$ بالسنة
فرع كليمنصو 01374666 Tel
www.sodeco-gestion.com

للبيع

شقة في برمانا . دوبلكس . 180 م2 . قرب غراند هيلز اوتيل . ط 3 . \$285000 . ت: 03/562600

شقة في برمانا . 135 م2 . تراس 30 م2 . ط ارضي . قرب غراند هيلز اوتيل 250000\$. ت: 03/562600

شقة في برمانا 165 م2 . حديقة 350 م2 . أرضي . 325,000\$. ت: 03/562600

2009 . BMW-X6 19000 كلم . مصدر الشركة لون فضي . 68000\$ ت: 03/562600

للبيع رأس بيروت شقة قيد الإنشاء 245م 3عُرف نوم موقفان 1100000\$
فرع كليمنصو 01374666 Tel
www.sodeco-gestion.com

غادر ولم يعد

غادرت الخادمة البنغلادشية Janu MD. Ismial Mia من منزل مخدوميها، ويحذر من يستخدمها ت: 01/557890

وضيات

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج محمد حسن الشيخ يوسف حدرج أولاده: الحاج علي، الدكتور أحمد أشقاؤه: الدكتور محمود، الحاج يوسف، الحاج حسين صهراه: ظافر حدرج، الحاج عصام حدرج

تقبل التعازي اليوم الخميس من الساعة الخامسة حتى الساعة مساءً في مجمع الحاج إبراهيم برجواوي، بئر حسن. الأسفون: آل حدرج، آل شحرور وعموم أهالي هونين.

انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج محمد علي رشيد الرز أبو ماهر زوجته: الحاجة منى أحمد هاشم أولاده: ماهر، ماجد، مروان أشقاؤه: الحاج رائف، عباس، أحمد، المرحوم عارف

عدلاؤه: الحاج سهيل مديجلي، الحاج سليمان مديجلي، الحاج خضر حرب، محمد عياش سيصلي على جثمانه الطاهر ويوارى في الثرى قبل صلاة ظهر هذا اليوم الخميس في 2012/6/28 في جبانة بلدته جباع.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزله في جباع وتصادف يوم الأحد الواقع في الأول من تموز 2012 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاته تلتى بالمناسبة أي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحاً في حسينية جباع. وفي بيروت تقبل التعازي يوم الاثنين في 2012/7/2 في مجمع الإمام محمد مهدي شمس الدين، الثقافي التربوي من الساعة 4 عصراً ولغاية السادسة. الأسفون: آل الرز، آل هاشم وأنسابهم وعموم أهالي بلدتي جباع وحاروف. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم السيد محمود حسن بشير حطيط (أبو حسن)

زوجته سلمى قبيسي اولاده: الحاج حسن حطيط الدكتور ابراهيم (جواد) حطيط المهندسة فدى زوجة الاستاذ كريم دكروب الاستاذة سحر زوجة الدكتور مالك محمد اخوته: المرحوم محمد (أبو عدنان) المرحوم أحمد (أبو حسن) الشهيد ابراهيم المرحوم خليل الاستاذ اسماعيل الاستاذ علي

وبصافد اليوم الخميس ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاته وسيقام بالمناسبة مجلس عزاء لروحه الطاهرة في حسينية البلدة الدوير الساعة الخامسة عصراً. تقبل التعازي في بيروت في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي خلف مبنى أمن الدولة يوم السبت 30 حزيران من الساعة الثالثة عصراً ولغاية السادسة مساءً. الراضون بقضاء الله تعالى آل حطيط وال قبيسي وعموم أهالي الدوير

نصي

أبناء الحاج المرحوم محمد علي قبيسي عائلة المرحوم الحاج علي عائلة المرحوم النقيب أحمد العميد حسن الدكتور ابراهيم (رئيس الجامعة اللبنانية سابقاً) الدكتور حبيب الدكتور سليم ينعون إليكم صهرهم المرحوم محمود حسن حطيط للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

عربيات دوليات

عباس يلتقي موفاز الأحد

أعلن أمس، عن لقاء يجمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأحد المقبل في رام الله مع نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شاول موفاز. وذكر المستشار السياسي للرئيس عباس، نمر حماد، في تصريح إلى وكالة الانباء الفلسطينية أنه «من غير المعروف بعد ما إذا كان موفاز سينقل رسالة من الخارجية الاسرائيلية، أم سيعبر في هذا اللقاء عن آرائه الشخصية».

وقال حماد إن الرئيس عباس «التقى ويلتقي بشخصيات إسرائيلية من مختلف الاتجاهات، والهدف دائماً هو شرح وجهة النظر الفلسطينية، وهي لقاءات لا تمت بصلة إلى المفاوضات من قريب أو بعيد».

من جهته، قلل عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» محمد اثنيتة، من أهمية الاجتماع، قائلاً «لا نعول على مثل هذه اللقاءات كثيراً، ولا نعتقد أن هذه الحكومة الاسرائيلية بتركيبها الحالية يمكن أن تقدم شيئاً جدياً لعملية السلام».

(أ ف ب)

بوتين: لم أعط تعليمات لقمع المعارضة

نفى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (الصورة) أن يكون أمر بتنفيذ موجة القمع الأخيرة ضد المعارضة في بلاده. ورداً على سؤال خلال زيارته للأردن، قال بوتين بالنسبة إلى المظاهرات «صدقوا أو لا تصدقوا، علمت



بذلك من الصحف» مضيفاً «في حال جرى كل هذا الأمر في الإطار الشرعي المطبق، فهو إذن طبيعي». وأشار «لكن في حال انتهكت حقوق أي كان، يجب أن يتوجه هؤلاء الأشخاص إلى السلطات المختصة، وفي الدرجة الأولى إلى السلطات القضائية».

وأقر بوتين بضرورة تطوير النظام القضائي وجعله أكثر استقلالية.

(أ ف ب)

اليمن يقرّ باستخدام طائرات أميركية دون طيار

كشف وزير خارجية اليمن أبو بكر القربي، أمس، أن بلاده طلبت استخدام الطائرات الأميركية بدون طيار. وأضاف على هامش مشاركته في مؤتمر لمكافحة القرصنة عقد في دبي، أن الطائرات بدون طيار وظفت عندما طلبت اليمن استخدامها في بعض الحالات نتيجة قرار بعض قيادات القاعدة».

(أ ف ب)



متعثراً وضبابياً، لذلك لن يكون للإصلاح أي معنى من دون تشخيص المرض وإزالته، وأنه سيكون بمثابة الهروب من الأزمة وترحيلها. ميدانياً، قتل 16 شخصاً وأصيب ما يزيد على عشرين آخرين بجروح في حوادث متفرقة في أنحاء البلاد.

(الأخبار، يو بي أي، أ ف ب)

الابدية» تأتمر للخارج

في الهجوم السايبري الأخير الذي تعرّضت له البلاد منذ رصده وحتى تسلّم الأوامر من رئيس الجمهورية باعتباره رئيس المجلس الأعلى لشبكة الإنترنت في إيران، سوى بضع دقائق». من جهة ثانية، أجرى نائب الرئيس الإيراني محمد رضا تاج الدين أمس زيارة لخواكشوط، حيث التقى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز ونقل إليه دعوة من نظيره الإيراني محمود أحمددي نجاد للمشاركة في قمة دول عدم الانحياز المقررة في 30 و31 آب في طهران. وقال تاج الدين، بعد لقائه عبد العزيز، إن «العلاقات بين البلدين شهدت خلال السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً يتجسد في تبادل زيارات مسؤولين على مستوى رفيع وتنمية التعاون الثنائي، وخصوصاً في المجالات الصناعية والزراعية والتقنية».

وأوضح المسؤول الإيراني أن «المحادثات كانت فرصة جددنا خلالها التأكيد أن التقدم العلمي الذي حققته إيران هو في مصلحة الدول الإسلامية، وخصوصاً موريتانيا». وتطرق المسؤولان أيضاً إلى «الوضع الإقليمي والدولي، وخصوصاً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية الموريتانية.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

إعلانات رسمية

مرض انفلونزا الطيور والأمراض الوبائية الأخرى وبرنامج تطوير زراعة الاعلاف وتربية الماشية ضد حوادث العمل والأمراض الناتجة عن العمل لعام 2012، التي كان قد حدد موعدها بتاريخ 2012/7/10 وذلك من أجل إعادة النظر في دفتر الشروط الخاص. بيروت في 2012/6/25 مدير عام الزراعة بالانابة علي ياسين التكاليف 1316

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب بسام سعيد جوجو سند تملك بدل عن ضائع عن حصته بالعقار 414 منطقة زقاق البلاط للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب فادي عيد فرح بالإصالة وبوكالته عن أمال سليم حبيب (زوجة فادي فرح) بصفتها مشترين سند تملك بدل عن ضائع باسم البائعة/ ماري جورج مطر الملقب بنقيري زوجة عيد نصر فرح بالقسم 58 من العقار 426 منطقة الاشرفية.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت نازك احمد عز الدين سند تملك بدل عن ضائع عن حصتها بالقسم 19 من العقار 4020 مصيطة للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب باسم محمد رضا القطان بصفتها احد ورثة رعاء بشير النجار سند ملكية بدل ضائع عن حصه رعاء بشير النجار في العقار 2486 شانيه للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

اجراء مناقصة عمومية العائدة لتلزييم وتركيب عشب صناعي لزوم ملاعب البلدية. وذلك في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2012/7/31 في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت التجاري، شارع ويغان، الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي (الغرفة 203) على العنوان اعلاه، وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي. تودع العروض خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في مصلحة امانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة. بيروت في 21 حزيران 2012 محافظ مدينة بيروت بالتكليف ناصيف قالوش التكاليف 1319

إعلان عن اجراء مناقصة عمومية

تجري مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك في احد مكاتبها الكائنة في محطة مار مخايل، طريق النهر، مناقصة تتعلق ب: 1. اجراء مناقصة لتلزييم عملية مسح شامل للملاك العامة التابعة لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه 2012/7/20. على الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة ان يقدموا عروضهم على حدة مباشرة باليد الى امانة سر المصلحة الكائنة في المحطة المذكورة وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد للمناقصة. يهمل حكماً كل عرض يرسل بغير هذه الطريقة او يصل بعد انتهاء المهلة. يمكن الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص للمناقصة لقاء مبلغ: 200000/ل.ل. فقط مئتي الف ليرة لبنانية، لدى قلم اللوازم في محطة مار مخايل خلال الدوام الرسمي.

المدير العام بالتكليف بسام العريضي التكاليف 1315

إعلان رقم 2/34

تعلن وزارة الزراعة، المديرية العامة للزراعة، عن الغاء جلسة تلزييم تأمين متعاقد مشروع تنفيذ خطة طوارئ اجراء مناقصة عمومية العائدة لتلزييم وتركيب عشب صناعي لزوم ملاعب البلدية. وذلك في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2012/7/31 في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت التجاري، شارع ويغان، الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي (الغرفة 203) على العنوان اعلاه، وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي. تودع العروض خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في مصلحة امانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة. بيروت في 21 حزيران 2012 محافظ مدينة بيروت بالتكليف ناصيف قالوش التكاليف 1319

المدير العام بالتكليف بسام العريضي التكاليف 1315

إعلان رقم 2/34
تعلن وزارة الزراعة، المديرية العامة للزراعة، عن الغاء جلسة تلزييم تأمين متعاقد مشروع تنفيذ خطة طوارئ

من محمود مرجي بوكالته عن المنفذ عليه علي محمد عيسى فعلى هذا الاخير المجهول المقام الحضور الى هذه الدائرة لاستلام الاوراق والاذنار خلال مهلة ثلاثين يوماً بالإضافة الى المهلة الاصلية، وبانقضاء المهلة دون تقديم اعتراض يجري التنفيذ بمقتضى القانون. رئيس القلم ذيب لزيق

إعلان تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/1 بنفذ ابراهيم حنا فرح صك بيع مؤرخاً في 2000/5/2 موقعاً من المنفذ عليه يوسف عيسى. فعلى المطلوب ابلاغهم الورثة عبر وعائده وعنايه يوسف عيسى وفاديا حنا وجو وريف ورونا وانجي سعد عيسى المجهولي المقام الحضور الى قلم هذه الدائرة لاستلام الاوراق والاذنار خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر، وبانقضاء المهلة مع المهلة الاصلية يجري التنفيذ بمقتضى القانون. رئيس القلم ذيب لزيق

إعلان تلزييم

الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق في 25 من شهر تموز 2012 تجري وزارة الاعلام في مركزها الكائن في الصنائع، بيروت استدراج عروض اسعار لتلزييم تقديم مواد كهربائية وعدة لزوم المستودع الفني في مديرية الاذاعة اللبنانية. وزارة الاعلام. التاممين المؤقت: ثلاثة ملايين ليرة لبنانية طريقة التلزييم: تقديم اسعار العارض الذي يحق له الاشتراك: الأشخاص الحقيقيون والمعنويون الذين يتعاطون تجارة المواد المطلوبة. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه من قسم اللوازم في الوزارة. يجب ان تصل العروض الى ديوان الوزارة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الموافق في 24 من شهر تموز 2012. بيروت في: 26 حزيران 2012 وزير الإعلام وليد الداوق التكاليف 1325

إعلان تبليغ
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/29 بنفذ طالب التنفيذ علي مسعود ابراهيم صك بيع مؤرخ في 997/12/18 موقع

إعادة إعلان مناقصة عمومية
تعلن بلدية بيروت عن إعادة إعلان

والحصول عليه من المديرية العامة العامة للنقل البري والبحري. يجب ان تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات جان العليّة التكاليف 1302

إعلان تلزييم

الساعة العاشرة من يوم الخميس الموافق في 26 من شهر تموز 2012 تجري وزارة الاعلام في مركزها الكائن في الصنائع، بيروت استدراج عروض لتلزييم تأمين مواد كهربائية لزوم صيانة مبنى وزارة الاعلام. التاممين المؤقت: ثلاثة ملايين ليرة لبنانية طريقة التلزييم: تقديم اسعار العارض الذي يحق له الاشتراك: الأشخاص الحقيقيون والمعنويون الذين يتعاطون تجارة الاصناف المطلوبة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه من قسم اللوازم في الوزارة. يجب ان تصل العروض الى ديوان الوزارة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق في 25 من شهر تموز 2012. بيروت في: 26 حزيران 2012 وزير الاعلام وليد الداوق التكاليف 1327

إعلان تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/165 بنفذ ابراهيم حنا فرح صك بيع مؤرخ في 1973/8/10 على اسهم المنفذ عليه ذيب الياس ميري وبالباغة 1200 سهم في العقار 921/الخرية. فعلى المنفذ عليه ذيب الياس ميري المجهول المقام الحضور الى قلم هذه الدائرة لاستلام الاوراق والاذنار خلال ستين يوماً من تاريخ النشر، وبانقضاء المهلة يجري التنفيذ بمقتضى القانون. رئيس القلم ذيب لزيق

إعلان تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/29 بنفذ طالب التنفيذ علي مسعود ابراهيم صك بيع مؤرخ في 997/12/18 موقع

الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير وقدرها 2% (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسد خلال المهلة المبينة في البند الاول اعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. رئيس بلدية سهلته الدكتور فادي الشمالي التكاليف 1280

إعلان مناقصة

تعلن بلدية قرنة شهوان، عين عار، بيت الككو والحبوس عن اجراء مناقصة بطريقة المناقصة العمومية لإشغال توسيع وتأهيل طريق نزلة العين من العقار 1207 الى العقار 826 قرنة شهوان. وتأهيل وترفيث وتزييح الطريق الممتدة من العقار 544 ولغاية العقار 528 قرنة شهوان. وتأهيل وتزييح الطريق الممتدة من العقار 838 ولغاية العقار 3760 قرنة شهوان.

وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم السبت الواقع في 2012/7/14 ترسل العروض بالبريد المضمون المقل او باليد على ان تصل الى قلم البلدية قبل الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة. يمكن شراء دفتر الشروط في قلم البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي. رئيس البلدية المهندس جان بيار جبارة التكاليف 1291

إعلان تلزييم

اشغال سنسول حماية لمرفأ عين المريسة، بيروت الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه الخامس والعشرون من شهر تموز 2012، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورود - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الاشغال العامة والنقل، المديرية العامة للنقل البري والبحري مناقصة تلزييم اشغال سنسول حماية لمرفأ عين المريسة، بيروت. - التاممين المؤقت: خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية لا غير. - طريقة التلزييم تقديم أسعار. - المتعهدون المقبولون: المتعهدون المحددة مؤهلاتهم بموجب المادة الثامنة من دفتر الشروط الخاص. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع

شركة ألفا تحتفل بعيد الأب

مع رجال الإعلام

دعا رئيس مجلس إدارة شركة ألفا ومديرها العام، المهندس مروان الحايك، الآباء والرجال العاملين في الحقل الإعلامي إلى لقاء في نادي الغولف اللبناني نهار الثلاثاء في 19 حزيران 2012، إحتفالاً بمناسبة عيد الأب وتكريماً لتفاني الآباء الإعلاميين لعائلاتهم ومسيرتهم المهنية على السواء.

وقد أثنى الحايك خلال كلمة له على الجهود التي يبذلها كل أب عامل وخاصة الأب الإعلامي الذي تتطلب منه مهمة الأبوة جهداً مضاعفاً نظراً لطبيعة العمل الإعلامي الذي يحتاج للكثير من الوقت والعطاء. وقد دُعي الضيوف الإعلاميون لتعلم أسس رياضة الغولف مع مدربين محترفين وأتيحت لهم الفرصة لممارسة ما تعلموه على ملعب الغولف.

(بيان)

SMIRNOFF® ESPRESSO المزيج المثالي

بين الفودكا ونكهة القهوة يصل إلى لبنان

يشهد لبنان وصول أحدث مشروبات شركة Diageo إلى أسواقه: إنَّها فودكا Smirnoff® Espresso. المزيج المثالي بين الفودكا الأولى في العالم، وبين القهوة، المشروب الأول في العالم لا سيَّما مع استهلاك ما يفوق 2.25 مليار فنجان من القهوة يومياً. أمَّا مزج هاتين النكهتين فيمنح متذوقه الطعم الألد على الإطلاق إنَّثر عملية الإطلاق الباهرة التي عرفتها فودكا Smirnoff Espresso في المناطق الحرة العالية، وفي المنطقة الحرة في مطار بيروت الدولي على وجه الخصوص. بات مؤكداً أنَّها ستحدث ضجة كبيرة في الأسواق اللبنانية، وترفع معايير السهرات إلى المستوى التالي. وسواء أقام اللبنانيون سهراتهم في المنزل أو قرروا ارتياد الملاهي الليلية الممتدة من شارع الجميزة إلى شارع الحمراء، أو من وسط المدينة إلى الكسليك، فسيجتمعون حول هذه الفودكا الجديدة للاحتفال والمرح. وبالتزامن مع هذا الطرح القوي في السوق، ستتلقى بعض الأماكن النخبية في لبنان وحدات وعينات حمل ماركة هذا المنتج لأهداف وتسويقية، كما سيتمكن المعجبون من التعرّف أكثر إلى Smirnoff Espresso على صفحة Smirnoff MENA على موقع فيس بوك Facebook من خلال النشاطات المثيرة والمشوّقة التي تضيف الحماسة إلى أي سهرة واحتفال.

(بيان)

يورو 2012



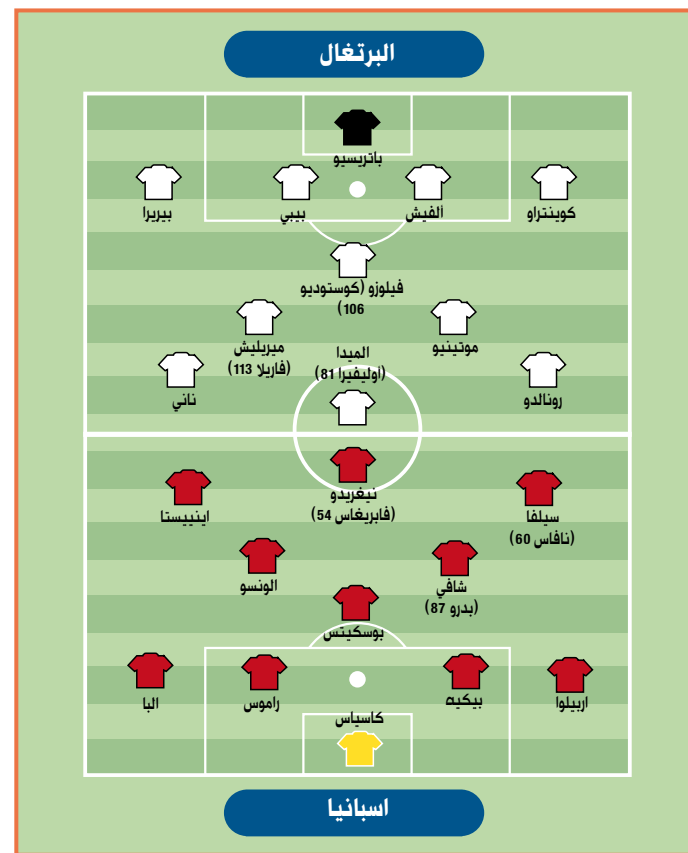
بطل أوروبا على الموعد للدفاع عن لقبه إسبانيا دائماً في النهائي

أنقذت ركلات الترجيح إسبانيا من فقدانها لقب كأس أوروبا لكرة القدم، فحملتها إلى المباراة النهائية على حساب البرتغال بنتيجة 2-4 بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي 0-0. نصف نهائي خرج منه الإسبان فائزين، لكن مع علامة استفهام كبيرة حول مستواهم

هل فعلاً هذه هي إسبانيا التي نعرفها؟ هل هذا هو المنتخب الذي فاز بكاسي العالم وأوروبا، وبات لعبه درساً للمنتخبات الأخرى؟ هل صحت الأقاويل التي أشارت إلى أن الإسبان يفوزون حالياً، لكنهم ليسوا كما عهدناهم، أي بنوعية؟

أسئلة عدة تبادرت إلى الأذهان خلال الدقائق التسعين التي لعبت فيها إسبانيا أمام البرتغال؛ إذ وحدها القمصان الحمراء الملوّنة بالأصفر دلّت على أن منتخب «لا فوريا روخا» هو الموجود في ملعب دونيتسك؛ إذ تبخّرت كل مهارات عباقرة خط الوسط، فضاع ميزان المجموعة التي فقدت السيطرة على المساحة التي تفتّنت فيها في الماضي القريب. أما الأمر الذي يشكّل صدمة حقيقية، فهو استحواذ البرتغال على الكرة؛ إذ قدّم لاعبو الوسط لديها مجهوداً كبيراً في دائرة المنتصف، وخصوصاً ميغيل فيلوزو وراؤول ميريليش وجواو موتينيو، الذين كانوا نجوم المباراة من خلال ضغطهم المتواصل على ثلاثي الوسط الإسباني، شافي هرنانديز واندريس إنييستا وشابي ألونسو.

طريقة بناء الهجمات في الجانب الإسباني كانت غير واضحة، بينما ظهر تركيز أكبر عند البرتغاليين في هذا المجال، وخصوصاً لناحية التنوع بين اللعب على الأطراف والعمق، وذلك في موازاة تحركات كريستيانو رونالدو الذي لم يكن أيضاً في أفضل أيامه، بفعل عدم ضبطه «تيشان» تسديداته بالشكل المطلوب، فأرسل كرات عدة فوق الخشبات الثلاث.



مبارياتهما عنوانها إيطاليا × ألمانيا

لن يكون هناك متسع من الوقت لالتقاط الأنفاس خلال المباراة الثانية في الدور نصف النهائي التي ستجمع الليلة الساعة 21,45 بتوقيت بيروت بين إيطاليا وألمانيا، نظراً إلى الإثارة والندية التي دائماً ما تفرزها مواجهاتهما. فهل سيتمكن الألمان من فكّ عقدة مستعصية اسمها إيطاليا؟



اوزيل محرك وسط ألمانيا (كاي مفاينباخ - رويترز)



بيرلو مفتاح اللعب في إيطاليا (داميان ماير - أ ف ب)

أصداء الـ«يورو»

فان ماركيفيك يستقيل

قدّم مدرب منتخب هولندا لكرة القدم بييرت فان ماركيفيك استقالته من منصبه بعد أكثر من أسبوع على خروج بلاده من دور المجموعات لكأس أوروبا 2012، بحسب ما أعلن الاتحاد الهولندي. وجاء في بيان رسمي أصدره الاتحاد الهولندي «قرر الاتحاد الهولندي وبييرت فان ماركيفيك بطلب من الأخير أن يضعوا حداً للعقد الذي يربط بينهما بمفعول فوري».

إنكلترا وإيطاليا الأكثر متابعة

أشار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إلى أن مباراة إنكلترا وإيطاليا في ربع نهائي كأس أوروبا قد تكون الأكثر متابعة عالمياً في تاريخ البطولة. وذكر الاتحاد أنه بحسب أرقام 20 سوقاً تجارياً، تابع 100 مليون مشاهد هذه المباراة، بانتظار أرقام إضافية لأكثر من 100 ناقل تلفزيوني. وشاهد 20,3 مليون مشاهد المباراة في بريطانيا على شاشة «بي بي سي»، وهي أعلى نسبة منذ كأس أوروبا 2004 عندما خسرت إنكلترا أمام البرتغال، في المباراة التي تملك أعلى معدل حضور بـ 228,2 مليون مشاهد. وفي إيطاليا، تابع 21,8 مليون مشاهد المباراة التي فاز فيها «الأزوري» ببركلات الترجيح.

ماكاي يتعاطف مع شفاينشتايغر

تمنى الهداف الهولندي الدولي السابق روي ماكاي أن يتوج المنتخب الألماني بلقب كأس أوروبا، وذلك من أجل أن يتذوق زميله السابق في بايرن ميونيخ باستيان شفاينشتايغر (الصورة) أخيراً طعم الألقاب الدولية مع منتخب بلاده. ورغم اعترافه بأن كتيبة المدرب الإسباني فيسنتي دل بوسكي لا تزال هي المرشحة الأكبر للقب، إلا أنه أعرب عن أمنيته برؤية زميله السابق يرفع كأس البطولة حيث قال في تصريح لإحدى الصحف الهولندية المحلية: «ألمانيا تملك فريقاً ممتازاً، أعتقد أن إسبانيا هي المرشحة، لكن بعدها مباشرة أرى ألمانيا، أتمنى خصوصاً أن يرفع باستيان شفاينشتايغر الكأس».

صحيفة إيطالية تعتذر لبالوتيللي

قدمت الصحيفة الإيطالية «لا غازيتا ديللو سبورت» الواسعة الانتشار اعتذاراً عن نشر صورة مسيئة إلى مهاجم إيطاليا ماريو بالوتيللي. وذكرت تقارير إعلامية أن مينو رايبولا وكيل أعمال بالوتيللي احتج بشدة على نشر الصورة بعد أن تعرض اللاعب لإساءات عنصرية عديدة في بلاده وفي الخارج طوال سنوات. واشتكى عدد من قراء الصحيفة الإيطالية من الصورة وقالت الصحيفة رداً على ذلك: «إذا وجد أحد في الصورة أي إساءة فإننا نعتذر عن ذلك. لقد قاتلت الصحيفة دوماً ضد العنصرية في الملاعب وشجبت أصوات القردة التي وجهت إلى بالوتيللي».

استياء إسباني من الـ«يوييفا»

ظهر استياء أمس في الأوساط الإسبانية بعد رفض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الوقوف دقيقة حداد تكريماً للاعب ريال بيتيس الراحل ميكي روكي، قبل بدء مباراة إسبانيا والبرتغال.

وبعيداً من الشق الهجومي، لا بدّ من التوقف عند الناحية الدفاعية وطريقة اصطفاط خطي الوسط والدفاع عند «برازيل أوروبا»، حيث أقفلا تماماً خط التميرات في العمق لإجبار الإسبان على اللعب من الأطراف لسببين: الأول هو وجود ظهيرين جيدين يمكنهما التعامل مع أي مهاجم، هما جواو بيريرا في الميمنة وفابيو كوينتراو في الميسرة. أما السبب الثاني فهو تفادي حدوث أشياء غير محسوبة، حيث يمكن توقع مكان سقوط الكرات الإسبانية بعكس التميرات البينية التي غالباً ما تكون ذابحة إن أوصلها شافي أو إينيستا إلى أحد المنطلقين إلى المنطقة.

ببساطة، قرأت البرتغال أسلوب إسبانيا بعكس مدرب الأخيرة الذي يُسأل عن اعتماده الفارو نيفريديو أساسياً، ثم سحبه مبكراً ليشارك فابريغاس ويلعب من دون مهاجم صريح، ثم عن إخراج دافيد سليفا في وقت مبكر أيضاً، دافعاً بخيسوس نافاس.

فرصة العمر كانت متاحة للإسبان الذين استعادوا سطوتهم في الوقت الإضافي بعد هبوط المستوى البدني لدى البرتغاليين، لكن إينيستا أهدرها بنحو غريب جداً، فذهب الحسم إلى ركلات الترجيح حيث سجل إسبانيا أندريس إينيستا وجيرار بيكيه وسيرجيو راموس وسيسك فابريغاس، وأهدر لها شابلي الونسو، بينما سجل للبرتغال بيبي ولويس ناني، وأهدر لها جواو موتينيو وبرونو الفيش.

(الأخبار)

سيسك فابريغاس متجها لمعانقة الحارس إيكير كاسياس بعد تسجيله ركلة الترجيح الحاسمة (خوان ميدينا - رويترز)



الإثارة والندية

يا أكثر من مجرد نصف نهائي

حسنت زيت الدين

رغم أن عداوة الألمان التاريخية في كرة القدم تتمثل بالهولنديين والإنكليز، إلا أن مواجهاتهم مع الإيطاليين عادة ما تتسم بالندية والإثارة التي يصعب وصفها بكلمات. ويكفي فقط التوقف عند مباراة نصف نهائي مونديال 1970 بين منتخب إيطاليا وألمانيا في المكسيك، هناك حيث لا تزال الشمس التي كانت ساطعة على ملعب الـ«أرتيك» في العاصمة مكسيكو تشهد على أهم مباراة في تاريخ بطولة كأس العالم، بحسب الاتحاد الدولي لكرة القدم، وانتهت بفوز إيطاليا 3-4. يومذاك، بعدما رسا الوقت الأصلي على التعادل 1-1، فاحتكم المنتخبان إلى شوطين إضافيين حيث تقدمت ألمانيا 2-1 ومن ثم عاد التقدم لمصلحة إيطاليا 2-3، لتدرك ألمانيا التعادل مجدداً 3-3، قبل أن يحسم الإيطاليون النتيجة 3-4 وسط مستوى من الإثارة لم يشهد له العالم مثيلاً. الليلة، سيعيش العالم، من دون أدنى شك، إثارة متجددة بين العملاقين. الليلة، سيكون المجد الكروي حاضراً بقوة من خلال 7 الألقاب في كأس

العالم إضافة إلى 4 الألقاب في كأس أوروبا حققها المنتخبان. الليلة، سيكون التاريخ حاضراً أيضاً من خلال ما يسمى عقدة إيطاليا لألمانيا؛ إذ إن الأولى حققت الفوز على الأخيرة في المناسبات الكبرى بواقع 3 مرات مقابل 4 تعادلات. مباراة سيزداد مستوى حماسيتها، لا شك، بعد التصريحات المتبادلة في معسكري الطرفين؛ إذ بدا الألمان واثقين من تخطي العقدة الإيطالية على غرار ما ذهب إليه النجم مسعود أوزيل والمهاجم المخضرم ميروسلاف كلوزه، فيما بدا الإيطاليون متاهين لتأكيد علو كعبهم أمام الألمان، وهذا ما بدا واضحاً في كلام نجم «الأزوري» أندريا بيرلو، الذي رأى أن «ألمانيا خائفة من إيطاليا».

وفضلاً عن سعي الألمان إلى فك العقدة الإيطالية، فإنهم يتطلعون أيضاً إلى الثأر من إيطاليا تحديداً، بعد ما اعتبروه «مؤامرة» بحقهم من قبل الإيطاليين في مونديال 2006 في بلادهم، الذي توج به «الأزوري»، وذلك على خلفية عرض الإيطاليين شريط فيديو على الاتحاد الدولي «الفيفا» يظهر اعتداء لاعب ألمانيا عامذاك، تورستن فرينغز، على

أحد لاعبي الأرجنتين خلال مباراة المنتخبين في ربع النهائي، ما أدى إلى حرمان الألمان لاعبهم صاحب الدور الفعال حينها في وسط الملعب، وأسهم بنحو كبير في الخسارة أمام إيطاليا. ولا يخفى هنا أن المنافسة، إن لم نقل القتال على أرض الملعب،

ستكون كبيرة انطلاقاً من الصورة التي قدمها المنتخبان في البطولة، حيث اتسم أداؤهما بالجمالية واللعب الهجومي، وهي النقطة التي عالجتها إيطاليا تحديداً بعد الانتقادات التي وجهت إليها

للعقد الذي يربط بينهما بمفعول فوري».

يورو 2012



راي كابيللو أن روني لا يفهم سوى اللغة الاسكوتلندية (ايدي كيوغ - رويترز)

هجوم شرس من كابيللو على روني

على منتخب بلاده رغم تأهله الى نصف النهائي، منتقداً عدم فعالية خط هجوم «الأزوري» حيث اكتفى بتسجيل 4 اهداف في 4 مباريات، حيث قال لشبكة «سكاي سبورت إيطاليا»: «رأيت منتخباً قوياً لإيطاليا أمام إنكلترا، لكن لم نستغل الفرص التي سنحت لنا، فنحن نحتاج إلى مهاجم يستطيع إنهاء الفرص داخل الشباك».

وأضاف كابيللو «انطونيو كاسانو لاعب من فئة خاصة، ويتمتع بإمكانات رائعة، لكننا لا نتوقع منه الكثير، إذ إن تشيزاري برانديلي يعتمد عليه إلى جوار ماريو بالوتيلي ويعتبر كاسانو الأفضل». إلا ان المدرب الشهير لم يفوت الفرصة لتوجيه إشادة بنجم خط وسط المنتخب الإيطالي، أندريا بيرلو، قائلاً: «بيرلو قائد هذا الفريق، هو ودانييلي دي روسي يعتبران أفضل لاعبي وسط في العالم».

(الأخبار)

شنّ المدرب الإيطالي فابيو كابيللو، الذي قدم استقالته من تدريب منتخب إنكلترا قبل نهائيات كأس أوروبا 2012، هجوماً عنيفاً على نجم «الأسود الثلاثة»، واين روني، وذلك بعد خروج إنكلترا من المسابقة القارية بخسارتها امام إيطاليا بركلات الترجيح في الدور ربع النهائي.

وقال كابيللو الذي استبدل بروي هودجسون على رأس الجهاز الفني للمنتخب الإنكليزي في حديثه إلى صحيفة «ذا دايلي تيليغراف» الإنكليزية: «روني لا يفهم سوى اللغة الاسكوتلندية. هذا ربما بسبب انه لا يلعب جيداً سوى في مانشستر يونايتد حيث يتكلم اليكس فيرغيسون الاسكوتلندية. أحياناً، عندما كنت اشرح خطتي التكتيكية، لم تكن الامور تسير على ما يرام، ربما هذا بسبب ان روني لا يتكلم الإنكليزية، إنه لا يفهم الإنكليزية». ولم تقتصر انتقادات كابيللو على روني، إذ إنه فتح النار أيضاً

نصري يعتذر ومصير بلان يُعرف اليوم

مكافأته البايرون

ما بدر منه من سوء سلوك تجاه الصحافة الفرنسية. ذكرت تقارير صحافية في فرنسا أن اجتماعاً سيعقد اليوم بين مدرب المنتخب الوطني، لوران بلان، ورئيس الاتحاد، نويل لو غراي، من أجل بحث مصير الأول مع «الديوك». ويكتنف الغموض مصير «البريزيدان»، كما يلقب بلان، حيث انقسمت البلاد بين مؤيد لبقائه ومطالب بإقصائه.

الانتشار أن نصري يواجه عقوبة الإيقاف الدولي لمدة سنتين بسبب ما صدر عنه من شتائم بحق أحد الصحفيين، وذلك خلال الاجتماع الذي يعقده الاتحاد الفرنسي الثلاثاء المقبل. وذكرت الصحيفة أن تصرفات نصري كانت مصدر انتقادات كبيرة لدى المسؤولين الفرنسيين في الاتحاد الذين قد يلجأون إلى معاقبته بعدم اللعب دولياً إلى ما بعد كأس العالم 2014 بسبب

في الآونة الأخيرة. ليدرك أنصار المنتخب الفرنسي وخصوصاً الأطفال أنني نادماً جداً لكون كلامي صدم البعض منهم». وتابع: «أحب منتخب فرنسا، كرة القدم، ولدينا احترام عميق للجماهير. أما الباقي، فإن الأمر يتعلق بأمور شخصية بيني وبين بعض رجال الصحافة. سأوضح الأمور في وقتها».

وتأتي تصريحات نصري بعد يوم واحد على كشف صحيفة «ليكيب» الفرنسية الرياضية الواسعة

بعد السخط الكبير الذي لقيه في بلاده، أعرب لاعب وسط منتخب فرنسا ونادي مانشستر سيتي الإنكليزي، سمير نصري، عن أنه نادماً على التصرفات التي بدرت منه خلال كأس أوروبا عندما وجه شتائم بوجه رجال الإعلام بعد خسارة فريقه امام اسبانيا 0-2 في الدور ربع النهائي.

وكتب نصري على مدونته في موقع «تويتتر»: «هناك الكثير من الكلام الذي يجافي الحقيقة يتداول



كوفي المهاجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش على تألقه في صفوف منتخب بلاده خلال كأس أوروبا بالحصول على عقد مع أفضل الاندية الألمانية بايرن ميونيخ الذي توصل الى اتفاق مع مواطنه فولسبورغ للحصول على خدمات اللاعب. وعلن بايرن تعاقده مع ماندزوكيتش في موقعه على شبكة «الإنترنت»، مؤكداً أن اللاعب سيقوم على عقدة لمدة 4 اعوام.

مودريتش إلى الريال



نجم كرواتي آخر برز في كأس أوروبا هو لوكا مودريتش الذي أصبح مطلباً لريال مدريد، بحيث إن النادي الملكي يتفاوض حالياً مع توتنهام هوتسبر الإنكليزي للحصول على خدماته. وكشفت مصادر صحافية أن توتنهام اشترط الحصول على 40 مليون جنيه استرليني للاستغناء عن مودريتش، لكن ريال سيعرض التركي نوري شاهين، إضافة إلى 30 مليون جنيه استرليني لإتمام الصفقة.

مارادونا يرشح ألمانيا لزعامة أوروبا

أرماندو مارادونا عن اعتقاده بأن ألمانيا ستتمكن أخيراً من التفوق على غريمته إيطاليا، عندما سيلتقي المنتخبان في نصف نهائي بطولة أمم أوروبا 2012 مساء الخميس المقبل.

الأزوري في أي مواجهة رسمية سابقة بينهما، وتعود آخر الهزائم الألمانية ضد إيطاليا إلى عام 2006 في نصف نهائي كأس العالم.

أعرب أسطورة كرة القدم الأرجنتينية دييغو

دييغو أرماندو مارادونا (محمد دبوس - رويترز)



دخل أساطير كرة القدم على خط ترشيحات كأس أوروبا، فانشغل العالم أمس بما قاله النجم السابق دييغو أرماندو مارادونا الذي اعتبر أن ألمانيا ستتمكن من التفوق على إيطاليا عندما سيلتقي المنتخبان الليلة، وذلك في طريقها إلى استعادة الزعامة الأوروبية من خلال الفوز باللقب.

وأشار مارادونا الذي بكى في نهائي مونديال 1990 عندما خسر منتخب بلاده أمام ألمانيا الغربية في المباراة النهائية، إلى أن الجيل الألماني الحالي الذي يملك لاعبي وسط هادفين سيسمح للألمان بالتأثر من إيطاليا، مؤكداً أن «المانشافت» هو أقوى المرشحين للقب.

وذكر مارادونا أن «نجوم ألمانيا الشبان، مسعود أوزيل وتوماس ومولر وسامي خضيرة نضجوا كثيراً، وهذا يبدو واضحاً. خط الوسط الشاب، وسهولة التسجيل تجعل من ألمانيا أقوى المرشحين للقب، رغم أنه سيكون عليها مواجهة عقدها إيطاليا في نصف النهائي». وتابع: «إذا كانت هناك فرصة مناسبة للألمان من أجل تغيير حظهم ضد الطليان، فهي متاحة، لكن على ألمانيا أن لا تستخف بخصمها».

ولم تتمكن الماكنيات الألمانية من هزيمة

كرة المضرب

واطسون أول بريطانية في الدور الثالث لويمبلدون منذ 10 أعوام

تأهل السويسري روجيه فيديري المصنف ثالثاً إلى الدور الثالث من بطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، بفوزه على الإيطالي فابيو فونيني بسهولة 6-1 و 6-3 و 6-2.

وبلغ الدور الثالث أيضاً الأرجنتيني خوان موناكو بتغلبه على الفرنسي جيريمي شاردي 2-6 و 3-6 و 3-6 و 6-7، والألماني فلوريان ماير بفوزه على مواطنه فيليب بتشنر 3-6 و 6-3 و 4-6 و 2-6 و 4-6، والأرجنتيني خوان مونا بفوزه على الفرنسي جيريمي شاردي 2-6 و 3-6 و 6-3 و 6-7، فيما بلغ الإسباني دافيد فيرير السابع الدور الثاني بفوزه على الألماني داستن براون 6-7 و 4-6 و 4-6.

وخرج السويسري ستانيسلاس فافرينكا على يد النمساوي يورغن ميلتسر 6-3 و 7-6 و 2-6 و 6-4 و 8-6 ولدى السيدات، بلغت البولونية انيسكا رادفانسكا المصنفة ثالثة الدور الثالث بفوزها على الروسية



البريطانية هيدر واطسون فائزة على الأميركية جيمي هامبتون (غلين كيرك - أ ف ب)

يلينا فيسينينا بسهولة 2-6 و 1-6. وتلتقي رادفانسكا في الدور المقبل هيدر واطسون الفائزة على الأميركية جيمي هامبتون 1-6 و 4-6، لتصبح أول بريطانية تتخطى حاجز الدور

الثاني منذ 10 أعوام.

كذلك تأهلت إلى الدور الثالث الألمانية سابين ليسبيكي بفوزها على الصربية بويانا يوفانوفسكي 3-6 و 2-6 و 6-8، لتلتقي الأميركية سلون ستيفنز التي

اطاحت التشيكية بتر تشيتكوفسكا 6-7 و 4-6 و 3-6. وواصلت الأسترالية سامنتا ستوسور المصنفة خامسة خيبة أملها في البطولة الإنكليزية وودعتها من الدور الثاني بخسارتها أمام الهولندية ارانتشا روس 2-6 و 0-6 و 4-6.

ولم تكن حال الدنماركية كارولين فوزنياكي السابعة أفضل من ستوسور، فودعت أيضاً بخسارتها أمام النمساوية تامارا باتشيك 5-7 و 6-7 و 4-6. وتلتقي باتشيك في الدور الثاني مع الفرنسية اليزيه كورنيه الفائزة على الروسية نينا براون 6-7 و 0-6 و 6-7.

وتأهلت إلى الدور الثاني الإيطالية سارا ايراني العاشرة والصربية آنا ايفانوفيتش بفوز الأولى على الأميركية كوكو فانديفيغي 1-6 و 3-6 والثانية على الإسبانية ماريا خوسيه مارتينيز 3-6 و 6-3 و 3-6.

(أ ف ب)

أخبار رياضية

بطولة المصارف للفوتسال

تنظم نقابة المصارف بطولتها العاشرة في كرة القدم للصالات (فوتسال) بمشاركة 11 مصراً هي: عودة سردار، فرست ناشونال بنك، البنك اللبناني للتجارة، البنك اللبناني السويسري، بنك الاعتماد اللبناني، فرنسبنك، مصرف الإسكان، فينيسيا بنك، بنك لبنان والمهجر، بنك الشرق الأوسط وأفريقيا وبنك بيروت والبلاد العربية. وكالعادة، تسلّحت المصارف بموظفيها من نجوم كرة القدم والفوتسال، لترتقي المنافسة إلى أعلى مستوى لها، وخصوصاً أن قوانين البطولة التي يشرف عليها جوزف صومط، أقرت هذه السنة بأنه يحق لكل مصرف الاعتماد في تشكيلته على ثلاثة لاعبين فقط من الدرجة الأولى للعبتين، ما جعل المستوى متقارباً بين أبرز الفرق المشاركة. وشهد الدور نصف النهائي مواجهة قوية بين عودة سردار وبنك بيروت والبلاد العربية، انتهت بفوز الأول 8 - 5 على ملعب مجمع الرئيس

إميل لحود الرياضي. سجل للفائز حسن زيتون (4) وقاسم قوصان (2) وسركيس عبايجان (2)، وللخاسر رمزي أبي حيدر (3) وحسن باجوق وجعفر أبو طعام. أما نصف النهائي الآخر على الملعب عينه، فقد شهد فوزاً كبيراً للبنك اللبناني للتجارة على بنك الشرق الأوسط وأفريقيا 10 - 5. سجل للأول خالد تكة جي (3) ومحمد حمادة (3) وسامر زين الدين (3) وعلي طنيش، بينما سجل للثاني حسن خاتون (2) وعباس عطوي «أونيكا» (2) وبشير مغنية. وسيلتقي الخاسران في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، على أن يلعب الفائزان المباراة النهائية اليوم عند الساعة الثامنة مساءً على ملعب الرئيس لحود. قاد المبارتان فادي كالايجان وفادي القارح وريم الشامي.

بنوت إلى أميركا

غادر البطل اللبناني في رياضةكمال الأجسام محمد بنوت إلى الولايات المتحدة للمشاركة في بطولتين، قبل المشاركة في البطولة الأبرز عالمياً «مستر أولمبيا». وسيشارك بنوت غداً وبعد غد في بطولة هاردفورد، بينما سيشارك في 6 و 7 تموز في بطولة شيكاغو لكمال الأجسام، على أن يتوجه بعدها برفقة المدرب الأميركي وطبيب التغذية الخاص به إلى بيروت لخوض معسكر لمدة شهر واحد، قبل العودة إلى الولايات المتحدة لخوض ثلاث بطولات.

الرياض بطل عشارية الركي

أحرز فريق «الرياض» السعودي كأس بطولة بيروت الدولية السادسة لعشاريات ال«ركبي يونيون» التي نظمتها الاتحاد اللبناني للعبة على ملعب بحمدون، برعاية وزير الشباب والرياضة فيصل عمر كرامي، ممثلاً بإيلي شاهين، وبحضور رئيس بلدية بحمدون المحطة أسطه أبو رجيلي والمديرة التجارية الجديدة لشركة «توتال» رينا كوليان، ورئيس الاتحاد اللبناني للعبة عبد الله جمال، وجاء فوز نادي «الرياض» على حساب نادي «بيروت توتال» الذي حل ثانياً بفارق النقاط، فيما حل منتخب لبنان الجامعي ثالثاً، و«الجمهور» رابعاً، و«دمشق» السوري خامساً، و«النور» (فريق ممثل من لاعبين فلسطينيين، وطلاب من جامعة NDU والAlba) سادساً.

كأس العرب

لبنان يخرج من كأس العرب بأداء جيد وأخطاء قاتلة

غريب أمر منتخب لبنان؛ فهو يلعب ولا يربح، بل أسوأ من ذلك، يقدم المباريات هدايا للمنتخب الخصم. وهذا ما حصل أمس حين خسر اللبنانيون أمام السودانيون ليخرجوا من البطولة. حافظ المدرب الألماني ثيو بوكير على معظم عناصر التشكيلة أمام العراق مع مشاركة أحمد زريق وحسن محمد أساسيين على حساب نادر مطر وأكرم مغربي، إضافة إلى مشاركة محمد حمود في حراسة المرمى بدلاً من زياد الصمد، حيث قدم حمود أداءً مميزاً وأنقذ المرمى اللبناني من فرصتين خطيرتين في الشوط الأول، وكذلك الأمر في الشوط الثاني. وتابع اللبنانيون تقديم عروضهم الجيدة، مفتقرين إلى اللمسة الأخيرة مع وصولهم مراراً إلى مرمى الحارس السوداني إيهاب محمد. وقدم حسن محمد أداءً جيداً عبر تحركاته الخطرة وسرعته،

وسط الملعب ليستغل السوداني محمد عنكبوت ويسجل الهدف السوداني، تاركاً السعودي يتحسّر على الخطأ القاتل الذي وقع فيه وأطاح بمجهوده الجيد في اللقاء. وكاد اللبنانيون يعادلون النتيجة بعد دقيقة حين احتسب الحكم دلقم ركلة جزاء لمصلحة المهاجم محمد حيدر بعد عرقلة من الحارس السوداني محمد، لكن الحكم المساعد أشار إلى ركلة مرمى وعدم وجود ركلة جزاء، مشيراً إلى أن حيدر مثل في الكرة، وهو ما ظهر صحيحاً في الإعادة، وكان قرار الحكم المساعد صحيحاً.

وعزز السودانيون النتيجة في الدقيقة 83 عبر معاوية عثمان من رأسية مرت بين الحارس حمود والمدافع وليد إسماعيل. وتلعب السعودية اليوم مع فلسطين ضمن المجموعة الأولى. (الأخبار)

الكرة اللبنانية

منتخب دون 22 عاماً لا يزال يبحث عن الفوز



لاعبو المنتخب مع الجهاز الفني ورئيس البعثة أسعد السليبي خلال التمرين

يخوض منتخب لبنان دون 22 عاماً ثلاثة مبارياته ضمن تصفيات المجموعة الأولى لكأس آسيا أمام نظيره العراقي اليوم الخميس عند الساعة 16,00 بتوقيت بيروت، على ملعب مجمع السلطان قابوس في العاصمة العمانية مسقط.

وتشكل المباراة اختباراً صعباً للمنتخب اللبناني أمام العراق متصدر المجموعة بـ 6 نقاط من فوزين على تركمانستان 4 - 0 وعلى الهند 2 - 1. فيما لا يزال رصيد لبنان خالياً من النقاط بعد خسارتين أمام الهند 2 - 5 وعمان المضيئة 2 - 3.

وقال المدير الفني لمنتخب لبنان إيفان فيتافنوفيتش أنه سيلعب للفوز على رغم الخسارتين الأوليين، ورأى أن التصفيات تشكل فرصة لاختبار قدرات لاعبيه وتقويم مستواه على الصعيد الآسيوي. كما رأى أن من أبرز المشاكل التي واجهت المنتخب أمام الهند وعمان الارتداد من دون مبرر إلى الخلف واللعب في

المناطق الدفاعية، في حين أن الفريق يملك طاقات هجومية برهنت عن نفسها من خلال تسجيل 4 أهداف في المبارتين السابقتين. وذكر بأن

عدداً لا بأس به من اللاعبين يلعبون في الدرجتين الثانية والثالثة (الخيول والشباب طرابلس والشباب العربي)، وبالتالي فإن

تركمانستان الثلاثاء (6,45).



نساء الأردن نزلت إلى الشارع...

...والسعوديات في أولمبياد «الضباب»

بات مؤكداً أنّ المرأة السعودية ستشارك في «أولمبياد لندن 2012»... لكن تحت إشراف اللجنة الأولمبية السعودية. في بيان نشرته على موقعها على الإنترنت، قالت السفارة السعودية في لندن إن «السعودية تتطلع إلى المشاركة الكاملة في دورة الألعاب الأولمبية الثلاثين (لندن 2012) من خلال اللجنة الأولمبية السعودية التي ستتولى الإشراف على مشاركة اللاعبات اللواتي قد يتأهلن للمشاركة». وتواجه مشاركة السعوديات في الأولمبياد (تنطلق في العاصمة البريطانية يوم 27 من تموز/ يوليو المقبل) رفضاً من التيار المحافظ ذي الصلاحيات الواسعة في المملكة. لكن البيان الديبلوماسي الذي أصدرته السفارة السعودية في لندن، قطع الطريق على ذلك الرفض.

وكانت الفارسة دما ملحس (20 عاماً) أول سعودية تشارك في الأولمبياد، عندما نافست في دورة الألعاب الأولمبية الأولى للشباب في سنغافورة (2010)، وحققت ملحس حينها الميدالية البرونزية في مسابقة قفز الحواجز. وكانت اللجنة الأولمبية الدولية أصدرت قانوناً يحتم على كل دولة منضوية تحت لوائها إشراك رياضية واحدة على الأقل في الدورات الأولمبية تماشياً مع الميثاق الأولمبي.

وشاركت جميع دول العالم في فئة السيدات ضمن أولمبياد بكين 2008، باستثناء ثلاث هي السعودية وقطر وبروناي، وقد أكدت الأخيرتان هذا العام التزامهما بالميثاق الأولمبي والمشاركة النسائية في لندن 2012. وقبل موافقة السعودية على مشاركة نساءها في الأولمبياد، تنبأ كثيرون بإلغاء مشاركة الفرق السعودية بأكملها في دورة الألعاب الأولمبية بسبب «التمييز بين الجنسين». إلا أنّ ضغوطاً دولية مكثفة دفعت صانعي القرار في المملكة إلى الرضوخ.

وحسب صحيفة «الوطن» السعودية، فإن «مشاركة المرأة السعودية في الأولمبياد تأتي في إطار ما تكفله الشريعة الإسلامية السمحة للمرأة وفق ضوابط الشرع، والالتزام باللباس المحتشم». ويرى البعض أن «إشراف» اللجنة الأولمبية السعودية على مشاركة السعوديات في أولمبياد مدينة الضباب، يعني «ارتداءهنّ ملابس فضفاضة، وتغطية شعورهنّ بـ «حجابات رياضية» من دون تغطية الوجه».

(الأخبار)



من التمرح الذي أقيم قبل أيام في عمان

عن القضية، وجاءت الردود المباشرة بين مؤيدين وساخرين. الأمر نفسه تكرر على الإنترنت، لكن مع وجود تعليقات مهينة تدلّ على الشوط الطويل الذي ينتظر المرأة الأردنية بل العربية لنيل حقوقها، فيما انتقد البعض الآخر هذه الحملات «التي تعالج الظواهر فقط، ولا تتطرق جدياً إلى الأسباب الاقتصادية والسياسية والتركيبية الاجتماعية للبلد». ولدى سؤالها عن جدوى مساهمة مثل هذه الحملات في التغيير، تجيب توك بالقول إن «هذه بداية تهدف إلى إسماع الصوت وجذب انتباه الناس والبدء بالنقاش. ونحتاج في المستقبل إلى زيادة عدد المشاركين لفرض هذه القضايا على أجدات صانعي القرار».

شخصاً نظّموا الأمور اللوجستية ودعوا الناس إلى المشاركة بمختلف الوسائل، فيما شارك نحو 30 شخصاً في ورشة عمل لتسمية السلسلة وكتابة الشعارات. وفي يوم الفعالية، «حضر نحو 220 شخصاً للمشاركة، ورفعت شعارات مثل «زبي زيك»، و«أنا مش شرفك»، و«أنا ملكة نفسي»، إلى جانب شعارات أخرى تدعو «الأردنيات إلى المبادرة إلى المشاركة». وبحسب توك، فإن الهدف من الحملة هو «إعلان الرفض المجتمعي للممارسات التي تميز ضد المرأة وتحرمها من حقوقها». ردود الفعل على الحدث في الشارع وعلى مواقع الإنترنت بدت متباينة. في الشارع، سبّبت السلسلة ازدحاماً مرورياً، حيث تجمّع الناس للاستفسار

عمات - يزن الأشقر

بعدما أقام ناشطون مصريون أول سلسلة بشرية ضد التحرش الجنسي في شارع جامعة الدول العربية في مصر يوم 16 أيار (مايو) الماضي، شهدت عمان أيضاً أول فعالية من هذا النوع قبل أيام. التحرك الذي رفع شعار «زبي زيك» جرى الترتيب له سراً، قبل أن يقام في 25 حزيران (يونيو) الجاري. وشهدت المنطقة بين دوار المدينة الرياضية وميدان جمال عبد الناصر (الداخلية) في العاصمة الأردنية، تجمعاً للعديد من الشبان والشابات من مختلف الأعمار، شكّلوا سلسلة بشرية، رافعين لافتات متعددة وعقوبة تشير على نحو مباشر إلى وضع المرأة في الأردن، وتتنقد بعض تصرفات الأفراد والمجتمع والدولة تجاهها.

السلسلة التي بادرت إلى إقامتها الناشطة تولين توك وآخرون زُيّت بالشراكة مع 4 حملات أهلية ناشطة في هذا المجال، هي حملة «لا شرف في الجريمة» المناهضة ومنع قتل النساء بذريعة جرائم الشرف، و«جريمة 308» التي تنشط ضد المادة 308 من القانون الأردني التي تسقط العقوبة عن المعتصب في حال زواجه من ضحيته، و«أمي أردنية وجنسيته حق لي» المطالبة بحق أبناء الأردنيات المتزوجات من غير أردنيين في جنسية أمهاتهم، وحملة «مش شطارة» التي تنشط ضد التحرش الجنسي. وفي حديث إلى «الأخبار»، قالت توك إن نحو 15

غوغل سيبتلم التلفزيون!

هيلانا المر


لينتشر داخل الشاشة ويُبعد المشاهدين عن قناتهم إلى شبكته العنكبوتية الواسعة! جلسة مريحة أمام شاشة كبيرة لتصفح Youtube واختيار الأفلام والموسيقى، ومشاهدة أخبار الطقس، وانتقاء الألعاب، والدخول إلى المعلومات بتقنية الأزوار الكبيرة الشبيهة بتلك الموجودة والمستخدمة في أجهزة الهواتف الذكية... كلها سيأتيها المولود الجديد لـ«سوني» وغوغل. كلك فإن المتصفح Chrome المعدّل لمناسبة هذا الجهاز تحديداً، سيؤدي دوراً مهماً في إعادة ضبط الصورة لمشاهدتها على بعد 3 أمتار، المسافة المتوسطة التي تفصل جهاز التلفزيون عن المشاهد. التمتع بالتقنيات العالية لنقاوة الصوت والوضوح الباهر للصورة هما من مهمات «سوني»، أما سهولة التنقل بين التطبيقات الموجودة على الخدمة الجديدة وتطويرها المستمر فهو من صلب عمل غوغل.

وتعد الشركتان المتعاونتان في هذا المشروع بتقنيات جديدة ومحدثة باستمرار، فإذا انتظر المستخدم لغاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من السنة الحالية، وانخر مالا إضافياً، فسيتمكن من الاستمتاع بخدمة إضافية تسهل حياته وتتلخّص بكلمة: Blu-ray أو قرص الشعاع الأزرق. لم تقف الشركتان عند هذا الحد، فلطالما عودتنا كل واحدة منهما على تحديثات دائمة على منتجاتها. وبما أن الجهاز والخدمة سيكونان على الأغلب في الصالون أو في غرفة جلوس العائلة، فيجب عليهما تلبية مطالبها، ما يعني إضافة تطبيقات تتعلق بالمطبخ وباللياقة. الاختبار الأول لهذه الشراكة بين العملاقين سيكون الشهر المقبل حين سي طرح الجهاز في الأسواق العالمية (حوالي 200 يورو)... فتمنّوا كل الحظّ للقنوات التي ستواجه أحد أبرز تحديات العصر!

ضربة موجعة سيوجهها غوغل، بالتنسيق مع شركة Sony اليابانية، إلى جميع المحطات التلفزيونية في العالم ابتداءً من الشهر المقبل. بعدما أصبح الموقع الإلكتروني الأول في العالم الأكثر استحواذاً على انتباه متصفح الإنترنت لاحتوائه التلفزيون غير المدفوع Youtube، حيث يجد المشاهد ملايين الفيديوات عن مختلف المواضيع الحديثة والقديمة، قرر المسؤولون عن الموقع أخيراً بسط سلطته على المنزل بكامله، بدلاً من أن يبقى داخل الكومبيوتر الخاص بكل فرد. من هنا جاء اختراع الموسم: Google Tv جهاز يوصل بالتلفزيون من جهة، وبالإنترنت من جهة أخرى، ويدمج الخدمات في زمان ومكان واحد. بعدما كان الإنترنت عدو التلفزيون اللدود، سيستغله الآن بطريقة جديدة



28-29-30 JUNE



كان ياما كان

افتتاح مهرجانات بيت الدين مع مسرح كركلا
"كان ياما كان" إنتاج عالمي براعة فنية ساحرة
بمشاركة كبار نجوم المسرح والقناء ولأول مرة
بمرافقة الأوركسترا القهارمونية اللبنانية
بقيادة الماسترو "هاروت فازليان"
توزيعاً لبيسار كركلا
إعداد وإخراج مفاصر برونية إيفان كركلا



هذه الحفلة برعاية

BEITEDDINE ART FESTIVAL 2012

تتابع النطاقات في جميع مراكز
On line ticketing: www.beiteddineartfestival.com
التickets ذهاباً وإياباً من واحد قصر بيت الدين بواسطة بولمان مكيك 12000 ل.
الانطلاق إنشاء من الساعة 6:00 مساءً من مركز سياركو